



الظلم الاقتصادي يرسخ نفسه في العالم العربي

7ص



مسلسل «أشغال شقة».. كوميديا خفيفة على مزاج الأسرة المصرية

14ص



العطا أداة البرهان لاستفزاز القوى المدنية السودانية

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/03/19

09 رمضان 1445

السنة 46 العدد 13075

Tuesday 19/03/2024

46th Year, Issue 13075

العرب

القاهرة تسرع تنمية سيناء لإنهاء حديث المساعدات مقابل التوطين

أن ملف التنمية في سيناء أكبر من كونه دعاية سياسية.

وأكد الخبير العسكري ورئيس جهاز الشؤون المعنية في الجيش المصري سابقا اللواء سمير فرج أن تامين سيناء لن يتم إلا بالتنمية، وهو المنهج الذي تتحرك من خلاله أجهزة الدولة، وهي حقيقة يؤمن بها الرئيس السيسي، فخلو سيناء من التنمية يجعلها مملعا للاجئين.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "المخطط بشأن سيناء يقوم على ربطها بالسوادي، وأي حديث يرتبط بالتجديد مقابل مساعدات أو وعود بها وهم كبير، والدولة لا تولي هذه الأوقايل أهمية وتركز على ما تقوم بتنفيذه على الأرض كرسالة إلى الجميع".



وأكد اللواء سمير فرج من أهالي مدن قناة السويس (بورسعيد والإسماعيلية والسويس) ومنطقة الدلتا في شمال القاهرة في سيناء، وقد تم توفير حماية للشركات العاملة في مشروعات التنمية التي جرى تشييدها وقدمت محفزات لجذب المواطنين والطلاب للدراسة في المؤسسات التعليمية.

وتجرت أجهزة الدولة في تجييش الرأي العام بشأن رفض مخططات التجيير إلى سيناء، بعد تبني الرئيس السيسي مشروع تنميتها بشكل متكامل، وتبني فكرة أن سيناء بالنسبة إلى الدولة هدف إستراتيجي يستحق الإنفاق عليه. وأوضح مساعد وزير الداخلية الأسبق اللواء فاروق المقرحي، في تصريح لـ "العرب"، أن الخطوات الحكومية الأخيرة تشير إلى وجود رغبة في التأكيد على أن الشعب الذي يواجه أزمات اقتصادية لن يقبل أن يكون ذلك على حساب منطقة جغرافية تمثل عمقا للأمن القومي، فقد قدم المصريون تضحيات جسيمة لتحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب.

أحمد حافظ

القاهرة - بعثت الحكومة المصرية رسائل سياسية إلى الداخل والخارج، في الوقت الذي كان فيه وفد من الاتحاد الأوروبي يزور القاهرة، فمادها أن المساعدات الغربية التي يتم تقديمها إلى مصر ليست على حساب سيناء، ولن تكون مقابل توطين سكان قطاع غزة فيها. وعقد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي اجتماعا موسعا الأحد، أكد فيه أن تسريع مشروعات التنمية في سيناء يتصدر أولويات الرئيس عبدالفتاح السيسي ومؤسسات الدولة، معلنا عن خطة زراعية وصناعية وتجارية وسكنية في سيناء.

وبدا واضحا أن اجتماع الحكومة لمناقشة إجراءات تسريع التنمية في سيناء تزامن مع زيارة الوفد الأوروبي الأحد، والإعلان عن شراكة إستراتيجية مع مصر وتقديم مساعدات بقيمة 8.06 مليار دولار، ما يعني أن الحديث عن سيناء تضمن هدفا سياسيا. وسعت الحكومة المصرية للرد بشكل حاسم على الاتهامات التي روجت لها جماعة الإخوان بأن المساعدات التي ستحصل عليها القاهرة من الاتحاد الأوروبي ليست مجانية، وترتبط بخطة محتملة ترمي إلى توطين سكان غزة في جزء من سيناء.

وتعمل دوائر رسمية على تثبيت سيطرة الدولة على كامل سيناء، والتأكيد على أن مشروعات التنمية بالقرب من الحدود الملتهبة مع غزة تتم وفقا لرؤية شاملة تخدم أمن البلاد أولا، وأن مسارات التنمية مكملة للرفض القاطع لمخطط التوطين.

وأكدت مصادر سياسية في القاهرة لـ "العرب" أن توقيت الإعلان عن تسريع خطط التنمية في سيناء، بالتوازي مع مساعدات الاتحاد الأوروبي، هو رسالة مصرية مباشرة إلى من يهملهم الأمر، يفيد مضمونها بضرورة عدم الربط بين المساعدات والحديث عن التوطين.

ويصعب فصل تسريع عملية التنمية في سيناء عن اقتناع دوائر رسمية بحاجة المصريين إلى ما يفوق التصريحات بشأن رفض توطين الغزيين في أي بقعة مصرية، وهو ما تعمل عليه الحكومة عبر الإعلان المستمر عن جهود التنمية ونسبها.

وتكثفت الحكومة للرأي العام المحلي الأحد معدلات التنفيذ في المشروعات التنموية المختلفة، الزراعية والسكنية والكهربائية والصناعية وشبكات الطرق، وحتى تنتهي الخطط، للتأكيد على جهودها لتحسين الوضع وإدارة البلاد بصورة أفضل. وللسنة الثانية على التوالي يتزامن عيد النيروز مع شهر رمضان، وسعيًا للالتزام بالصوم ستجتمع العائلات الإيرانية اعتبارًا من الساعة 5.00 صباح الأربعاء لتناول أول وجبة

حسين الشيخ بديل مرحلي لحل ثنائية عباس وحماس

قطر تسعى لاستبدال حماس بفتح وقطع الطريق على دحلان



الشيخ مقبول عربيا وأمريكا

ويُرتقب أن يعقد لقاء بجمع رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ورئيس الموساد ديفيد برنيع ومسؤولين مصريين لبحث هدنة محتملة واتفاق تبادل رهائن في غزة. ونقلت القناة "12" الإسرائيلية (خاصة) عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه قوله إن "العملية ستكون طويلة ومعقدة، المفاوضات تتجه لتكون مع زعيم حماس في غزة يحيى السنوار"، في إشارة إلى أنه هو من يتخذ القرار. وتابع المسؤول "حتى لو كانت (بعض قيادات) حماس في الخارج، فليس لديها أي تفويض لاتخاذ القرارات. كل فاصلة وكل نقطة (في الاتفاق المرقب) ستستغرق ما بين 24 إلى 36 ساعة. ستكون عملية معقدة".

وقال بيان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن الشيخ "سيزور بعدها العاصمة البحرينية المنامة ومن ثم مدينة جدة السعودية لإجراء مشاورات ثنائية وطويلة حول مختلف القضايا المستجدة". ويعتقد مراقبون أن زيارة السعودية مؤشر على أن الرهان على الشيخ كبديل مقبول محليا وإقليميا بات أمر واردا، خاصة أنه سبق أن زار الإمارات وحظي باستقبال من وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

حماس إلى وضع يدها في يد الشيخ للبحث عن حل فلسطيني - فلسطيني ولو يشكل انتقالا لتأمين وقف الحرب والتمهيد لمفاوضات حل الدولتين الذي بدأ أكثر واقعية بعد الدعم الذي حصل عليه من جهات مختلفة من بينها الولايات المتحدة وإسرائيل. ولا يستبعد أن يكون وجوده في الدوحة على هامش مفاوضات الهدنة بين حماس وإسرائيل برعاية قطرية وأميركية على صلة بالدور الذي يفترض أن يلعبه كبديل فلسطيني واقعي، خاصة أنه لا يمكن مناقشة ما بعد الهدنة دون مشاركة السلطة الفلسطينية.

ومن شأن وجود القيادة السياسية لحماس في الدوحة أن يفتح أمام الشيخ فرصة استكشاف مدى استعداد الحركة للدخول في مسار التفاوض الفلسطيني - الفلسطيني للوصول إلى توافق بشأن مرحلة ما بعد الحرب وكيفية إدارة التفاوض مع الأميركيين باعتبارهم الوسيط الفعلي لتنفيذ التفاهات والإزام إسرائيل بها.

وذكر بيان صدر عن مكتب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن الشيخ وصل الاثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة في زيارة رسمية لتقديم رد تل أبيب على مقترح حماس بشأن صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وسبق للشيخ أن دعا إلى "حوار وطني شامل". وقد تساعده رغبته في التجميع قبل الحرب على لعب دور محوري في رض الصف الفلسطيني، ولكن وفق التطورات الجديدة، ومن بينها الاقتناع الإقليمي والدولي بأن مرحلة حكم حماس في غزة قد انتهت، وضرورة أن يكون القطاع والضفة الغربية تحت سلطة واحدة. ورغم الخلاف مع حماس والتهامات التي توجه إليه بشأن التنسيق مع إسرائيل، إلا أن تعليق الشيخ على مغامرة هجوم السابع من نوفمبر كان هادئا، حيث قال في إشارة إلى حماس "لا يجوز للبعض أن يعتقد أن طريقته وأسلوبه في إدارة الصراع مع إسرائيل كانا الأمثل والأفضل".

وأضاف أنه بعد سقوط هذا العدد من القتلى وبعد كل ما حدث "لا يستحق كل ذلك وكل ما يجري أن نجري تقييما جادا وصادقا ومسؤولا لنحمي شعبنا ونحمي قضيتنا".

وتابع متسائلا "لا يستحق كل ذلك أن نناقش كيف ندير هذا الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي". ويرى مراقبون أن الضغوط المختلفة، التي تمارس على حماس بما في ذلك من حلفائها الإقليميين الذين يدعونها إلى القبول بالهدنة من أجل تخفيف معاناة المدنيين، قد تدفع

الدوحة - تحمل الجولة الخليجية لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ إلى قطر والبحرين والسعودية إشارة إلى أن الدول العربية قد اقتنعت أخيرا به ك شخصية فلسطينية معتدلة وقريبة من مختلف الفصائل لتجاوز الصراع بين حركة حماس والرئيس محمود عباس على غزة في مرحلة ما بعد الحرب. ويتيح عمل الشيخ داخل السلطة وقربه من الرئيس عباس ودعوته إلى الإصلاح فرصة أمام أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ليكون شخصية مقبولة عربيا وكذلك من الولايات المتحدة التي تضغط من أجل إصلاح السلطة الفلسطينية وتطالب عباس بتفويض بعض صلاحياته لرئيس الحكومة.

ويمكن أن يتم الاعتماد على الشيخ بشكل مرحلي لتأمين الخروج من الحرب على أن يتم تفعيل المؤسسات الفلسطينية في مرحلة أخرى عبر إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تختار سلطة جديدة.

ويقول محللون إن قطر تسعى لتحقيق هدفين من خلال الرهان على الشيخ؛ يتمثل الأول في استبدال حماس بفتح وقطع الطريق على تشكيل سلطة فلسطينية بقيادة القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان. وما يحسب للشيخ انفتاحه على مختلف الأطراف بما في ذلك حماس وإسرائيل، وسبق أن وجه انتقادات لحماس بسبب مغامرة هجوم السابع من أكتوبر الماضي وأخرى لإسرائيل بسبب الهجوم على غزة والمداهمات العسكرية وتوسيع المستوطنات في الضفة، ما أدى إلى إضعاف السلطة الفلسطينية.

قرب الشيخ من عباس ودعوته إلى الإصلاح يتيحان له فرصة أن يكون شخصية مقبولة عربيا ومن الولايات المتحدة

ورغم قربيه من عباس، ودفاعه عن السلطة الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، فإنه لا يخفي حظه على إصلاحها بدعوته في حوار سابق مع رويترز إلى "ضرورة إعادة تقييم السلطة الفلسطينية لدورها".

الظروف المعيشية الصعبة تنغص على الإيرانيين احتفالات عيد النيروز

بمناسبة العيد قبل طلوع فجر وبدء الإسماع. ولينت السلطات قليلا القواعد الصرامة السارية خلال رمضان، وإن كان يحظر تناول الطعام والشرب والتدخين في الأماكن العامة، إلا أنه سُمح لبعض المقاهي والمطاعم بفتح أبوابها خلال النهار بشرط أن تغطي نوافذها لحجب داخلها عن الصائمين في الشارع. وافر المرشد الأعلى علي خامنئي في خطابه بمناسبة عيد النيروز العام الماضي بأن الإيرانيين يشعرون بـ"المرارة" إزاء "الأسعار المرتفعة، وخصوصا أسعار الطعام والسلع الأساسية"، ما حملته على اعتبار "السيطرة على التضخم" أولوية الحكومة.

الذي ننسى فيه مشكلاتنا لتلقتنا أقرباءنا ونحلم بعام أفضل". وبمناسبة هذا العيد الذي يجري الاحتفال به منذ ثلاثة آلاف سنة، تلتزم إيران عطلة تستمر أسبوعين ينتقل خلالها الإيرانيون بين مختلف المناطق للاجتماع مع عائلاتهم فيما يسافر المليونيين منهم إلى الخارج. لكن الكثير من الإيرانيين قرروا الحد من نفقاتهم. وأوضحت أفتشار، وهي محاسبة تبلغ من العمر 44 عاما، ردا على أسئلة فرانس برس في بازار جريش بشمال طهران أن "المسود الغذائية أصبحت أغلى بكثير بسبب التضخم". وفي دكان يزخر بالتوابل والمكسرات يقدر كربلي، الأستاذ المتقاعد، زيادة

الذي ننسى فيه مشكلاتنا لتلقتنا أقرباءنا ونحلم بعام أفضل". وبمناسبة هذا العيد الذي يجري الاحتفال به منذ ثلاثة آلاف سنة، تلتزم إيران عطلة تستمر أسبوعين ينتقل خلالها الإيرانيون بين مختلف المناطق للاجتماع مع عائلاتهم فيما يسافر المليونيين منهم إلى الخارج. لكن الكثير من الإيرانيين قرروا الحد من نفقاتهم. وأوضحت أفتشار، وهي محاسبة تبلغ من العمر 44 عاما، ردا على أسئلة فرانس برس في بازار جريش بشمال طهران أن "المسود الغذائية أصبحت أغلى بكثير بسبب التضخم". وفي دكان يزخر بالتوابل والمكسرات يقدر كربلي، الأستاذ المتقاعد، زيادة

الذي ننسى فيه مشكلاتنا لتلقتنا أقرباءنا ونحلم بعام أفضل". وبمناسبة هذا العيد الذي يجري الاحتفال به منذ ثلاثة آلاف سنة، تلتزم إيران عطلة تستمر أسبوعين ينتقل خلالها الإيرانيون بين مختلف المناطق للاجتماع مع عائلاتهم فيما يسافر المليونيين منهم إلى الخارج. لكن الكثير من الإيرانيين قرروا الحد من نفقاتهم. وأوضحت أفتشار، وهي محاسبة تبلغ من العمر 44 عاما، ردا على أسئلة فرانس برس في بازار جريش بشمال طهران أن "المسود الغذائية أصبحت أغلى بكثير بسبب التضخم". وفي دكان يزخر بالتوابل والمكسرات يقدر كربلي، الأستاذ المتقاعد، زيادة

مشاريع قوانين تثير جدلا في الأردن: اتهامات للحكومة بالتغول واستهداف المصلحة الوطنية

إعادة تأهيل وتوسعة وتشغيل مطار الملكة علياء الدولي، والذي أثار بدوره ضجة واسعة. وقد نجحت الحكومة في تمرير المشروع خلال الجلسة، رغم تحفظات العديد من النواب الذين تساءلوا عن المغزى من تمديد الاتفاقية الموقعة مع مجموعة المطار الدولي، رغم أنه ما تزال هناك سنوات قبل انقضاءها.

ودعا النائب ينال فريحات، الحكومة خلال الجلسة، إلى توضيح أسباب تمديد الاتفاقية قبل ثماني سنوات على انتهائها، مشددا على ضرورة أن يكون التوضيح جليا ويستند إلى لغة الأرقام. وحذر فريحات النواب من الاستسلام لتبريرات حكومة الخصاونة بأن في "تمديد الاتفاقية مصلحة وطنية"، مشيرا إلى أن حكومة سابقة كان قد وقعت اتفاقية العطارات تحت شعار مصلحة الوطن، وهي الآن منطلقة أمام التحكيم لشعور الحكومة بوجود "غبين" في هذه الاتفاقية.

وكان النائب سليمان أبو يحيى رفض في وقت سابق تبريرات الحكومة لتحديد الاتفاق الذي نصت بنوده الأصلية على مدة لا تزيد على ثلاثين عاما، بينما تتيج التعديلات الجديدة على الاتفاق تمديده إلى أجل غير مسمى، مما يثير الريبة. وترى الحكومة بأن الهدف من تمديد الاتفاقية ضمان تحقيق أهداف استدامة واستمرارية تشغيل المطار فضلا عن أن المستثمر تاجر بشكل كبير نتيجة إغلاق المطار لمدة سبعة أشهر خلال أزمة كورونا التي تعتبر من الظروف القاهرة التي أدت إلى تأخير في تنفيذ وتسليم المشروع وإلى خسائر كبيرة على المستثمر.

وتربط أسباب تعديل بعض المواد على بنود الاتفاقية بوجود أوامر تغييرية طالب بها المستثمر ليتسنى له الاستثمار بعملية التطوير وصيانة مرافق المطار، وأنه تحمل كل تكاليف الأوامر التغييرية وغرامات التأخير التي ترتبت عنه نتيجة التأخير في عملية التسليم.

خاضعة لمزايجية المسؤولين. وكان مجلس الوزراء أقر خلال جلسة عقدت الأسبوع الماضي مشروع قانون معدل لقانون أمانة عمان الكبرى لسنة 2024، وأحاله إلى مجلس الأمة. وبحسب الحكومة، يهدف مشروع القانون المعدل إلى تطوير منظومة تخطيط حضرية لمدينة عمان، وربط توسعها بمفهوم التخطيط الحضري بشكل واضح وعصري، وإعادة تنظيم الإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والأبنية والإفراز والتقسيم والاستملاك ومنح حقوق التطوير وغيرها من الإجراءات؛ بهدف تسهيلها وتطويرها.

ينال فريحات
نحذر الزملاء النواب من
الاستسلام لتبريرات
الحكومة

وخلال النقاش الأولي لمشروع القانون تساءل عدد من النواب عن دواعي إرسال مشروع القانون المعدل، وخاصة أن مشروع القانون تم إقراره بشكل كامل قبل عامين من قبل المجلس، فيما دعا نواب لردده باعتباره لا حاجة للتعديل وخاصة ما يتعلق بالاستملاك. وأوضح أمين عمان يوسف الشواربة بأن مشروع القانون المعدل لقانون أمانة عمان الكبرى والأسباب الموجبة له جاء لغايات إصدار نظام التخطيط والتنظيم للعاصمة الوارد في نص المادة الثانية والثلاثين حاليا.

وقال خلال الجلسة، إن القانون الحالي، قانون تنظيم المسن والقري المؤقت لسنة 1966، ذو بعد إداري وتنظيمي وليس قانون تخطيط، وكان لا بد من وجود منظومة تخطيط. وأضاف الشواربة أن هناك حاجة لتخطيط مدينة عمان وكافة بلديات المملكة مثل باقي المدن في العالم. وإلى جانب مناقشة مشروع تعديل قانون أمانة عمان الكبرى، بحث النواب الاثنين مشروع قانون لتمديد اتفاقية

عمان - أثار مشروع قانون المطروحة من قبل حكومة بشر الخصاونة جدلا واسعا في مجلس النواب الأردني لما تضمنته وفق نواب من ثغرات وحمل بعضها نزع تسلط على المواطنين كما هو الحال مع مشروع معدل لقانون أمانة عمان المعروض على المجلس.

وتسارع حكومة الخصاونة الخطى من أجل تمرير رزمة من مشاريع قوانين هي محل خلاف، وذلك قبل انتهاء الدورة العادية الأخيرة لمجلس الأمة، والتي ستعقبها انتخابات برلمانية هي الأولى بعد الإصلاحات السياسية التي أقرتها المملكة.

وتشكك الأوساط النيابية في نوايا الحكومة لإسيما وأن المشاريع المطروحة من قبلها تحصر على إصباغها صفة استعجالية، الأمر الذي يجعلها لا تأخذ الحيز الزمني المطلوب لمناقشتها تحت قبة البرلمان.

ووافق مجلس النواب بالإجماع، الاثنين، على تحويل مشروع قانون معدل لقانون أمانة عمان لسنة 2024 إلى اللجنة المشتركة "القانونية والإدارية"، بعد جدل واسع شهدته الجلسة التشريعية على خلفية مواد في المشروع قبل إنها تفسح المجال لتسلط الأمانة، وهي كبرى البلديات في المملكة.

ووصف عدد من النواب التعديل الوارد على مشروع القانون بالخطير، ذلك أنه يمنح المسؤولين مساحة كبيرة للتغول على المواطنين، وهو ما يقتضي من المجلس مناقشته باستنفاضة، وتعديله بما يتواءم والمصلحة الوطنية. وتكشف النواب خلال الجلسة التشريعية، التي أقيمتها وسائل الإعلام المحلية، أن المشروع يمنح الأمانة الحق بالحجز على أموال المواطنين حال عدم دفع المستقات أو وجود أي مبلغ بزمتهن لها، وأن المواطن لا يملك القدرة على تحصيل حقوقه حتى وإن صدر قرار قضائي نهائي لصالحه.

ورفض النواب منح الحصانة لأمانة عمان الكبرى وجعل بعض المواد

العطا أداة البرهان السياسية لاستفزاز القوى المدنية السودانية

الجيش يعمل على تحييد القيادات الراغبة في وقف الحرب



أدوات في خدمة مشروع البرهان

تشارك فيه القوى السياسية، وتجري محادثات تضع اللجنة الأساسية لمرحلة ما بعد الحرب، ويكون هناك دور فاعل للقوى المدنية للتوصل إلى تسوية منجزة تنهي الخلافات التي تراكت الفترة الماضية.

ولفت المحلل السوداني إلى وجود قيادات في المراكز العليا بالجيش لديها ثقة في ضرورة الاستمرار في السلطة، وأخطات قوى الحرية والتغيير في أنها سمحت لمثل هؤلاء بالبقاء في السلطة وتصدر المشهد السياسي، وتشريعات ياسر العطا بأن الجيش سوف يقوم بدور مركزي في أي معادلة سياسية الفترة المقبلة، مشددا على أن الطريقة التي تتوقف بها الحرب سيكون لها دور حاسم في المشهد المستقبلي.

وأشار العطا إلى وجود 12 كتبية من المقاومة الشعبية تقاوم ضد الدعم السريع في أم درمان من مختلف القوى السياسية، بما فيها عناصر إسلامية تنتمي إلى جماعة الإخوان. ولم يعد السودانيون بحاجة إلى تأكيد وجود عناصر إسلامية تساند الجيش تحت مسميات مثل المقاومة الشعبية وكتائب الظل، فهناك مؤشرات عدة دلت على انتشار قيادات وكوادر إسلامية في مناطق متباينة لدعم المؤسسة العسكرية.

وأراد مساعد قائد الجيش إضفاء إشارة على تصريحاته والتشكيك في مصداقية قوى الحرية والتغيير، وربما تفويض دورها الذي بدأ يتزايد خارجيا مع التحركات التي تقوم بها تنسيقية القوى الديمقراطية (تقدم) برئاسة عبدالله حمدوك، ومنع تمدها داخليا.

وتوعد العطا بمحاسبة "أي عميل وأي خائن"، في إشارة إلى جناح المجلس المركزي في قوى الحرية والتغيير، والذي اتهم بأنه وفر دعما سياسيا لقوات الدعم السريع قبل الحرب وبعدها، وهو ما تم نفيه أكثر من مرة، لكن هذه الفكرة لم ترح ذهن بعض القيادات العسكرية التي تريد التقليل من أهمية تحركات "تقدم" الأخيرة.

ينطوي التمليح السلبى للقوى المدنية على رغبة في تحييد القيادات التي تسعى لوقف الحرب وحث الجيش على تسليم السلطة إلى حكومة مدنية لاحقا، وإجهاض مساعيها باتجاه المجتمع الدولي الذي يتمسك بفكرة التحول الديمقراطي في السودان.

وقال المحلل السوداني محمد تورشين إن الحديث عن تسليم السلطة في الوقت الذي لا تزال فيه الحرب مشتعلة وضجيجها مستمرا يبدو غير منطقي، وقد جرى التطرق إلى هذا الملف على السنة كبار القادة في الجيش، وفي مقدمتهم البرهان وشمس الدين الكباشي وإبراهيم جابر، وتصريحات ياسر العطا تصب في كلام سابق لهؤلاء، وأهميتها جاءت من توقيتها، كانها تستغل العقم الذي تمر به المفاوضات بين الجيش والدعم السريع.

وأوضح تورشين في تصريحات لـ "العرب" أن هناك قوى سياسية ممثلة في الكتلة الديمقراطية بقوى الحرية والتغيير، وتنسيقية القوى الوطنية الوليدة، ذهبت إلى الاتجاه ذاته، وهذا لا ينفي ضرورة وجود مساحة للحوار،

أثارت تصريحات مساعد قائد الجيش السوداني الفريق ياسر العطا حول رفض تسليم السلطة استفزاز القوى المدنية في السودان، معتبرة أن تصريحات العطا تكشف عن السبب الأساسي لاندلاع الحرب وهو حفاظ الجيش على موقعه ضمن المعادلة السياسية.

الخرطوم - تعاملت قوى مدنية سودانية مع تصريحات الفريق ياسر العطا مساعد قائد الجيش السوداني بشأن عدم تسليم السلطة لحكومة مدنية واستمرار قائده الفريق أول عبدالفتاح البرهان على رأس السلطة، باهتمام كبير، حيث اعتبرت أنها إشارة من ذراع البرهان السياسية على عدم وجود تغير في طريقة التعامل مع الأوضاع في البلاد، وأن الحرب وتداعياتها القاسية لم تستطع إحداث تحول ملموس في رؤية الجيش.

وكرس العطا دوره كإداة في يد البرهان يقوم من خلالها بتوجيه رسائل مثيرة للدلال والخارج أحيانا، وتحول خطابه إلى وسيلة للضغط باتجاه تشكك في قدرة الجيش على حسم الموقف عسكريا مع قوات الدعم السريع ودفعه إلى المفاوضات وتقديم تنازلات.

وعلمت قوى مدنية عديدة على كلام العطا، وتعامل بعضها معه على أنه تحصيل حاصل لمجمل مواقف المؤسسة العسكرية المصرة على الاستمرار في الحكم بأي ثمن، وراه آخرون يصب في مصلحة قوات الدعم السريع ويعزز علاقته بالقوى المدنية، فقد جرى تبرير الصدام مع الجيش منذ البداية بأنه دفاع عن مدينة الدولة في السودان.

وخاطب ياسر العطا قادة تنسيقية القوى الوطنية التي يرأسها نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار في أم درمان، السبت، قائلا "الجيش لن يسلم السلطة لقوى سياسية مدنية دون انتخابات، أما فترة الانتقال فإن رأس الدولة فيها سيكون قائد القوات المسلحة".

حسم المعارك لصالح أحد الطرفين أو استمرارها يعني الدخول في دوامات سياسية جديدة، أراد العطا تحديدها بوصولها مبكرا

ولم تشكل دوائر سياسية متباينة للتطورات السودانية في رغبة الجنرال البرهان في الاستمرار في السلطة منذ تدبير الانقلاب العسكري على الحكومة المدنية في أكتوبر 2021، لكنها اعتقدت أن تجربة الحرب ورواها يمكن أن تغير في هذه المعادلة، وهو ما دحضه العطا الذي اعترف بوجود عناصر إسلامية تقاوم في صفوف الجيش.

وضع غذائي كارثي لنصف سكان غزة وسط تحذيرات من مجاعة وشيكة

يتسارع الاتجاه السعودي في الوفيات غير الناجمة عن الصدمات، ما يؤدي إلى احتمال تجاوز جميع عتبات المجاعة قريبا.

وتضاعف تقريبا عدد الأشخاص المعرضين لخطر الجوع الكارثي في غزة مقارنة بالرقم الذي أعلن في ديسمبر، عندما صدر التقرير السابق عن غزة وكان هناك بالفعل معدل جوع قياسي.

وورد في التقرير "من منتصف مارس إلى منتصف يوليو، ضمن السيناريو الأكثر ترجيحا ومع افتراض تصاعد الصراع وحدث هجوم بري على مدينة رفح، من المتوقع أن يواجه نصف سكان قطاع غزة (1.11 مليون نسمة) أوضاعا كارثية".

وتذكر التقرير أنه بسبب نقص المساعدات تخلت جميع الأسر تقريبا وجباتها كل يوم، وقلل البالغون من وجباتهم حتى يتمكن الأطفال من تناول الطعام.



أطفال غزة يواجهون مستوى كارثيا من الجوع

غير مسبوقة". واتهم الاتحاد الأوروبي إسرائيل الاثنين بالتسبب في مجاعة واستخدامها سلاحا في الحرب.

ويستخدم التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي مجموعة معقدة من المعايير الفنية. ويعد التصنيف الأكثر خطورة هو المرحلة الخامسة التي تتكون من مستويين، الكارثة والمجاعة.

ويجري قياس حدوث مجاعة عندما يعاني ما لا يقل عن 20 في المئة من السكان من نقص حاد في الغذاء، ويعاني طفل من كل ثلاثة أطفال من سوء التغذية الحاد ويموت اثنان من كل 10 آلاف شخص يوميا بسبب الجوع أو سوء التغذية والمرض.

وتذكر تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن الوضع في شمال غزة تجاوز عتبة الانعدام للأمن الغذائي الحاد بشكل كبير، ومن المرجح أن يتجاوز عتبة سوء التغذية الحاد أيضا. وأضاف "من المتوقع أيضا أن

غزة - كشف تقرير دعمه الأمم المتحدة الاثنين أن شمال قطاع غزة أصبح على حافة مجاعة مع توقع تفشيها خلال الشهرين المقبلين، وذلك بعد مضي أكثر من خمسة أشهر على اندلاع الحرب الإسرائيلية التي تسببت في تدمير القطاع ومقتل الآلاف وانقطاع المساعدات.

وجاء في التقرير المستند إلى التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن عدد الأشخاص الذين يواجهون مستوى كارثيا من الجوع في جميع أنحاء قطاع غزة ارتفع إلى 1.1 مليون، بما يمثل حوالي نصف السكان.

يأتي التقييم الذي أجرته المبادرة المدعومة من الأمم المتحدة، وهو مقياس تستخدمه وكالات الأمم المتحدة وهيئات إقليمية ومنظمات الإغاثة، وسط ضغوط عالمية على إسرائيل للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع البالغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة.

ولا يزال هناك 300 ألف شخص محاصرين بسبب القتال في الشمال. وأضاف التقرير أن "المجاعة الآن متوقعة وشيكة في محافظتي شمال غزة وغزة، ومن المتوقع أن تصبح واقعا جليا خلال الفترة المشمولة بالتوقعات من منتصف مارس 2024 إلى مايو 2024".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن ما كشفه التقرير "مؤشر مروع" على الأوضاع الميدانية، فيما اعتبرت نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للمنظمة الأممية بيت بيكولد أن "وجود 50 في المئة من كامل السكان عند مستويات كارثية قريبة من المجاعة، هو أمر

الأزمة السياسية في إقليم كردستان العراق تدخل منعطفًا جديدًا بمقاطعة الحزب الديمقراطي للانتخابات

خلافات حادة بشأن قرارات المحكمة الاتحادية تسقط جهود المصالحة بين الحزبين القائدين للإقليم



حزب بارزاني إما يهيم أو يقاطع

التي صدرت تلك القرارات بناء عليها. ومن جانبه شرع حزب الاتحاد في شن حملة مضادة لتهامات الحزب الديمقراطي له. ووصف عضو الاتحاد شيرزاد صمد حزب بارزاني بالحزب المتسلط على الإقليم.

وقال في تصريحات صحفية إن "توطين رواتب الإقليم جاء بقرار من المحكمة الاتحادية العليا وهذا القرار ملزم تنفيذه على الجميع". متهمًا الحزب الديمقراطي بالسعي "للعودة إلى تصدير النفط إلى تركيا خارج نطاق السلطة الاتحادية".

أما غياث السورجي الناشط في صفوف حزب الاتحاد فأرجع غضب الحزب الديمقراطي من قرارات المحكمة الاتحادية إلى كونه كان يستفيد من نظام الكوتا "من خلال القيام بترشيح أعضائه من المكونات الأخرى كي يحصل على مقاعد إضافية".

كما شكك السورجي في نزاهة مفوضية الانتخابات في الإقليم معتبرا أن هناك "الكثير من علامات الاستفهام من الكتل السياسية حول هذه المفوضية التي تفتقر إلى النزاهة والحيادية".

وقال في تصريحات صحفية إن "توطين رواتب الإقليم جاء بقرار من المحكمة الاتحادية العليا وهذا القرار ملزم تنفيذه على الجميع". متهمًا الحزب الديمقراطي بالسعي "للعودة إلى تصدير النفط إلى تركيا خارج نطاق السلطة الاتحادية".

وقال في تصريحات صحفية إن "توطين رواتب الإقليم جاء بقرار من المحكمة الاتحادية العليا وهذا القرار ملزم تنفيذه على الجميع". متهمًا الحزب الديمقراطي بالسعي "للعودة إلى تصدير النفط إلى تركيا خارج نطاق السلطة الاتحادية".

وقال هوراماني في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

وقال في بيان إن "بداية مشكلة الرواتب في إقليم كردستان ظهرت بسبب قيام طرف أساسي ومكون لحكومة إقليم كردستان بالتهامات وراء طرف معارض وتوجيه أعداء إقليم كردستان من أجل ممارسة الضغوط لقطع رواتب الموظفين".

امام مسؤولياتهم الوطنية في تطبيق الدستور وجميع بنود الاتفاق السياسي والإداري الخاصة بتشكيل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، ويعكس لا يمكننا الاستمرار في العملية السياسية".

ويشارك الحزب الديمقراطي الكردستاني في التحالف المذكور المشكّل من عدة قوى سياسية كانت قد شكّلت ائتلافًا موسعًا تولى تشكيل الحكومة العراقية الحالية ويتولى دعمها تحت قبة البرلمان.

وسبق لسلطات إقليم كردستان العراق التي يمتلك الحزب الديمقراطي نفوذًا واسعًا داخلها قد قطعت خطوة عملية باتجاه الانسحاب من المؤسسات الاتحادية، حيث أعلن القاضي عبدالرحمان زبياري انسحابه من المحكمة الاتحادية العليا احتجاجًا على قراراتها الأخيرة بشأن الإقليم. وأرجع أسباب انسحابه إلى ما لمسه من وجود نزعة في قرارات المحكمة نحو العودة إلى المركزية في الحكم والابتعاد عن النظام الاتحادي.

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

وقال في بيان "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فإنني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعلي الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.

انتظيم انتخابات برلمانية في إقليم كردستان العراق لسد الفراغ الدستوري والخروج من أزمة الشرعية التي تتهدد سلطاته بسبب انتهاء المدة القانونية لبرلمانه، بدأ يتحوّل إلى معضلة بعد قرار أحد أهم الأطراف السياسية في الإقليم: الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم المشاركة في الانتخابات القادمة احتجاجًا على تعديلات المحكمة الدستورية العراقية على القانون الانتخابي.



غياث السورجي

الحزب الديمقراطي كان يستفيد انتخابيًا من نظام الكوتا

وجاء قرار الحزب في أجواء سياسية مليئة بالخلافات بين أربيل وبغداد، وأيضًا بالمشاحنات الحزبية داخل الإقليم نفسه وخصوصًا بين أكبر حزبين فيه، الحزب الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الأمر الذي الحق ضررًا فادحًا بجهود المصالحة بينهما بعد أن كانت قد أحرزت تقدمًا طفيفًا.

ومثلت مقاطعة الحزب الديمقراطي للانتخابات ردة فعل على القرارات الأخيرة التي أصدرتها المحكمة الاتحادية العراقية بشأن الانتخابات البرلمانية في الإقليم وقضت بتقليص عدد مقاعد برلمان الإقليم إلى مئة مقعد وذلك بإلغاء المقاعد الأحد عشر المخصصة للأقليات بموجب نظام الكوتا وتكليف الهيئة المستقلة للانتخابات بالإشراف على الاستحقاق الانتخابي بدلًا من الهيئة المحلية التابعة لسلطات الإقليم، بالإضافة إلى تقسيم

الحوثيون يروجون لتنسيق خيالي مع الصين وروسيا ضد الولايات المتحدة

بتسرب هذه التكنولوجيا إلى الحوثيين، وأضاف موضحًا "لم تقدم موسكو ويكبن هذه الأسلحة إلى الحوثيين لأن هذا لا يصب في مصلحتهم. فروسيا تنفذ في الوقت الراهن عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا، كما أن أي بلد لن يمنح هذه التقنيات لدولة أخرى في الوقت الراهن، والصين لا تقدم هذه التقنية لأي طرف من حيث المبدأ".

ومن الجانب الصيني يبدو مجافيا للمنطق أن تنخرط بكين في تعاون مع طرف يهدد مصالحها بشكل مباشر ويعرقل تجارتها مع بلدان العالم. وكانت الدبلوماسية الصينية قد تحركت صوب إيران بهدف الضغط عليها لوقف هجمات حلفائها الحوثيين في البحر الأحمر وباب المندب.

وقد عبر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن الموقف الواضح لبلاده من تلك الهجمات قائلًا إن "البحر الأحمر طريق تجاري دولي مهم للسلع والطاقة، كما أن الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة يخدم المصلحة المشتركة للمجتمع الدولي".

الصواريخ الجديدة هو روسيا، وهو الأمر الذي استعبده الكثير من الخبراء في مجال التسليح مشكّكين أصلا في حقيقة امتلاك الحوثيين تلك الصواريخ. ونقل تقرير لموقع نيوز ري عن الخبير العسكري أندريه كليننسفيتش قوله "إن مثل تلك الصواريخ تستخدم في روسيا كما أنها عرضت خلال التدريبات والاستعراضات في الصين وكوريا الشمالية".

الصواريخ الجديدة هو روسيا، وهو الأمر الذي استعبده الكثير من الخبراء في مجال التسليح مشكّكين أصلا في حقيقة امتلاك الحوثيين تلك الصواريخ. ونقل تقرير لموقع نيوز ري عن الخبير العسكري أندريه كليننسفيتش قوله "إن مثل تلك الصواريخ تستخدم في روسيا كما أنها عرضت خلال التدريبات والاستعراضات في الصين وكوريا الشمالية".

الصواريخ الجديدة هو روسيا، وهو الأمر الذي استعبده الكثير من الخبراء في مجال التسليح مشكّكين أصلا في حقيقة امتلاك الحوثيين تلك الصواريخ. ونقل تقرير لموقع نيوز ري عن الخبير العسكري أندريه كليننسفيتش قوله "إن مثل تلك الصواريخ تستخدم في روسيا كما أنها عرضت خلال التدريبات والاستعراضات في الصين وكوريا الشمالية".

نصرة فلسطين وثبتت باقتدار معادلة البحر الأحمر التي تمثّل معادلة كبرى، وإستراتيجية لها آثارها ونتائجها في ميزان الحصاد والثمار العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية".

وتابع أن "اليمن بفضل الله وفضل قائده الشجاع والحكيم (عبدالمكح الحوثي) استطاع تحقيق ذلك وبعنفوان وشموخ لا نظير له حتى باتت الدول الكبرى تطرق أبوابه وتتسوّق وتبني العلاقات المتكافئة معه وترتّب للمستقبل المنظور، ونهتّى لهزيمة أميركا المشروع الاستعماري والهيمنة الغربية من المنطقة والعالم".

ورغم ما يحتوي عليه كلام المسؤول الحوثي من مبالغ غير منطقية تبدو أقرب إلى مجرد الترويج الإعلامي، إلا أنه لا يخلو من محاولة سطحية وساذجة لتأجيج الخلافات بين الولايات المتحدة وخصوصها الدوليين.

وما يشكّه ذلك من عرقلة لتدفق السلع الصينية باتجاه وجهات عالمية كثيرة عبر الممر البحري الحيوي المحاذي للأراضي اليمنية.

وتحدّث على القحوم عضو المكتب السياسي للحوثيين عن حدوث تطور في العلاقات بين جماعته وروسيا والصين وبقية دول بريكس "بهدف إنهاء هيمنة الولايات المتحدة".

وقال القحوم في منشور على منصة إكس إن تطوّر العلاقات مع تلك القوى تشمل تبادل "الخبرات والتجارب في مجالات مختلفة".

بعلاقات حيوية مع دول إقليمية تنطوي على مصالح كبيرة لها على غرار تلك التي تجمع على سبيل المثال بين روسيا والسعودية وما بينهما من تنسيق كبير بشأن أسواق النفط وأسعاره، فضلا عن العلاقة الاقتصادية والتجارية القوية للصين بمختلف بلدان المنطقة.

كما أنّ الصين لا تبدو في وارد الانحياز إلى جماعة الحوثي لمجرد وجود تنافس شديد بينها وبين الولايات المتحدة، والحال أن بكين ممتعضة بشدة من تصعيد الجماعة في البحر الأحمر

وتشمل تلك "العلاقات"، وفقا للزعم الحوثي، كلاً من الصين وروسيا وبلدانا أخرى من مجموعة بريكس، وهو سيناريو غير منطقي لعدة أسباب من بينها عدم استعداد تلك القوى الدولية للتضحية

وتشمل تلك "العلاقات"، وفقا للزعم الحوثي، كلاً من الصين وروسيا وبلدانا أخرى من مجموعة بريكس، وهو سيناريو غير منطقي لعدة أسباب من بينها عدم استعداد تلك القوى الدولية للتضحية

وتشمل تلك "العلاقات"، وفقا للزعم الحوثي، كلاً من الصين وروسيا وبلدانا أخرى من مجموعة بريكس، وهو سيناريو غير منطقي لعدة أسباب من بينها عدم استعداد تلك القوى الدولية للتضحية

وتشمل تلك "العلاقات"، وفقا للزعم الحوثي، كلاً من الصين وروسيا وبلدانا أخرى من مجموعة بريكس، وهو سيناريو غير منطقي لعدة أسباب من بينها عدم استعداد تلك القوى الدولية للتضحية

أي خبرات يمكن للصين وروسيا أن تتبادلها مع الحوثيين

أزمة الدولار تنذر بتعقيد الموقف السياسي في ليبيا

الديببة يرفض قرار البرلمان بفرض رسوم على سعر الصرف



الأزمة المالية تغذي الانقسام السياسي في ليبيا

فرض رسم على سعر الصرف الرسمي للعملة الأجنبية بقيمة 27 في المئة لكل الأغراض، لتلافي أية محاولة للإطاحة به من منصبه، وكذلك لتجنب الغضب الشعبي الذي يمكن أن يستهدفه وخاصة في محيطه الاجتماعي بالمنطقة الشرقية. كما يخشى محللون من أن تتجه الأوضاع السياسية إلى المزيد من التعقيد نتيجة تحول الاهتمام بصفة كلية إلى الأزمة المالية والاقتصادية التي كان الديببة مرشحاً لأن يدفع إلى تحمل مسؤولية حلها قبل أن يمد إليه عقيلة صالح حبل النجاة ويجلس مكانه في قفص الاتهام الشعبي والاجتماعي.

الكثلة النقدية في 2023 تضخمت بنسبة تتجاوز 12 في المئة وهو ما يؤثر سلباً على كل مناحي الحياة ومن المؤكد أنه إذا انهارت أسعار النفط فلن تكون ليبيا قادرة على سداد المرتبات وسيسجل سعر الصرف إلى أرقام مريعة، لافتاً إلى أن المشكلة مركبة فالانقسام الحكومي يسبب المزيد من الضغط على ميزان المدفوعات وحجم الإنفاق غير المدروس يدمر الاقتصاد الوطني، وكل يوم يستمر فيه المسؤولون بذات الممارسات، يزيد من حجم الكارثة. ويرجح المتابعون للشأن الليبي أن يضطر عقيلة صالح للتراجع عن قرار

وأضاف "المصرف المركزي يحاول أن يسبق الأحداث، وربما يكون هناك عجز في ميزانية عام 2024، وليبيا لديها رصيد من العملة الصعبة، يزيد عما لدى دول مجاورة، فالبلاد تعاني من مشكلة في السياسات، وعدم الموازنة بين السياسة المالية والسياسة النقدية، وهذا هو السبب الرئيسي للتعقيد الحاصل". كما رأى المرشح الرئاسي سليمان البيوضي، أن البلاد تعيش أسوأ كارثة اقتصادية عرفتها في تاريخها والسبب هو النهب الممنهج والفساد الذي لم يسبق له مثيل، وقال في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن

الأجنبية وتتوافر بكل المصارف العاملة في ليبيا". ولفت المرمي إلى إمكانية "تخفيض الضريبة حسب إيرادات الدولة الليبية"، منوهاً إلى "إمكانية تخفيض قيمة أسعار العملات الأجنبية إذا ارتفعت الإيرادات من النفط والغاز والضرائب الجمركية، وغيرها من تحصيل الأموال الأخرى".

ويرى مراقبون أن عقيلة صالح أعطى مناهضيه مبرراً لمقاطعته، وخاصة فيما يتعلق بالمسار الانتخابي ومخرجات اللقاء الثلاثي الأخير في القاهرة مع رئيسي المجلس الرئاسي ومجلس الدولة الاستشاري، كما أنه قدم هدية غير منتظرة لعبد الحميد الديببة الذي بات يقدم نفسه على أنه المدافع الأول عن المواطن الليبي البسيط والفقير والمحتاج.

وقالت النقابة العامة للنفط إن قرار فرض ضريبة على سعر صرف الدولار "لن يقبل في حل المشكلة فحسب، بل سيؤديها سوءاً، حيث سترتفع الأسعار بما يتناسب مع الضريبة، مما سيؤدي من معاناة الليبيين في حياتهم اليومية"، معربة عن الأمل أن يعيد أعضاء مجلس النواب الليبي النظر في هذا القرار.

وأشارت النقابة العامة للنفط إلى أن "عدم وجود تنظيم وتتبع لقنوات توزيع المواد الغذائية يجعل معظم الشركات تتبع هذه الاحتياجات بسعر الصرف في السوق السوداء، ومخالفة الشروط الواجب توافرها في تنفيذ الاعتماد". وأرجعت المضاربة في أسعار السلع والخدمات إلى "تدخل بعض رجال الأعمال، خاصة وجود الأجانب في سوق الجملة، والمضاربة على السلع الأساسية، والتحكم في عيشة الناس دون رقابة ومحاسبة".

وعبرت النقابة عن "الأمل أن يعيد أعضاء مجلس النواب الليبي النظر في هذا القرار، وإعداد تقرير بحثي من أجل إجراء مراقبة شاملة للسوق الليبية، وتوفير رقابة حقيقية وتتبع للاعتمادات المصرفية، ومراقبة حركة البضائع ووصولها إلى وجهتها في السوق الليبية، لكي لا تكون هدفاً للمضاربين والسامرة".

وأعلن محمود الفطيسي، مدير المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، أن قرار فرض ضريبة على مشتريات العملة الأجنبية خاطئ لإجراء مبرراً أن تطبيق مثل هذه الرسوم يُثقل كاهل المواطن الليبي، الذي يعاني بالفعل من ارتفاع الأسعار.

وبيّن الفطيسي أن "الضريبة تُفرض بقانون وليس بقرار، والقانون دائماً يكون تحت مظلة البرلمان أي بتصويت، ولهذا الإجراء كله خاطئ، فالأمر محسوم دون رفع قضية، لأن هذا الإجراء لن يطبق فعلياً، لأن رئيس مجلس النواب أصدر موقفاً، وعجز الموازنة ليس الدافع وراء اتخاذ هذا القرار، فحن نخصر مليون برميل نفط يومياً، أي يدخل للبلاد 100 مليون دولار يومياً".

تزداد مخاوف الليبيين من ارتفاع الأسعار مع تراجع سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي، ما قد يزيد من حجم معاناة الفئات الضعيفة، كما أثار قرار مجلس النواب الليبي بفرض رسوم على سعر الصرف بقيمة 27 في المئة لكل الأغراض أزمة بين الفرقاء الليبيين، وسقط دعوات للتبرؤ من القرار وتوريط رئيس البرلمان في نتائجه.

الحبيب الأسود

قيمة العملة الليبية أمام العملات الأجنبية، وأكد خلال لقائه عضو لجنة التخطيط والمالية والموازنة العامة بمجلس النواب آدم بوضخرة، على ضرورة مراعاة مصلحة المواطنين ووضع مطالباتهم واحتياجاتهم الأساسية فوق كل اعتبار. وأصدر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، قراراً بفرض رسم على سعر الصرف الرسمي للعملة الأجنبية بقيمة 27 في المئة لكل الأغراض، حتى نهاية العام الجاري 2024، وذلك باقتراح من محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير.

ونصت المادة الأولى من القرار رقم 15 لسنة 2024، على أن يكون سعر الصرف مضافاً إليه نسبة 27 في المئة مع إمكانية تخفيضه حسب ظروف الإيرادات للدولة الليبية، وذلك خلال مدة سريان القرار. ونصت المادة الثانية من القرار على أن يكلف محافظ مصرف ليبيا المركزي بتنفيذ القرار، وذلك بتعديل سعر بيع العملات الأجنبية بما يتوافق مع هذه الضريبة المفروضة، وتحديد القيمة المضافة على بيع تلك العملات مقابل العملة الليبية، على أن تتوفر العملة الأجنبية بكل المصارف العاملة بليبيا.

وتنص المادة الثانية من القرار على أن عقيلة صالح يجد لأول مرة نفسه يعاني من عزلة حقيقية من مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية، وهو ما يهدد المسار السياسي الذي يعد مجلس النواب طرفاً أساسياً فيه.

وتضيف الأوساط أن صالح سقط في فخ من الصعب الفكك منه، وأن هناك من الفاعلين الاجتماعيين في المنطقة الشرقيين من باتوا يتحدثون عن إمكانية الإطاحة به من رئاسة البرلمان بدعم قد يكون مباشراً أو غير مباشر من قيادة الجيش.

وقد حاول المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب، فتحي المرمي، تفسير ملامح القرار، بالقول إنه "ساري المفعول حتى شهر ديسمبر من هذا العام فقط، وقابل للتغيير حسب التغيير المالي والاقتصادي للدولة الليبية في أي وقت من هذه السنة".

وأضاف في تصريح صحفي، إن فرض هذه الضريبة "جاء بناء على موافقة لجنة المالية والتخطيط بمجلس النواب، ومذكرة محافظ مصرف ليبيا المركزي، ودواعي المصلحة العامة، ومن أجل الاستقرار المالي للدولة الليبية". معتبراً أن هذا القرار "سوف يسهم في وضع حد لارتفاع قيمة العملات الأجنبية، التي بدأت تتراجع حال صدور القرار، وعند تنفيذه بشكل فعلي سوف تنخفض العملة

طرابلس - يتواصل الجدل الحاد بين القوى الليبية المتصارعة، حول قرار فرض رسوم على سعر الصرف، حيث يسعى أغلب الفرقاء إلى التبرؤ من القرار وتوريط رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في نتائجه التي يتوقع البعض أن تزيد من حجم المعاناة على الطبقات المتوسطة والضعيفة.

وأعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية، عبد الحميد الديببة عن رفضه للقرار لما له من آثار سلبية يتحمل تبعاتها المواطن الليبي مكثياً الشائعات التي تتحدث عن تدهور الوضع الاقتصادي للدولة وإفلاسها. ونفى في مائدة إفطار مع أعضاء هيئة صياغة الدستور في طرابلس، ما أسماهها الشائعات المتداولة حول تدهور الوضع الاقتصادي للدولة أو إفلاسها.

وأكد الديببة خلال الاجتماع أن الميزانيات السابقة قد نفذت من خلالها عدد من المشروعات التنموية في مختلف مناطق البلاد، لافتاً إلى أن ذلك جاء لأول مرة منذ الثورة.



فتحي المرمي

فرض هذه الضريبة جاء بناء على موافقة لجنة المالية

وأضاف الديببة أن الحكومة تعمل على تعزيز احتياجات الدولة من النقد الأجنبي، مشيراً إلى رفضه لمقترح محافظ المصرف المركزي بفرض ضريبة على سعر الصرف.

وقال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي "إن التزايد المستمر في الإنفاق العام وخاصة التضخم الخطير في بند دعم المحروقات للعام 2023، يتطلبان معالجة عاجلة وحازمة لسياسات المؤسسات العامة وليس تحميل تبعاتها على المواطن".

وأضاف في منشور عبر حسابه على منصة إكس، "عازمون على تشكيل لجان فرعية فنية للتحقق من أسباب تضخم نفقات البناج الأول ودعم المحروقات وسبل إنقاذ الاقتصاد الليبي وسنلتزم بتوصياتها"، داعياً المؤسسات الليبية المعنية بالإنفاق العام إلى إخطار ممثلها للمشاركة في اجتماع اللجنة المالية العليا الأول للعام 2024 الأسبوع القادم.

كما بحث القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، مستجدات انخفاض

المجلس الرئاسي الليبي يحذر من تزايد الإنفاق العام

بدائل لدعم الوقود الذي يقدر سعره الحالي بـ150 درهم ليبي، (3 سنت أميركي)، وفق السعر الرسمي للعملة الليبية، الأمر الذي فاقم من مشكلة تهريب الوقود إلى الخارج. وداخل البنك المركزي في طرابلس، تباينت المؤشرات حول الإنفاق على المحروقات، حيث تشير بيانات المصرف الدورية إلى إنفاق 60 مليار دينار خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، بواقع 20 مليار لكل سنة، بينما أوضح خطاب من المحافظ كان قد وجهه في فبراير الماضي إلى الديببة أن الدعم السلبي في العام الماضي بلغ 61 مليار دينار، 41 منها تخص المحروقات، أما المرتبات فقد تزايد الإنفاق عليها من 33 مليار دينار عام 2021 إلى 65 مليار عام 2023، وبنسبة 60 في المئة من الإنفاق العام، وفق نفس الخطاب.

المالية العليا الأول للعام 2024 الذي سيعقد الأسبوع القادم. وتشهد ليبيا خلال الأشهر الأخيرة أزمة اقتصادية ومالية تسببت في خلاف لم يحل بعد بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الديببة ومحافظ البنك المركزي، الصديق الكبير. وتجلت أبرز صور الأزمة في هبوط قيمة الدينار الليبي بالسوق الموازية إلى نحو 7.25 مقابل الدولار الأميركي، (فيما يبلغ 4.85 في السوق الرسمي)، وارتفاع أسعار السلع مع شح السيولة النقدية في المصارف التجارية، وهو أمر أرجع إلى زيادة الإنفاق العام من قبل حكومة طرابلس، بحسب تصريحات سابقة لرئيس مجلس النواب، ومحافظ البنك المركزي.

وأشار في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بموقع إكس ليلة الأحد إلى عزم المجلس تشكيل لجان فرعية فنية، بغية التحقق من أسباب تضخم بابي الإنفاق الخاص بالمرتبات ودعم المحروقات، وكذلك بحث سبل إنقاذ الاقتصاد الليبي، مبيّناً أن المجلس سيلتزم بتوصيات اللجنة، وداعياً في الوقت نفسه كل المؤسسات الليبية المعنية بالإنفاق العام إلى إخطار ممثلها للمشاركة في اجتماع اللجنة

طرابلس - أفاد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي أن "التزايد المستمر في الإنفاق العام وخاصة التضخم الخطير في بند دعم المحروقات للعام 2023 يتطلب معالجة عاجلة وحازمة لسياسات المؤسسات العامة وليس تحميل تبعاته على المواطن".

وأشار في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بموقع إكس ليلة الأحد إلى عزم المجلس تشكيل لجان فرعية فنية، بغية التحقق من أسباب تضخم بابي الإنفاق الخاص بالمرتبات ودعم المحروقات، وكذلك بحث سبل إنقاذ الاقتصاد الليبي، مبيّناً أن المجلس سيلتزم بتوصيات اللجنة، وداعياً في الوقت نفسه كل المؤسسات الليبية المعنية بالإنفاق العام إلى إخطار ممثلها للمشاركة في اجتماع اللجنة

الجزائر ترفع لمراجعة آليات التمثيل والانتخاب لتولي المسؤوليات الأفريقية

وهو مبدأ تعدد الخيارات وفتح مجال التنافس بين مختلف الرؤى والمشاريع والبرامج الطموحة والطامحة لخدمة منظماتنا القارية دون تطويقها أو حصرها في النطاق الضيق لمنطقة من مناطق قارتنا.

وتتمد حسب عطا، إلى أن "الحرص على إعطاء الأولوية لمبدأ التنابؤ الإقليمي، قد يقضي إلى الانتقاص من صلاحيات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في انتقاء وانتخاب أفضل المرشحين لقيادة منظماتنا، وهذا ما قد ينتج عنه قيادة لمنظومتنا ناقصة الشرعية من حيث ظهورها كخيار لمنطقة، وليس لقارتنا بأكملها".

ولخص الوزير الجزائري إلى أنه "لقد ارتأينا إبداء هذه المخاوف والتعبير عن هذه الترددات من باب الصدق والصراحة والمصارحة، لكننا مع الإجماع الذي سيتولد عن مداولتنا، وسنعمل جاهدين، صادقين، ومخلصين، مع سائر أشقائنا على تفعيل هذا الإجماع والبناء عليه من أجل تطوير أداء قيادة اتحادنا والارتقاء بها إلى مستويات أعلى من النجاعة والفعالية مستغلة خدمة لمشروعنا التاريخي الوحدوي المشترك".

وتذكر أن من هذا المنظور، نأخذ علماً بالتوجه نحو تفعيل مبدأ التنابؤ الإقليمي بالنسبة لمنصبي رئيس المفوضية ونائيه، فإن تردداً في دعم هذا التوجه دعماً كاملاً ومطلقاً يستند إلى ثلاثة مخاوف أو انشغالات رئيسية، تتمثل في أن حصر قرار وحق الترشيح في منطقة بعينها قد يتحول إلى إملاء من قبل ذات المنطقة على منظماتنا برمتها، وقد يتحول في أحيان أخرى إلى مصدر للتجاذبات والتوترات داخل الإقليم المعنى بتقديم الترشيحات والترشحات المضادة.

أحمد عطا أكد أن مخاوف الآلية الانتخابية القائمة تنطوي على اعتماد صيغة مشددة لتفعيل مبدأ التنابؤ الإقليمي

وشدد على أن مخاوف الآلية الانتخابية القائمة تنطوي على اعتماد صيغة مشددة لتفعيل مبدأ التنابؤ الإقليمي، الذي سيؤدي بنا إلى حجب ونفي مبدأ آخر لا يقل أهمية عنه، ألا

فهي أن عملية الانتقاء والانتخاب هذه طالما احتكمت إلى مبدأ حرية الاختيار وتعددية الترشيحات والتنافس الشريف بين مختلف أبناء وبنات قارتنا دون أدنى تفرقة أو تمييز أو تفضيل بينهم، بالنظر لبلدانهم أو أقاليم انتمائهم، بينما تتمحور القناعة الثالثة على أن عملية الانتقاء والانتخاب هذه طالما كرسست التوجه الاندماجي لمنظمتنا القارية، وهو التوجه الذي أملى على الأبناء المؤسسين وضع تقهيم بطريقة عفوية وبصفة متعاقبة في شخصيات رغم انتمائها إلى نفس المنطقة، وفي بعض الحالات إلى نفس البلد".

ولفت المتحدث إلى أن "رؤية الجزائر في هذا الشأن، تستهدف اعتماد مسار انتخابي واسع النطاق بين الأقاليم الخمسة، يقوم أولاً وأخيراً على معيار الكفاءة والأهمية لقيادة الجهاز التنفيذي للهيئة القارية، ويتيح حقاً فرصة الاختيار بين رؤى ومشاريع وبرامج تتجسد في تعدد وتنوع الترشيحات للأخذ بزمام أمور الاتحاد، ويشجع التنافس للحصول على الأفضل، ويكون فيه وصول كبار المسؤولين على رأس مفوضية منظمتنا نتاج القبول الأوسع من قبل بلداننا، وليس نتاج إملاء منطقة بعينها".

الخمسة، وأن الجزائر ستتمتع بالإجماع الذي سيتولد عن المداومات من أجل تطوير أداء قيادة الاتحاد. ويبدو أن الجزائر بصدد الدفع نحو مراجعة آليات الترشيح والتمثيل داخل هيئات الاتحاد الأفريقي، بشكل يكفل المزيد من التمثيلية والتوازن بين جميع الأقاليم، بحسب التطلعات التي وردت في مداخلة وزير الخارجية، الذي شدد في أكثر من مرة على ضرورة إجراء إصلاحات جذرية داخل الهيئة وإضفاء المزيد من النقل والمصادقية كونها المؤسسة الأولى في القارة.

وأوضح الوزير الجزائري، في الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، أن "موقف الجزائر من الملف قيد الدراسة بشأن الانتخابات الخاصة بكبار مسؤولي مفوضية الاتحاد الأفريقي، مبني على ثلاث قنوات أساسية، تمت على أساسها الدعوة إلى اعتماد مسار انتخابي واسع النطاق بين الأقاليم الخمسة".

وأضاف "القناعة الأولى تتمثل في كون عملية انتقاء وانتخاب كبار المسؤولين في منظمتنا القارية لم يسبق وأن واجهت إشكالا حادا، امتل حدته ضرورة معالجته على النحو المطروح أمامنا، أما القناعة الثانية

الجزائر من آليات عمل الهيئة الأفريقية ورغبتها الجامعة في إصلاح الوضع. وأبرز أحمد عطا، في أديس أبابا، التي تحتضن أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، موقف بلاده بشأن الانتخابات الخاصة بكبار مسؤولي مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمبني حسب مداخلته على ثلاث قنوات أساسية، تسمح باعتماد مسار انتخابي واسع النطاق بين الأقاليم

الجزائر - دعا وزير الخارجية الجزائري أحمد عطا، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، إلى ضرورة مراجعة آليات التمثيل والانتخاب والتوزيع المتعلقة بمناصب المسؤولية داخل الاتحاد الأفريقي، من أجل إرساء قواعد التداول والتمثيل بين الأقاليم الأفريقية وضمان تلاحق الأفكار السياسية بين كل الجهات، بدل حصرها في جهة معينة، وهو طرح يترجم قلق



قلق جزائري من آليات عمل الهيئة الأفريقية

مسلسل «عالم الست وهيبة»
ترند عراقي بأزماته المتنوعة

اليائسين كما حصل زمن الحصار. نحن الآن في عصر الحيتان الكبيرة، لا عصر البرازيلي، وعصر التعصب والحروب المذهبية الحارة والباردة بابشع صورهما. هم أرادوه مسلسلا حافلا بالإيقاع السريع، أرادوه نصا لتفخيم الممثل على حساب المنطق والنص والكتاب وفعلوها من دوني..

نواب في البرلمان رأوا في شخصيات المسلسل إساءة للرموز الدينية ومقتبسة من حزب البعث المحظور في البلاد

وتابع "تجاهلوا ما كتبت فكتبوه هم، أصغيت لهم قبلها وعالجت الأمر لكنهم لم يكتروا. بيتوا شيئا لي، نسفوا النص الفخم الذي كتبت واستكتبوا أشخاصا ليكتبوه ولكن تمت بإفظة مسلسلي ونحت اسمي، لم يتحسبوا أنهم بما فعلوا ربما وضعوا أساسا ليفجروا 'أزمة طائفية' في الشارع لا يعلم إلا الله من سيكون ضحيته".

ونوه "لقد عرّضوا الأمن الاجتماعي للخطر بتصرف غير محسوب، وعرضوا الجميع ممن في العمل للخطر، لقد صرت في الواجهة وأنا لم أعد للنص ميتا ممن أعادوا إلى الشاشنة، صرت ميتا وأنا المنفرد الحزين، ولم يتبق لي مما كتبت سوى (عالم الست وهيبة صباح عطوان)".

وأضاف "أردت إعادة الهبة للكلمة المستضامة، والكرامة للحرص، والبهاء للفن الرصين والهيبة للكتاب، أردت أن أضع دالة كجرس يرن كي يحترم الكاتب مؤلفا أو شاعرا أو قاصدا. نحن لسنا 'أزمة صعايليك' في حضرة السلطان لإزال قطة من يقول لا".

وعلق ناشط على مضمون المسلسل قائلا:

@AikHazraji_75

#عالمالستوهيبة أحداث مسلسل عالم الست وهيبة: لص من أرباب السوايق يخرج من السجن ويرشع للانتخابات ويفوز. لص يبيع السبع في السيدة زينب يعود إلى العراق ويرشحه حزب منتقد فيصبح رئيس للوزراء. لص في أحد الأحزاب من المستشفيات ويبيعها للمذاخر.



الجدل دائم في العراق

نقابة الصحفيين التونسيين تندد بسجن صحافي 6 أشهر

سجن الصحافية شذى الحاج مبارك بانتظار الجلسة التعقيبية في ملفها. ويتم تتبع الصحافيين أيضا على معنى قوانين ذات طابع زجري سالب للحرية.

وأكدت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين دعمها للامشروط لغسان بن خليفة، و"ياقي الزملاء"، واستنكارها للحكم الصادر في حقه في ملف لا علاقة له به وتعتبره خطوة إلى الوراء في المعالجة القضائية للقضايا المتعلقة بالنشر في الفضاء الرقمي.

وعبرت عن قلقها ورفضها إزاء تواتر الملاحقات القضائية في حق الصحافيين والمعبرين والنشطاء على خلفية النشر على الإنترنت واستسهال سجنهم بناء على تقارير ضعيفة الإسناد القانوني، أو محاولة إخماد أصواتهم الناقدة للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالبلاد.

وتداول ناشطون بعض المشاهد للمسلسل التي تحمل إهانة سياسية وتنتقد مسؤولين معتبرين أنها السبب الحقيقي لوقف المسلسل.

@NAJiassall

هذا السبب لنزع المسلسل ولكنهم حركوا حراس المعبد لإعطائه طابعا دينيا لإيهام القطع بوجود إساءة. السياسي يسرق ورجل الدين يبرر له.

وسخر آخر:

@Saif_almuhana

الحمد لله، بعد إيقاف عرض مسلسل عالم الست وهيبة، سيتغير الوضع، لا فساد بعد اليوم وسيحاسب "تورزهرير ومن يقف خلفه وستفتح المعامل والمصانع للقضاء على البطالة وتشغيل مهدي وعلي وحسين وعباس لتأمين مستقبلهم الذي كان ضائعا وستختفي الكراتم من الشوارع ليعم السلام..

وبعد الضجة التي أثارت حول المسلسل، أكد المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى أن "الأمر الولائي الصادر عن محكمة بداءة الأعظمية بإيقاف عرض مسلسل 'عالم الست وهيبة' جاء بناء على الدعوى المقدمة من قبل المؤلف صباح عطوان على الشركة المنتجة للمسلسل وقناة 'يو.تي.في'".

وبين أن "المؤلف طالب بإيقاف عرض المسلسل لأنه لم يحصل على مستحقاته المالية باعتبارها حقوق مؤلف، وأن القرار صدر استنادا لإحكام المادة 5/46 من قانون حق المؤلف قابل للتظلم من الطرف المتضرر في الدعوى أمام نفس المحكمة".

وكان السيناريست صباح عطوان، قد صرح سابقا بأنه سيقاضي الجهة المنتجة للمسلسل "عالم الست وهيبة" الجزء الثاني، بسبب مشكلات في تعديل السيناريو.

وتداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية تصريحات متفرقة وردت على لسان الكاتب ووصفه ما تعرض له قائلا "لجات إلى القضاء العادل، فكان للقضاء موقفه. عيبوني تماما عما فعلوا وفرضوا واقعا هم يريدونه وزوجا اسمي بالمسلسل دون رغبة مني".

وأضاف "لم يعد وضعنا وضع حصار يتكثف بالقهر والفقر، ويكسر عظم فقراء العراق ليفرز عصابة رثة من الفقراء

بغداد - أشار القرار الذي أصدره القضاء العراقي الإثنين بإيقاف مسلسل "عالم الست وهيبة" الجزء الثاني الذي تبثه فضائية "يو.تي.في". جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي وتباينت التعليقات بين السخرية والغضب من الأسباب التي اعتبرها الناشطون وهيبة بسبب اسم بطل المسلسل "مهدي" الذي يجسد شخصية احترقت الإجماع.

وأعلن ديوان الوقف الشيعي قبل أيام، عن اتخاذ إجراءات دستورية وقانونية تجاه الإساءة إلى الرموز الدينية في الأعمال الدرامية، وذلك بعد مطالبات نيابية بوقف مسلسل درامي عراقي يحمل عنوان "عالم الست وهيبة".

وطالب نواب، بإيقاف بث المسلسل العراقي "عالم الست وهيبة"، حيث رأوا في شخصيات المسلسل إساءة للرموز الدينية، ومقتبسة من حزب البعث المحظور في البلاد، وهو ما أيدته البعض:

@RusslyA

بس أنظيكم معلومة.. ترا اسم (وهيبة) يعني.. مأخوذ من الأزوجة الدوراتية التي تكول: صدام اسمك عز (وهيبة).. وفقوا المسلسل يعمودين..

وقال هؤلاء النواب، إن هناك إساءة عمدية للرموز الدينية في المسلسل الذي يعرض على قناة "يو.تي.في" العراقية، معتبرين أن اختيار شخصية (مهدي أبوصالح) فيها إشارة واضحة لتكثيف التوجيهات بهذا الخصوص وذلك استنادا إلى قانون الإعلام الجديد الذي أصبح يطبق منذ الثالث من ديسمبر 2023، والذي يحدد شروطا واضحة في قضية العنف واستغلال الأطفال في الإعلانات وغيرها والتي لا بد من الالتزام بها".

وأثارت السطوة غير المبررة للمعلنين على المحتوى الرمضاني المقدم من طرف القنوات الحكومية والخاصة استياء المتابعين والجمهور بشكل عام، لاسيما مع تحول تلك المحطات إلى بقالات تروج للمنتوجات استهلاكية أكثر مما تقدم محتوى إعلاميا تثقيفيا أو ترفيهيا.

وفي هذا الشأن انتقد وزير الاتصال عدم تحلي معظم القنوات التلفزيونية الخاصة بالمعايير المهنية التي تسير هذا الجانب، ما حولها من "نوات إعلامية إلى قنوات إعلانية".

ولفت إلى أن "الومضات الإشهارية تجاوزت في العديد من القنوات مدة 45 دقيقة دون انقطاع، ووجه أخص في فترة الإفطار، ما أثار امتعاض المشاهدين الذين يفضلون متابعة القنوات الوطنية خلال هذه المناسبات الدينية".

ونبه إلى أن "هناك معايير دولية تسير مجال الإشهار يتعين الالتزام بها في انتظار صدور دفتر الشروط وتنصيب سلطة الضبط، وأن هذه القنوات أساءت لنفسها أولا ثم إلى المواطن والإعلام الوطني ككل، وأن السلطات العمومية لن تبقى دون رد فعل أمام هذا الوضع الذي يتعين تداركه في أقرب الآجال".

وكانت سلطة الضبط قد كشفت أنها سجلت خلال مراقبتها الشبكات البرمجية لوسائل الإعلام السمعية البصرية طيلة الأيام الثلاثة الأولى من شهر رمضان تمادي بعض القنوات التلفزيونية في إطالة مدة الفواصل الإشهارية، وهو ما يشكل إضرارا بمصلحة المشاهد، وتجاوزا للوقت المخصص لبث الرسائل الإشهارية.

وشددت على ضرورة التزام جميع وسائل الإعلام السمعية البصرية بسائر القواعد القانونية، واحترام المشاهد وخصوصية العائلات الجزائرية.

وشهد البرلمان الجزائري في العام الماضي نقاشات بشأن المسلسلات الرمضانية التي عرضتها القنوات المحلية، بسبب كثافة مشاهد العنف والترويج للمخدرات وغيرها وسط مطالبات بالحد من منسوبها، واستهدف مسلسل "الدامة" في هذا السياق، إذ شنت دوائر رسمية ونخب افترضية هجوما لادعا على المسلسل الذي تبثه التلفزيون الحكومي خلال شهر رمضان الماضي، وذلك بدعوى عدم مراعاته للقيم الوطنية والاجتماعية، حيث أخذت مشاهد له صورت في فضاءات تحمل شعارات سياسية معادية كحركة ماك الانفصالية وشلوم اليهودية، فضلا عن ترويجه العنف والمخدرات واستغلال الأطفال، كمبرر للمطالبة بوقف بثه.

الدراما الجزائرية ضيفة على القنوات المحلية مع استحواذ الإعلانات عليها

الأعمال الفنية الرمضانية تتقاسم مظاهر العنف والجريمة والمخدرات



الإعلانات طاغية

وشدد الوزير على أن الأخطاء السابقة "لن تتكرر هذه السنة" معلنا عن "اجتماع سيجتمع بالمدير العام للتلفزيون العمومي ومدراء القنوات الخاصة هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم كإحدى التدابير، لتجديد التوجيهات بهذا الخصوص وذلك استنادا إلى قانون الإعلام الجديد الذي أصبح يطبق منذ الثالث من ديسمبر 2023، والذي يحدد شروطا واضحة في قضية العنف واستغلال الأطفال في الإعلانات وغيرها والتي لا بد من الالتزام بها".

وأثارت السطوة غير المبررة للمعلنين على المحتوى الرمضاني المقدم من طرف القنوات الحكومية والخاصة استياء المتابعين والجمهور بشكل عام، لاسيما مع تحول تلك المحطات إلى بقالات تروج للمنتوجات استهلاكية أكثر مما تقدم محتوى إعلاميا تثقيفيا أو ترفيهيا.

وفي هذا الشأن انتقد وزير الاتصال عدم تحلي معظم القنوات التلفزيونية الخاصة بالمعايير المهنية التي تسير هذا الجانب، ما حولها من "نوات إعلامية إلى قنوات إعلانية".

ولفت إلى أن "الومضات الإشهارية تجاوزت في العديد من القنوات مدة 45 دقيقة دون انقطاع، ووجه أخص في فترة الإفطار، ما أثار امتعاض المشاهدين الذين يفضلون متابعة القنوات الوطنية خلال هذه المناسبات الدينية".

ونبه إلى أن "هناك معايير دولية تسير مجال الإشهار يتعين الالتزام بها في انتظار صدور دفتر الشروط وتنصيب سلطة الضبط، وأن هذه القنوات أساءت لنفسها أولا ثم إلى المواطن والإعلام الوطني ككل، وأن السلطات العمومية لن تبقى دون رد فعل أمام هذا الوضع الذي يتعين تداركه في أقرب الآجال".

وكانت سلطة الضبط قد كشفت أنها سجلت خلال مراقبتها الشبكات البرمجية لوسائل الإعلام السمعية البصرية طيلة الأيام الثلاثة الأولى من شهر رمضان تمادي بعض القنوات التلفزيونية في إطالة مدة الفواصل الإشهارية، وهو ما يشكل إضرارا بمصلحة المشاهد، وتجاوزا للوقت المخصص لبث الرسائل الإشهارية.

وشددت على ضرورة التزام جميع وسائل الإعلام السمعية البصرية بسائر القواعد القانونية، واحترام المشاهد وخصوصية العائلات الجزائرية.

وشهد البرلمان الجزائري في العام الماضي نقاشات بشأن المسلسلات الرمضانية التي عرضتها القنوات المحلية، بسبب كثافة مشاهد العنف والترويج للمخدرات وغيرها وسط مطالبات بالحد من منسوبها، واستهدف مسلسل "الدامة" في هذا السياق، إذ شنت دوائر رسمية ونخب افترضية هجوما لادعا على المسلسل الذي تبثه التلفزيون الحكومي خلال شهر رمضان الماضي، وذلك بدعوى عدم مراعاته للقيم الوطنية والاجتماعية، حيث أخذت مشاهد له صورت في فضاءات تحمل شعارات سياسية معادية كحركة ماك الانفصالية وشلوم اليهودية، فضلا عن ترويجه العنف والمخدرات واستغلال الأطفال، كمبرر للمطالبة بوقف بثه.

أثارت القنوات الفضائية الجزائرية استياء الجمهور وغضبه بسبب استحواذ الإعلانات على الشاشات غالبية الوقت دون تخطيط، مع تضمن المسلسلات محتوى يخالف التعليمات والتوجيهات التي أصدرتها السلطات لمدراء القنوات قبل بدء الموسم الرمضاني.

شهر رمضان وعادات المجتمع الجزائري، وكان بالإمكان حذفه دون أن يكون لذلك تأثير على سير الإنتاج ككل، وأن الأمر لا يتعلق بالمواضيع التي تدور حولها هذه المسلسلات، بل بطريقة معالجتها التي غاب عنها الإبداع، حيث أوجت بأن تلك الأعمال تنسج على الإحترافات والآفات الاجتماعية كالمخدرات والعنف بدل التوعية بخطورتها.

وأضاف "بعض المنتجين قاموا بتغيير السيناريوهات التي حصلت على رخصة من قبل وزارة الاتصال، وهو أمر مرفوض تماما، وهي مسؤولة بحملها مدراء القنوات التلفزيونية، خاصة فيما يتعلق بمراقبة محتوى البرامج قبل بثها".

وكانت قناة "الشروق" الخاصة أولى المحطات التي أثارت انزعاج الوزارة، حيث تم استدعاء مسؤوليها خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، لطلب توضيحات حول بعض اللقطات في مسلسل "البراني".

وأفاد بيان للوزارة بأنه "تبعاً لملاحظات لجنة البقطة المنصبة لمتابعة البرامج الرمضانية عبر القنوات التلفزيونية خلال الشهر الفضيل، وبناء على تنبيه السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري، فإنه تم تسجيل بعض الملاحظات بخصوص بعض اللقطات في مسلسل 'البراني' الذي يبث على قناة الشروق تي في".



محمد لعقاب
متجنون قاموا بتغيير السيناريوهات التي حصلت على رخصة

وتقاسمت الأعمال الفنية والمسلسلات التي تعرض على الجمهور الجزائري خلال الموسم الرمضاني مظاهر العنف والجريمة والمخدرات، في حين غابت المسمة الهادفة والبناءة في مسابرة الجوانب الروحية للموسم، والإجتهاد في تقديم أعمال تاريخية أو اجتماعية تحترم الذوق العام وتقدم إضافة للعمل الدرامي بشكل عام.

وكانت التعليمات التي وجهت إلى مدراء القنوات التلفزيونية قد صدرت قبل بدء الموسم الرمضاني وتوصي بتجنب العنف في البرامج المقدمة خلال شهر رمضان. وتم تنظيم اجتماع بهذا الخصوص مع مدراء القنوات التلفزيونية الوطنية.

وأوضح لعقاب أن "لكل قناة تلفزيونية برامجها الخاصة ضمن الشبكة البرمجية لشهر رمضان إلا أن المتغير هذه السنة هو وجود توجيهات لتجنب البرامج التي تتسم بالعنف سواء كان عنفا لفظيا أو جسديا"، مذكرا ببرامج سابقة "كانت محل شكوى من طرف المشاهدين بسبب احتوائها على مشاهد عنف".

دعا وزير الاتصال الجزائري محمد لعقاب مدراء القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة إلى مكتبه بعد انقضاء الأسبوع الأول من شهر رمضان، واكتشاف أن المؤسسات الإعلامية لم تتجاوب مع دعوات الانضباط وواصلت السقوط في فخ بث محتويات مبتذلة في الموسم الرمضاني والانصياع لسطوة الممولين الأمر الذي حولها إلى محلات بقالة أكثر من كونها مؤسسات إعلامية بمهامها المعهودة.

وسرعت المؤسسات الرسمية والمهنية في الجزائر وتيرة ضبط المحتوى الإعلامي الذي تقدمه مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة إلى الجمهور، لاسيما خلال المناسبات والمواسم؛ فبعد الانزعاج من الإعلام الرياضي جاء الدور على البرامج الرمضانية التي أثارت غضب الجمهور والهيئات الوصية، وبدا أن الفضائيات لم تتجاوب بالشكل الذي كانت تأمله السلطات، خاصة فيما يتعلق بالمحتوى وسطوة المعلنين.

وفي إطار سلسلة اتصالات ولقاءات مفتوحة بين وزارة الاتصال والفاعلين في القطاع تمت دعوة المنتجين ووكالات الإنتاج السمعي البصري، الحاصلين على رخص التصوير من مصالحيها، إلى الالتزام بمحتوى رخصة التصوير المنوطة والتقيّد بالتعهد المضي عليه بعد استلام الرخصة.

ولفت بيان للوزارة إلى أنه "بعد الملاحظات التي سجلتها حول مختلف البرامج الرمضانية، فإنها تذكر كافة المنتجين ووكالات الإنتاج السمعي البصري الحاصلين على رخص التصوير من مصالحيها، بضرورة الالتزام بمحتوى رخصة التصوير المنوطة والتقيّد بالتعهد المضي عليه بعد استلام الرخصة".

وشدد على أن الوزارة "لن تتوان في اتخاذ الإجراءات اللازمة لسحب رخص التصوير، أو إدراجهم ضمن المنتجين ووكالات الإنتاج المتويعين من الحصول على رخص التصوير مستقبلا".

وكان وزير الاتصال محمد لعقاب قد أكد في لقاء عقده مع مدراء القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة على ضرورة مراعاة قيم وعادات المجتمع الجزائري في الشبكة البرمجية التي تبث خلال شهر رمضان، واحترام المعايير المتعلقة بفترة بث الومضات الإشهارية.

وشدد على وجوب مراعاة حرمة الشهر الفضيل وقيم المجتمع الجزائري خلال بث مختلف البرامج، وأن تحرك الوزارة الوصية والهيئة المهنية لم يتم إلا بعد حدوث تجاوزات عديدة سجلتها لجنة البقطة التي تم تنصيبها لمتابعة البرامج الرمضانية منذ حلول شهر رمضان. وأوضح أن بعض المسلسلات تضمنت لقطات غير مبررة، ولا تتناسب مع حرمة

أوكرانيا تراهن على المسيرات لتغطية نقص قذائف المدفعية

ويرى محللون أن قوة الأنظمة غير المأهولة الجديدة في أوكرانيا هي ابتكار عسكري يعكس الأهمية المتزايدة للطائرات بدون طيار في الحروب الحديثة. وتم استخدام طائرات الاستطلاع والضربات بدون طيار على نطاق واسع في شرق أوكرانيا بعد بداية العدوان الروسي في عام 2014، وفي مجموعة من مناطق القتال الأخرى على مدى العقد الماضي بما في ذلك سوريا وليبيا وحرب كاراباخ الثانية في جنوب القوقاز. ومع ذلك، فإن الأعداد غير المسبوقة من الطائرات بدون طيار التي استخدمها الجانبان على مدى العامين الماضيين في أوكرانيا دفعت البعض إلى وصف الغزو الروسي بأنه أول حرب بدون طيار في العالم.

محللون يرون أن المسيرات لن تكون قادرة على تغيير ميزان القوى في ساحة المعركة رغم أنها باتت ضرورية لكلا الطرفين

ويؤدي انتشار الطائرات بدون طيار في أوكرانيا إلى تغييرات جذرية في ساحة المعركة.

وأحدثت أساطيل الطائرات بدون طيار ثورة في المراقبة، مما جعل من الصعب للغاية على القادة الاستفادة من عنصر المفاجأة.

ويساعد هذا في تفسير السبب الذي يجعل الجيشين الروسي والأوكراني يجدان صعوبة متزايدة في شن هجمات ناجحة ضد المواقع الدفاعية. وبالإضافة إلى تعزيز الرؤية في ساحة المعركة بشكل كبير، تعمل الطائرات بدون طيار أيضاً كأسلحة هجومية دقيقة قادرة على تكرار العديد من الوظائف التي تؤديها المدفعية والصواريخ مقابل جزء صغير فقط من السعر.

وعلى مدى العامين الماضيين، تمكن الجيش الأوكراني من دمج الطائرات بدون طيار بنجاح كبير. وقد تم ذلك في الكثير من الأحيان على أساس مرتجل إلى حد ما، مع إنشاء فرق منفصلة للطائرات بدون طيار بشكل مستقل كجزء من وحدات مختلفة.

ومع عدم ضمان أوكرانيا حصولها على المزيد من المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة واضطرابها بشكل متزايد إلى تقنين استخدام الذخيرة، أصبحت الطائرات بدون طيار حلاً فعالاً من حيث التكلفة ويعزز نقاط القوة في قطاع التكنولوجيا في البلاد.

ويدرك الرئيس زيلينسكي وقادته العسكريون ذلك بوضوح، ويأملون أن تتمكن قوة الأنظمة غير المأهولة الجديدة من مساعدة أوكرانيا على تعظيم إمكانات الطائرات بدون طيار دون أن تصبح عبئاً بيروقراطياً.

للدبابات أو القذائف أو المسيرات الانتحارية. عملياً استطاعت المسيرات إلحاق ما بين 65 و85 في المئة من الخسائر التي تكبدتها المواقع العسكرية الروسية، بحسب مصدر عسكري فرنسي.

لكن أولريكي فرانك تشير إلى أن الأوكرانيين "يستعملون المسيرات فقط لأنهم يستطيعون صنعها أو شرائها، لكنها ليست الخيار الأمثل".

ولا تتوفر الآليات الموجهة عن بعد سوى على قدرة شحن ضعيفة، لا تتعدى بضع مئات غرامات من المتفجرات، أو في أحسن الأحوال بضع كيلوغرامات بالنسبة للمسيرات التجارية الأكبر حجماً.

وبحسب دراسة للباحثة في مركز الأبحاث الأميركي سي. أن. أي. أس ستاسي بتيجون، فإن "المسيرات الصغيرة حتى لو كانت بعدد كبير لا يمكنها أن تعادل قوة ضربات المدفعية".

زيادة على ذلك فإن تلك الضربات التي تنفذها هذه المسيرات فقط يمكنه بلوغ الأهداف، كما أفاد تقرير لصحيفة نيويورك تايمز في سبتمبر، بسبب التشويش ووسائل الصد الإلكترونية. وبشكل عام لم يعد بإمكان أوكرانيا الاعتماد على تفوقها في هذا الميدان.

فيما كانت تتوفر في العام 2022 على ما يعادل تسع مسيرات مقابل واحدة فقط لروسيا، فإنها تكاد تكون نفذت في مارس 2023.

وتوضح ستاسي بتيجون في هذا الصدد "إذا كانت وزارة الدفاع الروسية استغرقت وقتاً قبل تدارك تأخرها في هذا الميدان، فإن القوات الروسية أدركت بسرعة أهمية المسيرات الحوامية التجارية وظهرت مجموعات من المتطوعين لتزويد الجنود المرابطين في طراز المسيرات الانتحارية، فيما تستعد فرنسا لطلب نحو ألفي وحدة من هذا الطراز جزء منها موجه لأوكرانيا. ويقدر مسؤولون أوكرانيون احتياجهم لما بين 100 و200 ألف مسيرة شهرياً.

ويرى الخبيران مايكل كوفمان وفرانتس ستافان كادي في مقال بمجلة المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن "بإمكان أوكرانيا تقليص حاجياتها من ذخائر المدفعية عن طريق زيادة هامة في إنتاجها من المسيرات الهجومية".

ويكتسب ذلك أهمية أكبر في ظل عجز البلاد عن الحصول على حاجياتها الشهرية من قذائف المدفعية، المقدر ما بين 75 و90 ألفاً، اللازمة فقط لخوض حرب دفاعية علماً أنها تحتاج إلى أكثر من ضعف هذا العدد إذا أرادت تنفيذ هجمات كبيرة، وفق الخبراء.

ويضيف الباحث في مركز الأبحاث الأميركي أتلانك كاونسيل ميكولا بيليسكوف موضحاً أن المسيرات "تستطيع الاضطلاع بعدد من وظائف المدفعية والصواريخ، مقابل سعر أقل بكثير".

ويبلغ ثمن مسيرة تجارية صغيرة بضع مئات من اليوروهات، بينما يعادل عدة آلاف بالنسبة للصواريخ المضادة

كيبف - تراهن أوكرانيا على الاستخدام المكثف للمسيرات الحربية صغيرة الحجم للتعويض عن ندرة قذائف المدفعية وتقويض القدرات القتالية الروسية، لكن خبراء يرون أنها لن تكون قادرة على تغيير ميزان القوى رغم أنها باتت ضرورية لكلا الطرفين.

وتتمثل هذه المسيرات الحربية الصغيرة، خصوصاً تلك التي يمكن اقتناؤها من المتاجر، ساحات القتال بالإضافة إلى تلك التقليدية الشبيهة بالطائرات التي تستخدم في تنفيذ هجمات على بعد مئات الكيلومترات. وتتيح هذه الأجهزة الحديثة لمسيرها عن بعد تلقي صور من ساحة المعركة مباشرة، كما تتيح تحديد مواقع العدو أو قصفها بذخائر متفجرة في دائرة تسع عدة كيلومترات.

وتوضح الباحثة في مركز الأبحاث الأوروبي للعلاقات الخارجية أولريكي فرانك لوكالة فرانس برس "نشاهد حالياً في أوكرانيا استعمالاً جدياً مكثفاً للمسيرات، حيث تملأ عشرات أو حتى مئات الآلاف منها ساحات القتال".

أهمية أكبر

وخصصت كيبف 1.15 مليار يورو للتزود بمسيرات ضمن ميزانيتها للعام 2024. كما أعلن الرئيس فلاديمير زيلينسكي أن بلاده سوف تنتج "مليون" مسيرة هذا العام، علماً أنه أسس في فبراير شعبة متخصصة في هذه الأسلحة داخل القوات المسلحة الأوكرانية.

ومن جهته يعمل حلفاء أوكرانيا على تعزيز مخزونها من المسيرات، إذ يرتقب أن تزودها بريطانيا بآكثر من 10 آلاف وحدة، حوالي ألف منها من طراز المسيرات الانتحارية، فيما تستعد فرنسا لطلب نحو ألفي وحدة من هذا الطراز جزء منها موجه لأوكرانيا. ويقدر مسؤولون أوكرانيون احتياجهم لما بين 100 و200 ألف مسيرة شهرياً.

ويرى الخبيران مايكل كوفمان وفرانتس ستافان كادي في مقال بمجلة المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن "بإمكان أوكرانيا تقليص حاجياتها من ذخائر المدفعية عن طريق زيادة هامة في إنتاجها من المسيرات الهجومية".

ويكتسب ذلك أهمية أكبر في ظل عجز البلاد عن الحصول على حاجياتها الشهرية من قذائف المدفعية، المقدر ما بين 75 و90 ألفاً، اللازمة فقط لخوض حرب دفاعية علماً أنها تحتاج إلى أكثر من ضعف هذا العدد إذا أرادت تنفيذ هجمات كبيرة، وفق الخبراء.

ويضيف الباحث في مركز الأبحاث الأميركي أتلانك كاونسيل ميكولا بيليسكوف موضحاً أن المسيرات "تستطيع الاضطلاع بعدد من وظائف المدفعية والصواريخ، مقابل سعر أقل بكثير".

ويبلغ ثمن مسيرة تجارية صغيرة بضع مئات من اليوروهات، بينما يعادل عدة آلاف بالنسبة للصواريخ المضادة

عصائب أهل الحق تسعى لسد فجوة في محافظتها من مناصب السلطة

المليشيا العراقية تريد دوراً قيادياً داخل الحشد الشعبي



القيادة تعصف بالعصائب

وأكد أنه ذهب للقاء زعيم قبلي آخر وأدرك أن سليمان كان حاضراً وأنه سلم عليه احتراماً للتقاليد القبلية. لكن من الواضح أن الأمر لا يتعلق بتحية سليمان، لأنه لم يكن ليتمكن من العودة إلى بغداد والأخبار دون ضوء أخضر من الميليشيات الشيعية الكبرى.

ويتعلق الأمر بالتناقص بين الجناح السياسي لعصائب أهل الحق، في تغريدة على تويتر في 2 مارس، "كيف سيحبب الفيض عوائل الشهداء بعد أن زار على حاتم سليمان الذي وقف على منصة الفتنة لدعم الإرهاب والتحرير على إسقاط السلطة السياسية؛ ومهاجمة القوات الأمنية، وخاصة الحشد الشعبي.. هل يستحق أن يكون قائداً لقواتنا المقدسة؟".

وبالمثل، أصدر أحمد الموسوي، وهو نائب آخر عن عصائب أهل الحق، بياناً موجهاً إلى الفيض في 4 مارس قائلاً "فلننا أنك ستعزز من أهالي الشهداء عن الذنب الذي ارتكبه بمصافحة أحد قادة الفتنة"، ثم وجه الموسوي تهديداً واضحاً لفيض بقوله "سنقوم بواجبنا الديني والشرعي تجاهكم".

واضطر فيض للرد على حملة عصائب أهل الحق ضد نفسه، وظهر على قناة UTV يوم 3 مارس مبرراً لقاؤه مع علي حاتم سليمان بأنه صدفة.

رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفيض يواجه اتهامات بسوء التصرف والتواصل مع شخصيات "داعمة" للإرهاب من داخل العائلة السياسية الشيعية التي ينتمي إليها ما يعكس تقادم الخلافات بين قياداتها مع اشتداد صراعاتهم على المناصب وما تتيحه من نفوذ.

بغداد - تحركت مليشيا عصائب أهل الحق العراقية للحصول على ما سعت إليه منذ فترة طويلة: دور قيادي رفيع داخل قوات الحشد الشعبي، وهي فجوة صارخة في محافظتها من مناصب السلطة. وفي 15 مارس، أصدر أبوعلي العسكري، رئيس الأمن في كتائب حزب الله، بياناً أوضح فيه أن "أي قرار بإقالة أي من قادة قوات الحشد الشعبي أو استبدالهم باخريين يجب أن يتم تنفيذه داخل لجنة الحشد الشعبي". وحذر من أن "القيام بغير ذلك في هذا الوقت أمر غير مناسب وخطأ كبير".

ويقول الباحثان أمير الكعبي الخبير عراقي في شؤون الجماعات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا وحمدي مالك وهو زميل مشارك في معهد واشنطن في تقرير نشره معهد واشنطن، إن هذا كان على الأرجح رد فعل على دعوة قيس الخزعلي، زعيم عصائب أهل الحق، لاستبدال فلاح الفيض، رئيس هيئة الحشد الشعبي.

وظهر الخزعلي في منتدى الرافدين في 5 مارس، وأشار إلى أن الوقت قد حان لاستقالة الفيض.

وتضمنت حجة الخزعلي نقطتين: الأولى قانونية وتتضمن في أن فيض قد تجاوز السن القانونية لمنصبه، وأن القانون يجب أن يطبق على الجميع.

وكانت حجة الخزعلي الثانية تتعلق بدور الفيض كرئيس لقوات الحشد الشعبي وزعيم لحزب سياسي.

ورجح أن يكون هناك رأي داخل الإطارات التنسيقية بأن يتولى الفيض منصباً سياسياً وليس أمنياً، وأن الفيض يمكنه تولي أي منصب سياسي مثل نائب الرئيس (بعد استقالته من منصبه كرئيس لقوات الحشد الشعبي).

وقبل أن يدعو الخزعلي علناً إلى رحيل فيض، وجهت شخصيات من عصائب أهل الحق توبيخاً لإدعائه، وشككت في نزاهته.

وفي الأول من مارس، تم تصوير الفيض وهو يصافح علي حاتم سليمان، وهو زعيم عشائري سني من الأنبار كان جزءاً من حركة الاحتجاج السنوية أثناء تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة.

وتتهم الميليشيا التي تطلق على نفسها اسم "المقاومة" سليمان وغيره من قادة الاحتجاجات بتسهيل سيطرة داعش على المناطق السنية في عام 2014.

وقد عاد سليمان إلى بغداد في أبريل 2022 من المنفى بعد إسقاط تهم الإرهاب الموجهة إليه في خطوة يُعتقد أن قوات التحالف دبرتها للحد من النفوذ المتزايد لرئيس البرلمان آنذاك محمد الحلبوسي.

عصائب أهل الحق تشعر أنها لم تحصل قط على الأدوار التي تستحقها داخل قوات الحشد الشعبي وترغب في تدارك مكن الخلل



أهمية متزايدة للمسيرات في الحروب الحديثة

السيولة توفرت.. لكن كيف ستعالج مصر مشاكلها الاقتصادية

القاهرة - مكنت خطة إنقاذ ضخمة من تفادي كارثة أزمة الديون المستمرة في مصر. لكن النموذج الاقتصادي المبني على المشاريع الضخمة والراسمالية العسكرية والمتسبب في الأزمة لا يزال قائماً.

ويقول الباحث ماجد مندور في تقرير نشره موقع عرب دايجست إن الأسابيع القليلة الماضية شهدت سلسلة من الأحداث الدراماتيكية يبدو أنها خففت من أسوأ أزمة ديون مصرية. وأعلن رئيس الوزراء المصري في 23 فبراير عن الانتهاء من مشروع راس الحكمة، وهو صفقة استثمارية بقيمة 35 مليار دولار مع دولة الإمارات العربية المتحدة لتطوير شبه جزيرة تقع غرب الإسكندرية. ثم انخفضت قيمة الجنيه في 6 مارس وفقد ثلث قيمته، حيث تراجع من حوالي 30.85 جنيه مقابل الدولار إلى 49.5 جنيه للدولار، وارتبط ذلك مع ارتفاع في أسعار الفائدة بمقدار 600 نقطة أساس.

وفي نفس اليوم، وافق صندوق النقد الدولي على زيادة قيمة قرضه الأخير للنظام من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار. كما تتوقع مصر الحصول على تمويل إضافي بقيمة 1.2 مليار دولار من صندوق الاستدامة البيئية التابع للصندوق.

وكان تأثير هذه التطورات الإيجابية مباشراً على تصورات المستثمرين عن البلاد. وعادت الأموال الساخنة لتخفيف أزمة الديون المصرية، حيث أمكن بيع حوالي 800 مليون دولار من أذون الخزانة للمستثمرين الدوليين خلال أول أسبوع من مارس.

وتعد هذه التطورات غير مسبوقه، لكن نتائجها مألوفة وخاصة العمل على ضخ أموال ضخمة لجذب الأموال الساخنة وتخفيض قيمة الجنيه إلى حد يُطمئن المستثمرين الدوليين. إلا أن النمط المعتمد حالياً يبقى في جوهره هو نفسه الذي خلق الأزمة ولا بد من تغييره جذرياً. وبينما يبدو أن ضخ الأموال النقدية والضخمة من الإمارات العربية المتحدة والأسواق الدولية وصندوق النقد الدولي قاسر على التخفيف من أسوأ أعراض الأزمة، إلا أن التصورات بتواصل الضغوط على المالية العامة مبنية على سبب منطقي، وينبع أساساً من أسعار الفائدة المرتفعة تاريخياً التي يعتمد عليها النظام لجذب تدفقات رأس المال إلى جانب التضخم المتصاعد الذي سيواصل رفع أسعار الفائدة.

وعلى سبيل المثال، أمكن بيع جزء من عرض أذون الخزانة خلال الأسبوع الأول من شهر مارس، والذي يُصبح مستحقاً في غضون 6 أشهر وسنة واحدة، بمعدل فائدة ضخم بلغ 32.5 في المئة، وهو أعلى مستوى تاريخي.

وبضخ ذلك على التزامات الديون المتضخمة، مما يدفع وزارة المالية إلى إعادة صياغة مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 - 2025 بسبب الزيادة المتوقعة في التزامات الدين التي استهلكت بالفعل 60.3 في المئة من النفقات العامة للأشهر الثلاثة الأولى من السنة المالية 2023 - 2024.

كما سيسبب التخفيض المتوقع لقيمة العملة زيادة نسبة قيمة الدين الخارجي من الناتج المحلي الإجمالي وميزانية الدولة، حيث يُحتسبان بالجنيه المصري. ويعادل كل انخفاض في سعر الجنيه مقابل الدولار زيادة في تكلفة خدمة الدين الخارجي بمقدار 83 مليار جنيه. وسبب التخفيض الأخير في قيمة العملة المصرية ارتفاعاً في قيمة ديون

الدول متوسط الدخل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه تحديات إضال إصلاحات اقتصادية لتقليص عدم المساواة بين مواطنيها. وبدون الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية تغامر هذه الدول بتكريس عدم الاستقرار السياسي.

والشطن - تتسم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأوجه التفاوت وعدم المساواة، ما سوف يخلف عواقب وخيمة على النمو الاقتصادي، والتماك الاجتماعي، وفي نهاية المطاف الاستقرار السياسي في المنطقة.

ويتزايد السخط الاجتماعي والاقتصادي في العديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ففي عام 2019، اندلعت موجة من الاحتجاجات في هذه البلدان، بما في ذلك السودان والعراق ولبنان والأردن والجزائر، والتي لم تشهد الانتفاضات العربية في 2010 - 2011.

وتقول نور عرفة، الباحثة في الاقتصاد السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تقرير نشره معهد كارينغي إنه إلى جانب الدعوة إلى تغييرات في أنظمتهم السياسية، طالب المتظاهرون بإصلاح شامل لأنظمتهم الاقتصادية أيضاً، ونددوا بارتفاع الأسعار، والتفاوت في الثروة، واستيلاء النخبة على الموارد وتدفقات الإيجار، وغياب العدالة الاقتصادية.

وتتميز منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتفاوت اقتصادي مرتفع بشكل استثنائي مقارنة بمناطق أخرى من العالم. وقد أدت جائحة كوفيد - 19، والحرب في أوكرانيا، وما تلاها من أزمات الديون والغذاء والطاقة التي ضربت المنطقة، إلى تفاقم الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

وقد ترك هذا الفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً من السكان تكافح من أجل مواكبة نقص الغذاء، وتقلبات الأسعار، وارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ، وتدهور المياه، وتدهور الأراضي، ومحدودية الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة. ومع ذلك لم تكن مكافحة عدم المساواة من أولويات الحكومات في المنطقة.

الظلم الاقتصادي يرسخ نفسه في العالم العربي

تجاهل الحكومات المستمر لمشكلة عدم المساواة يكرس الأزمات السياسية



لا استقرار سياسياً دون إصلاحات اقتصادية

عميقة من شأنها أن تؤثر على التنمية طويلة الأجل.

ويمثل التفاوت الاقتصادي محركاً سببياً بنوعه لعدم الاستقرار العالمي والأزمات المالية. وقد ثبت أنه يؤدي إلى هياكل اقتصادية غير مستقرة وأقل كفاءة، مما يؤدي إلى خلق النمو الاقتصادي ومشاركة الناس في سوق العمل.

وبما أن الأثرياء، الذين لديهم حصة أكبر من الدخل، يميلون إلى إنفاق جزء أصغر من دخلهم مقارنة بالفقراء، فإن التوزيع غير المتكافئ للدخل يؤدي في نهاية المطاف إلى تقليص الطلب الكلي وبالتالي يمكن أن يعيق النمو الاقتصادي. كما يؤدي التفاوت الاقتصادي إلى تقويض جهود الحد من الفقر ويؤدي إلى إهدار الموارد الإنتاجية وعدم كفاءة تخصيص الموارد.

وعلى الجبهة الاجتماعية، من المعروف أن عدم المساواة الاقتصادية يؤدي إلى تقويض الحراك الاجتماعي، مما يؤدي إلى استمرار عدم تكافؤ الفرص من جيل إلى جيل. كما أنه يخلق فخاخ الفقر، حيث يصبح الأفراد في الطرف الأدنى من طيف الدخل محاصرين في دائرة الفقر، لأن غياب الموارد يؤدي إلى المزيد من القيود على الموارد.

وبشكل أكثر تحديداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أدى تركيز الدخل والثروة في أيدي قلة من الناس إلى ظهور مجتمع مزدوج، حيث يمكن لفئة واحدة من الناس الحصول على خدمات خاصة جيدة النوعية مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، في حين لا يستطيع شخص آخر الحصول إلا على الخدمات الأساسية ذات الجودة الأقل بكثير والتي عادة ما لا يقدمها القطاع العام بشكل كاف.

ومن خلال خلق الانقسامات داخل المجتمع، يؤدي عدم المساواة الاقتصادية إلى تآكل الشعور بالانتماء إلى المجتمع، ويقال من التماسك الاجتماعي، ويغذي التوترات والصراعات الاجتماعية، مما يهدد الطريق للفتك المجتمعي، والإضرابات السياسية، وزيادة انعدام الأمن البشري.

وتعد مكافحة عدم المساواة أمراً بالغ الأهمية أيضاً لأن ارتفاع عدم المساواة الاقتصادية، إلى ما يحدث من شروخ داخل الاقتصاد والمجتمع، يرتبط بظهور الأنظمة الغنية، وهي الأنظمة التي تستفيد فيها شريحة ثرية صغيرة من السكان بشكل أساسي من النمو الاقتصادي.

وبما أن توزيع الدخل والثروة يحدد إلى حد كبير توزيع السلطة في الأنظمة السياسية، فإن هذا يؤدي إلى نتجتين: أولاً، يؤدي إلى حلقة مفرغة، حيث يؤدي عدم المساواة الاقتصادية إلى عدم المساواة السياسية، مما يسمح

وفي الوقت نفسه، زاد الأثرياء المنطقة من سيطرتهم على الأصول والتملكات. وشهدوا زيادة بنسبة 60 في المئة في صافي ثروتهم بين عامي 2019 و2022، بينما استفاد المليارديرات من زيادة بنسبة 22 في المئة، مما يعكس تفاوت عدم المساواة في الثروة في أعقاب الوباء.

ما أهمية عدم المساواة

تتفاقم هذه المستويات المرتفعة من عدم المساواة بسبب ارتفاع مستويات الديون في المنطقة. ويصاحب ذلك تقلص الحيز المالي، وارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض قيمة العملة، وأزمة تكلفة المعيشة، وهي سمات تميزت بها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (وخاصة البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل) في السنوات القليلة الماضية، خاصة بعد اندلاع الأزمة المالية العالمية والصراع في أوكرانيا.

وينبغي أن تكون معالجة عدم المساواة الشغل الشاغل لبلدان المنطقة، التي تجاهلت المشكلة إلى حد كبير. والسبب وراء إعطاء الأولوية للحد من عدم المساواة هو أنه يؤثر على العدالة الاجتماعية، ولكن أيضاً لأن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية تخلف عواقب اقتصادية واجتماعية وسياسية

وتقول نور عرفة، الباحثة في الاقتصاد السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تقرير نشره معهد كارينغي إنه إلى جانب الدعوة إلى تغييرات في أنظمتهم السياسية، طالب المتظاهرون بإصلاح شامل لأنظمتهم الاقتصادية أيضاً، ونددوا بارتفاع الأسعار، والتفاوت في الثروة، واستيلاء النخبة على الموارد وتدفقات الإيجار، وغياب العدالة الاقتصادية.

وتتميز منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتفاوت اقتصادي مرتفع بشكل استثنائي مقارنة بمناطق أخرى من العالم. وقد أدت جائحة كوفيد - 19، والحرب في أوكرانيا، وما تلاها من أزمات الديون والغذاء والطاقة التي ضربت المنطقة، إلى تفاقم الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

وقد ترك هذا الفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً من السكان تكافح من أجل مواكبة نقص الغذاء، وتقلبات الأسعار، وارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ، وتدهور المياه، وتدهور الأراضي، ومحدودية الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة. ومع ذلك لم تكن مكافحة عدم المساواة من أولويات الحكومات في المنطقة.

تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنطقة الأكثر تفاوتاً في العالم. ووجدت دراسة سعت لقياس مدى وتطور تركيز الدخل في المنطقة بين عامي 1990 و2016 أن ما يقرب من 64 في المئة من إجمالي الدخل ذهب إلى أعلى 10 في المئة من أصحاب الدخل، مقارنة بـ 37 في المئة في أوروبا الغربية، و47 في المئة في أوروبا والولايات المتحدة، و55 في المئة في البرازيل. وفي الوقت نفسه، لم يتلق أدنى 50 في المئة من سكان المنطقة سوى 9 في المئة من الدخل الإجمالي، مقارنة بنحو 18 في المئة في أوروبا.

وتتبع هذه المستويات المرتفعة من تركيز الدخل من عدم المساواة داخل البلدان وكذلك بين البلدان. وارتبطت اتجاهات عدم المساواة هذه بتقلص الطبقة الوسطى في المنطقة. وبدأ حجم الطبقة المتوسطة في الانخفاض في عام 2013 تقريباً، وانخفض إلى أقل من 40 في المئة في السنوات الأخيرة، حيث كانت البلدان، وخاصة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تتصارع مع أزمات الديون المتكررة، والتخلف، وارتفاع مستويات الفقر، ونقص التمويل والخدمات العامة، والتوزيع غير العادل للموارد، والصراعات، وارتفاع النشاط الاقتصادي غير الرسمي، وارتفاع معدلات البطالة، والأنظمة الضريبية غير العادلة.

المنطقة الأكثر تفاوتاً في العالم

تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنطقة الأكثر تفاوتاً في العالم. ووجدت دراسة سعت لقياس مدى وتطور تركيز الدخل في المنطقة بين عامي 1990 و2016 أن ما يقرب من 64 في المئة من إجمالي الدخل ذهب إلى أعلى 10 في المئة من أصحاب الدخل، مقارنة بـ 37 في المئة في أوروبا الغربية، و47 في المئة في أوروبا والولايات المتحدة، و55 في المئة في البرازيل. وفي الوقت نفسه، لم يتلق أدنى 50 في المئة من سكان المنطقة سوى 9 في المئة من الدخل الإجمالي، مقارنة بنحو 18 في المئة في أوروبا.

وتتبع هذه المستويات المرتفعة من تركيز الدخل من عدم المساواة داخل البلدان وكذلك بين البلدان. وارتبطت اتجاهات عدم المساواة هذه بتقلص الطبقة الوسطى في المنطقة. وبدأ حجم الطبقة المتوسطة في الانخفاض في عام 2013 تقريباً، وانخفض إلى أقل من 40 في المئة في السنوات الأخيرة، حيث كانت البلدان، وخاصة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تتصارع مع أزمات الديون المتكررة، والتخلف، وارتفاع مستويات الفقر، ونقص التمويل والخدمات العامة، والتوزيع غير العادل للموارد، والصراعات، وارتفاع النشاط الاقتصادي غير الرسمي، وارتفاع معدلات البطالة، والأنظمة الضريبية غير العادلة.

خطة الإنقاذ المصرية مكنت من تفادي كارثة أزمة الديون، لكن النموذج الاقتصادي والمتسبب في الأزمة لا يزال قائماً

وإزاء النظام المعروض النقدي بالفعل، حيث نما بنسبة 31.9 في المئة سنة 2023، بعد أن قفز بنسبة 23.1 في المئة ثم 15.7 في المئة خلال العامين الماضيين، لكن هذه السياسة تتفاقم المشكلة، وتضاعف التضخم مع زيادة العملة المتداوله.

ويعد رفع الضرائب وسيلة أخرى لزيادة الإيرادات، لكن طبيعة نظام الضرائب المصري التفاضلية تشير إلى أن هذا النهج سيلقي العبء على أكتاف الفقراء والطبقة الوسطى، وهي سياسة تفضلها النخب العسكرية.

ولن تؤدي هذه الخطوة إلا إلى إضعاف الطلب المحلي بما سيؤثر على أسواق الانتعاش في القطاع الخاص المتضرر بالفعل. لكن نمو راسمالية الدولة العسكرية الراسخة لن يتأثر مع استمرارها في استهلاك الموارد العامة لإشباع شهيتها التي لا تُسد على ما يبدو.

ويمكن الخيار السياسي الأخير في تدابير التخفيف التي يبدو النظام على استعداد لتنفيذها حسبما يبرز من ارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية في بداية السنة، وبشبه تأثير التضخم السلبي نتاج الزيادة في الضرائب، حيث سيضرب ضعف الطلب المحلي بالقطاع الخاص ويرفع معدلات الفقر.

وتتجاهل كل هذه الخيارات المشكلة الأكثر وضوحاً التي يواجهها الاقتصاد المصري، وهي إصرار النظام العنيد على سياسته المتمثلة في المشاريع الضخمة التي تغذيها الديون والأموال العامة. ويتجسد أبرز مثال على ذلك في المرحلة الثانية من العاصمة الإدارية الجديدة المعلن عنها في يناير. وستكون بميزانية قدرت قبل تخفيض قيمة العملة بـ 300 - 250 مليار جنيه مصري. ويمكن مثال آخر في مشروع جديد لتوسيع قناة السويس بميزانية تقدر بـ 14 مليار دولار، لكنه لا يزال قيد التخطيط.



الاقتصاد المصري يدور في حلقة مفرغة

إصلاحات هيكلية

وبدون سياسات فعالة، فإن المستويات المرتفعة الحالية من عدم المساواة لن تستمر فحسب، بل من المرجح أن تتزايد أكثر. ومن المرجح أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم هذا الاتجاه، لأنه سيؤثر بشكل غير متناسب على الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، الذين سيحتملون وطأة ارتفاع درجات الحرارة، وتدهور الأراضي، والمشاكل المتعلقة بتوافر الغذاء وأسعاره. ومن الممكن أيضاً أن يؤدي الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيات الرقمية الناشئة، والامتعة إلى تفاقم فجوة التفاوت، لأنها قد تزيد بشكل غير متناسب من دخول العمال ذوي الدخل المرتفع وأصحاب رأس المال.

ولذلك، فمن الأهمية بمكان معالجة عدم المساواة في المنطقة من خلال إجراء إصلاحات هيكلية جادة متجذرة في السعي إلى تحقيق العدالة الاقتصادية. وينطوي الإصلاح العاجل، من بين أمور أخرى، على توسيع الحيز المالي وتعزيز تعبئة الموارد المحلية، إلى حد كبير عن طريق توسيع القاعدة الضريبية وجعل النظام الضريبي أكثر تصاعدياً لضمان هيكلاً ضريبياً أكثر عدالة. ومن شأن تنويع مصادر التمويل الحكومي أن يسمح للقطاع العام بزيادة الإنفاق على الضمان الاجتماعي، والمساعدة الاجتماعية، والتعليم، وهو ما سيكون حاسماً لتحسين الرعاية الاجتماعية ومكافحة الأبعاد المختلفة لعدم المساواة.

وبدون مثل هذه الإصلاحات، ووسط تجاهل الحكومة المستمر لمشكلة عدم المساواة، تلوح في أفق المنطقة أزمة كبيرة.

التفاوتات الاقتصادية تهدد بشكل متزايد المؤسسات التمثيلية وتؤدي إلى تآكل الثقة في المؤسسات العامة

حزب الوطنيين الأحرار - منظمة الطلاب

"امن الاقتصاد اللبناني خط أحمر"



من أجل ضحايا الحروب المنسية

الإنسان التركيز على حرب بعينها. فيعد كل ما رافق حرب أوكرانيا من ضحايا غربي وتبعه هلع الطاقة والخيز، جاءت حرب غزة لتتصدر المشهد العالمي بين مؤيد ومعارض. ولكن ماذا عن حرب اليمن وبعدها حرب السودان؟ وهناك حروب أقل ضرا في بقاع أخرى. ولكنها حروب بصاحبها القتل والعداب والتشرد والفقر والجوع. نسينا حرب أوكرانيا من أجل حرب غزة من غير أن تفكر أصلا بما تجلبه حربا اليمن والسودان من ضحايا ليس المطلوب التعرف على أسمائهم غير أن كارثة المقابر التي حلت محل البيوت تظل ماثلة أمام أعيننا بغض النظر عن الميزان الدولي.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

أقسى ما في الحروب أنها تتعرض لماكينته النسيان. ولكن هناك من يعتقد أن علينا ألا نبالغ في التذكير بالحروب. وهنا يمكن القول إن صفة "المبالغة" فيها الكثير من القسوة والظلم. ذلك لأنها تضع البشر في ميزان ينبغي ألا يكون مقياسا لمعاناتهم. فحين تكون الحرب مجرد صور يحل الوصف محل العذاب وتكون الكلمات الهادئة بديلا للصرخات المنعورة وينخفض مستوى الألم إلى درجة لا تليق به. فالحرب هي التي تقتل وتهدم وتشرد وتمحو وتنخفض بشروط الوضع البشري. لا تقع الحروب لتُنسى. إذا كان الأمر كذلك فإن الإنسان سيعجز عن رؤية الوحش الذي يسكنه في مرآة الحقيقة. النسيان هو نوع من الإنكار. ويمكن أن يكون واحدا من أكبر الأسباب التي تؤدي إلى أن يقع الإنسان في الخطأ نفسه. يرتكب الحماقة نفسها. منذ نهاية الحرب العالمية لم تعش الكرة الأرضية التي ابتليت بنا إلا ساعات سلام معدودة. بل إن الحروب صارت تترامن، بعضها مع البعض الآخر.

لا ينتظر البشر انطفاء نار حرب ليشتعلوا نار حرب أخرى. صاروا على عجلة من أمرهم كما لو أنهم يميلون إلى الغناء بدلا من الميل إلى البقاء. يقول المؤرخون إن الإنسان في العصور القديمة كان يقتل أخاه الإنسان مدفوعا بنزعة البقاء. حدث ذلك في أزمنا الصيد وقبل أن يستقر في قرى ثابتة، بعد أن اكتشف الزراعة أما حين اخترع العجلة فقد كانت الدولة وهي واحد من أعظم اختراعاته قد وضعته على طريق القانون الذي نظم حياته وحسن ملكيته وهذب سلوكه وصار لما يفعله معنى المشاركة الاجتماعية. غير أنه لم يكف عن الغزو إلى أن حلت البشرية مشكلاتها عن طريق التوصل إلى مفهوم الدولة الحديثة التي أضفت على الجغرافيا معنى جديدا. صار مبدأ الغزو مستهجنا في ظل ثبات حدود الدول على الخريطة السياسية. إنجاز عظيم انبثق منه مفهوم الوطن والمواطنة غير أنه لم يحل دون استمرار مبدأ الغزو. غزت ألمانيا أوروبا بالطريقة نفسها التي غزت فيها الولايات المتحدة العراق وأفغانستان. وبغض النظر عما يُقال من أن هناك دروسا تعلمتها البشرية من حروبها وهو قول غامض يتعامل معه السياسيون باستخفاف فإن النسيان هو ما يراهنون عليه. إنهم يعتقدون أن عصرا تسوده قيم الإنسانية السريعة هو الحاضرة المثلى للنسيان. وهم يعتقدون أن تراكم الحروب التي تشن في أماكن مختلفة من العالم يمكن أن يفقد

قياسا بما يجري فإن البشرية في حاجة ماسة إلى من يذكرها بعارها. لا ينحصر ذلك العار بنسيان الضحايا بل وأيضا بالتغاضي عن حقيقة أن الحروب ليست حلا مشرفا وعادلا

مظلمة نسيت أوكرانيا سنسني غزة. غزة ليست باهية أوكرانيا بالنسبة إلى الولايات المتحدة وأوروبا اللتين تسطران على وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الاجتماعي. لقد استقبلت أوروبا حشود اللاجئين الهاربين من أوكرانيا. قبلهم استقبلت أفواج القادمين من سوريا. ولكنها اليوم تساهم في إغلاق أبواب غزة على الفلسطينيين. أبقوا في ملعب القتل. سيصل طعامكم معلبا بالمظلات. أما المسحوق اليمني السوداني فلا يحمل سوى معنى واحد. شعب ينتحر. في المصفاة الغربية ليس هناك من ضحايا إلا إذا كانوا يدخلون في حسابات الدعاية. كم هو عدد الذين قتلوا في الحرب العراقية - الإيرانية أو في حرب تحرير الكويت أو في الغزو الأمريكي للعراق؟ لا أحد يفكر في ذلك حتى لو كانت الأرقام صادمة. قياسا بما يجري فإن البشرية في حاجة ماسة إلى من يذكرها بعارها. لا ينحصر ذلك العار بنسيان الضحايا بل وأيضا بالتغاضي عن حقيقة أن الحروب ليست حلا مشرفا وعادلا. وإذا كان ضحايا الحروب لا ينتظرون أن يسأل أحد عنهم أو يفكر فيما انتهوا إليه من مصائر مظلمة فإن البشرية جمعاء في حاجة إلى أن تتذكر أن النسيان ليس علاجا لحماقاتها وأن الحروب المنسية ستظل جروحها مفتوحة مهما طال الزمن.



فتش عن الهجرة في مساعدة أوروبا لمصر

أظهرت أوروبا تفهما للتعامل المصري مع ملف حقوق الإنسان والحريات من خلال غض الطرف عنه وعدم الحديث علنا، أو فتحه باستفاضة على جدول أعمال اللقاءات التي تعقد بين قادتها والمسؤولين في مصر. وبدت هناك قناعة بأن ممارسة ضغوط لتحسين سجل القاهرة الإنساني غير مجدية، ليس لوجود تصميم من الأخيرة على عدم التجاوب أو الاقتناع بأن الأولى فقدت حماسها، بل لأن هناك مصالح حيوية أكثر أهمية، وتطورات جديدة أسهمت في عدم منح أولوية عربية لهذا الملف. على صعيد المصالح، لن تستطيع أوروبا الضغط على مصر بورقة حقوق الإنسان وغالبية دولها تتعامل بصورة قائمة مع المهاجرين الذين جاؤوا بطرق قانونية أو من خلال الهجرة غير الشرعية، فما يتم نشره في بعض وسائل الإعلام من تجاوزات بحق هؤلاء وهؤلاء يضاعف حجج وشعارات حقوق الإنسان، ناهيك عن الحاجة إلى مصر للتعاون في منع الهجرة، فكيف تقوم أوروبا بالضغط وتطلب تعاوننا مصريا.

وعلى صعيد التطورات، فرغ موقف عدد كبير من الدول الأوروبية من الحرب على غزة ومساندة إسرائيل بذريعة حقها في الدفاع عن النفس وتجاهل ما تقوم به من انتهاكات بحق المدنيين، خطابها السياسي من معانبه الإنسانية، وأصبحت مصداقيته على المحك بشأن القيم الأخلاقية التي كانت جزءا من سياستها الخارجية. ويعني ذلك أن مناقشة حقوق الإنسان سوف تتم على استحياء مع مصر أو غيرها، ويمكن وضع هذا الملف على الرف إلى حين تحسين صورة أوروبا ونجاحها في إحداث توازن كبير بين قبيلها في مسألة الحريات ومصالحها الحيوية في المنطقة.

سوف يظل ملف الهجرة غير الشرعية يورق بعض الدول الأوروبية، إذ ترى شريحة منه في الآخر خطرا يجب بتره، ما جعل التعاون مع مصر حيويا، فالمساعدات والاستثمارات التي ستقدم لها تحمل في جوهرها هدفا محوريا يتعلق بمدى تعاونها في ضبط الهجرة غير الشرعية، والتي تحتاج أكثر مما هو معلن من الطرف الأوروبي، لما يحمله هذا الملف من تعقيدات إقليمية.

إذا كانت مبررات القاهرة في الصدام مع الجماعات الإرهابية تلاشت بعد تقويض خطرهم الذي هدد مصالحها، فالقضاء على الهجرة غير القانونية لا يقع على كاهل مصر وحدها، ما يعني من الضروري أن يكون هناك تعاون واسع، فسواحل مصر منضبطة، بينما سواحل ليبيا الواسعة لن تتمكن القاهرة من ضبطها في غياب تعاون جماعي، يضمن سيطرة حقيقية على مفاصل الهجرة غير الشرعية.

رفض القبول به عمليا، حيث وصلت رسالة القاهرة الخاصة بإمكانية فتح الحدود مع ليبيا لخروج بضعة ملايين يريدون الهجرة إلى أوروبا، بعدها بدأ الخطاب الغربي يضبط بوصلته على تقديم مساعدات وضح استثمارات إلى مصر. أخذت بعض وسائل الإعلام الغربية تكرر الحديث عن ضرورة إنقاذ مصر وعدم تركها نهبا لأزمة اقتصادية متفاقمة، وما يمكن أن تجره من تداعيات تتجاوز حدود الشرق الأوسط لتصل إلى أوروبا وتضر بمصالحها في المنطقة، وظهرت تحركات تؤكد مساعدة مصر، في خلفيتها محادثات حول ملف الهجرة غير الشرعية.

أضفت زيارة مسؤولين كبار من أوروبا إلى القاهرة طابعا إيجابيا على العلاقات الثنائية، واندخلتها مربعا يحصل فيه كل طرف على ما يريد به بلا افتعال توترات تؤثر على الروابط المشتركة، وترطيب الأجواء بشأن بعض القضايا الخلافية، بعضها له طابع إقليمي مثل عملية التسوية السياسية في المنطقة، وبعضها له طابع ثنائي مثل التحفظات التي تظهرها دول غربية حول ملف حقوق الإنسان والحريات العامة في مصر.

أظهرت دول أوروبا تجاوبا ظاهرا في عملية التسوية، وكشفت عن تأييد لأهمية قيام دولة فلسطينية، ولا يزال المشاور طويلًا للتوصل إلى صيغة مقبولة لهذه المسألة، لكن إبداء تعاطف والحديث عن حل للصراع بالأدوات السياسية يعيد للقضية الفلسطينية جانبًا من برقيها الإقليمي والدولي، وهو ما يتماشى مع التوجه المصري المؤيد لمسار السلام، باعتباره الطريق المناسب لتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة، والذي سيتم اختياره عقب وقف الحرب على غزة وما تفرزه من نتائج سياسية وعسكرية.

من هنا تصاعد طريق التنسيق بين أوروبا والقاهرة على قاعدة فرملة الهجرة غير الشرعية نظير تقديم مساعدات اقتصادية. اعتنت الزيارة التي قام بها رؤساء وزراء اليونان وإيطاليا وبلجيكا ورئيسة المفوضية الأوروبية إلى القاهرة، الأحد، بمسألة المساعدات الغربية، وأعلن عن تقديم نحو 8 مليارات دولار في شكل استثمارات من دون الإعلان عن المقابل المطلوب، لكن المتابع للنمو الحاصل في العلاقات بين الجانبين يستطيع معرفة أن المطلوب هو بذل مصر أقصى جهودها للتعاون في تحجيم الهجرة غير الشرعية ومد سيطرتها على سواحلها والسواحل القريبة منها في ليبيا بعد أن أصبحت بوابة للكثير من السفن العاملة في مجال تهريب المهاجرين من شمال ووسط أفريقيا إلى جنوب أوروبا. استثمرت القاهرة ملف الهجرة اقتصاديا في الحصول على استثمارات وإعادة لتمكين من ممارسة دورها، وتسهيل التفاهم مع صندوق النقد الدولي في زيادة قرض قديم من ثلاثة مليارات إلى ثمانية، وهي فوائد مباشرة وتقليدية، فمصر تعلم الأهمية التي ينطوي عليها انفلات الهجرة غير الشرعية بالنسبة إلى بعض الدول الغربية، لكن الفوائد غير المباشرة وغير التقليدية تتعلق بوقف ممارسة الضغوط عليها للقبول بمخطط إسرائيلي لتهجير فلسطيني قطاع غزة إلى سيناء، ولذلك لوحث مصر بوجود نحو تسعة ملايين مقيم اجنبي في أراضيها يحملون بعبور المتوسط إلى أوروبا.

كانت هذه الإشارة التي تم التلويح بها بعد اندلاع الحرب على غزة نقطة مفصلية في تغيير الموقف الأوروبي من توطين الفلسطينيين والحديث عن الممانعة لهذا الاتجاه، ودعم مصر في

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يعرف المتابعون للعلاقات بين غالبية دول أوروبا ومصر أنها باتت محكومة إلى حد كبير بملف الهجرة غير الشرعية، والذي لعبت القاهرة دورا مهما في ضبطه خلال السنوات الماضية، وهي في معركتها الحاسمة للقضاء على الجماعات الإرهابية التي كانت تستخدم البحر المتوسط وسيلة للتسلل إلى السواحل المصرية، الأمر الذي التفتت إليه دول أوروبا وثمنتته ومدت يدها لتقديم مساعدات أمنية واقتصادية بسببه.

هناك قناعة بأن ممارسة الضغوط لتحسين سجل القاهرة الإنساني غير مجدية ليس لوجود تصميم من الأخيرة على عدم التجاوب أو الاقتناع بأن الأولى فقدت حماسها بل لأن هناك مصالح حيوية أكثر أهمية

عندما انتهت مصر من مهمتها الرئيسية في مكافحة الإرهاب، بدأت مشاكل الهجرة غير الشرعية عبر جنوب البحر المتوسط إلى أوروبا تزداد حدة، وتطوف مشاكلها في مناقشات الكثير من المسؤولين الأوروبيين مع قادة دول شمال أفريقيا، في مقدمتهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي أبدى تعاوننا معهم، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها



مفاتيح الهجرة غير الشرعية.. من يمتلكها؟



الحرب ليست مجرد صور

الأنف العراقي الخارق وسط كوبونات المال العام



كومشن سياسي

شؤه بوتوكس 2003 وحتي قبل ذلك التاريخ للإمارات (حسب علمي) تعامل رفيع. رغم كل ظروفه سقياً فنجان خير من دلالهم وأحياناً كثيرة أعطوه الدال لياخذ كفاية أنفه. بعد هذه المرافعة أصبحت أفكر جدياً في الحصول على درجة أكاديمية في القانون الدولي للأونف، لكنني سانتقي زياتني من المنطقة العربية بعد قياس أنفهم بانفي، ودون تقبيلها بـ"بوتوكس" الربيع وتجميل أنوف الحسنا الصغيرة كشامة إنجازات. اتفنى أنوف جميع العرب رفعة كغزة وشاعرية كمحمد مهدي الجواهري وعبدالرزاق عبدالواحد وحياة سياسية خالية من بذور كوبونات المال العام.

قصد عن الحاجة إلى أن تكون هناك موجة أولى من الأبطال في العراق مثل جميع العراقيين الذين شاركوا في ثورة تشرين وأندوها، والذين ذهبنا إلى تاريخهم وتصنيفهم بسرعة رغم كل مصائب قلة الوعي السياسي وفضائح بعض أفرادها البارزين في لعق أذى الثانية أكثر نقاءً بالدين العراقي وأكثر عجزاً في الألسن الطويلة التي استطاعت قطع المسافة من ساحة التحرير إلى خضراء الممن (حسناً في منب سوء) برمشة عين. الفارقة أن بعض الدول العربية وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة وسوريا كان لهما مع الأنف العراقي الذي

القدر الخارقة" التي تعرض لها عبر التاريخ. تخيل أيها القارئ بحسب الضابط "جونني" وهي كناية يستخدمها المصاروة للعسكري البريطاني بينما يستخدم أهل الشام "توني" ككناية نظيرة، إن الأنف الديني للعراقي لم يكن "متطراً في مذهبته" رغم أن العثمانيين والفرس استخدموا خذيه كقبضات في صراعهم الجيوستراتيجي. الأنف العراقي وعلى اعتبار أنه لا يوجد عراقي دون أنفه، كشفت الكاتبة اللبنانية هادية سعيد كم هو ذواق في شم رائحة الأبطال بقولها "العراقيون لا يولدون مع أنوفهم بل يولدون مع أنوفهم التي تتشكل في بيئتهم". هذه الجملة العبقرية ذات النوايا الانتقادية بالتمام والكمال، فصّح دون

ديمقراطية لأنف 2003. في سوق العراق المزدهر بمراكز التجميل، كانت النتيجة الطبيعية أننا بعد مدة لم نعد قادرين على منافسة المسؤولين. قادة البلاد ومذلي العباد. مثلاً وليس بخلاً في توضيح أثر البوتوكس، سمعنا سياسية عراقية تقول "كلنا أخذنا كومشنات". أو حصّة من المشروع، لضمان حصولك على عقد حكومي مغرّ وللامانة فإن العراق بذلك يطبق الأهمية الشبوعية بالخط الإسلامي.. لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بـ"الكومشن". سياسي آخر لا يقاضي الآخرين عشائرياً على أمنيته، اشتهر بتصريحه السوبر جريء عن الرشوة وعملة الدولار "كلنا أخذنا رشواوي" اللتين لم تتركنا غصة في قلب مسؤول عراقي. السياسي نفسه صرح في الأيام السابقة، وعبر الأثير الإعلامي بما مفاده "بان أفضل المرشحين لمنصب محافظ صلاح الدين عليه ملفات فساد وتدعمه شخصية شهيرة معروفة بانها توهب العباد خاصة عشيرته ما هو حق للبلاد".

كانت فضيحة "كوبونات" النفط التي ورعها النظام السابق على فنانين وشعراء ومثقفين عرب قد سرّبت بعد عام 2003 على الملا لإعطاء جرعة سريعة من نبيذ الثرية للنظام المتاسلم الذي أثبت بأن الدولة وبقيّة العُمَلات الأجنبية طريق آخر إلى السماء المرفوعة من الحسان والولدان المخلدين.. ربّما لأنهم حصلوا على عقود عمل في البلاد. أسأل: هل كوبونات المال العام الذي يتم الحديث عن سرقة علناً أكثر ديمقراطية وإسلامية من النظرية النفطية في عهد النظام السابق؟ الضابط البريطاني ستيفن هيمسلي لونغريخ الذي عمل مفتشاً إدارياً في العراق لسنتين طويلة، أبدى دهشته من قدرة العراق على النجاة من "ضربات

برجراك). مختصر الرواية أن الجميع فيها يُقاتل الجميع وهو يلقي الشعر.. لا فرق بين نبيل و لص. البطل الحقيقي ليس سيرانو كُله كما قد يوهّمنا العنوان بل أنفه. طيلة الفصول خصوم سيرانو الذين كان يصرعهم بالسيف والقسيديد دفاعاً عن كرامة أنفه، خرجوا من مخاريبه اللذين شكّلا مع بقية أنفه "ميني/Mini" شامة. أيضاً، إذا كنت يا شقيقي العربي تسكن في الغرب وصادف أن تشاجرت مع جار لك فرنسي أو روسي، إياك أن تفجر مواهيك الصوتية وأنت تعلم أن لديك آخاً عراقياً في الحي، إذ ستجد نفسك أمام معادلة رياضية: صوتك العالي سيتناسب طردياً مع سواد الكدمة في أعين جيرارك.

المتشكك في قدرة هذه الأنوف على الإيثار عليه أن يتحصّر لحسد لايتني. هل تعلم عزيزي القارئ أن لديها قدرة على جذب قلوب النساء.. ودليلنا محفل أميركي. وزير الخارجية الأميركي ومستشار الأمن القومي الأسبق هنري كيسنجر استغرب في مذكراته من ولع النساء به، بعد حيازته للوزارة مباشرة. علق بما مفاده "هل من المعقول أنني بتلك الوسامة". أصر على أن وسامته لها صلة بانجذاب النساء إلى راحة الرجال الأقوياء، ولكن كيف كان لأنفه الذي كان يحجم ربع شامة صغيرة جداً أن يسمح بهروب روائح القوة من منخريه؟ لست مغالياً إذا نصحت جميع الشباب العربي بإجراء عمليات تجميل بلاستيكية لأنوفهم لجعلها قريبة من حجم ميني شامة. لكن عليهم إجراؤها في عيادات أنفهم الاجتماعي والتاريخي، بعيداً عن فخ بوتوكس التغيير في أقدامهم السياسية. سوف أقدم لكم نبذة أسباب عن هذه النصيحة. الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 وفر للعراقيين عيادة تجميل



مسار عبدالمحسن راضي
كاتب وصحفي
وباحث عراقي

تحذير: "لا أنف يصح لك كانفك". لا أعرف لماذا استاهل أنف رواية من الروسي نيقولا غوغول. يشهد الله أنني لست حاسداً فعيني مشغولة بماركيز اللاتيني؛ الكولومبي الجنسية. الأتقان لعنة على عُق جميع الكتاب إلى يوم الدين. أراهن بان جميعهم يتمنى شظية من لعنتيهما تدخل أصابهم، لبري أقلامهم من كتابة كل الأشياء التافهة والاستيلاء على مخزون العبقرية المخمّر في أقبية الحياة والتاريخ.

الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 وفر للعراقيين عيادة تجميل ديمقراطية لأنف
2003 في السوق المزدهم بمراكز التجميل فكانت النتيجة الطبيعية أننا بعد مدة لم نعد قادرين على منافسة المسؤولين

عوداً على بدء، أريد أن أنصّب محكمة تاريخية لمحكمة أنف غوغول. لا يقل لي أحد إن غوغول أعطى "ذا المنخرين" بعداً كونياً. أنف غوغول شطف كل الأوكسجين الكوني وترك الأنف العراقي بلا رواية. دعوني أعزّمكم على الأصل، بعد رشف جرعة من نبيذ رواية الفرنسي إدمون روستان التي نقلها المصري مصطفى لطفي المنفلوطي إلى العربية: رواية (الشاعر سيرانو دي

القضية الفلسطينية والحسابات الإيرانية

فالتطوع الإيراني هو إتمام مشروعها النووي على حساب قضايا المنطقة، وخصوصاً القضية الفلسطينية. ثمة إستراتيجيات عدة تسعى طهران لتحقيقها لنفسها وهي تنفيذ برنامجها النووي، وتقديم الدعم للحكومات العراقية الموالية لها لاستعادة السيطرة على المناطق السنية، والبقاء في سوريا إلى وقت غير معلوم، والتدخل السافر في لبنان المكشوفة فلا داعي لغض البصر عنها، ولكن كان ذلك جانباً واحداً من الصور التي ترسمها طهران من أجل مستقبلها فقط.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تحالفات تربط طهران بالعراق وسوريا ثم لبنان واليمن، وأخيراً فلسطين المحتلة وفي حين تعاني غزة من القصف الإسرائيلي لم تتحرك أي من تلك الإستراتيجيات الإيرانية المعلنة لرفع المعاناة ودعم غزة، والإجابة عما إذا كانت إيران ستحاول التدخل لدعم المحور الذي طالما استثمرت فيه ووظيفته في إطار علاقتها بواشنطن غير معلوم، والتدخل السافر في لبنان اضطرابات في علاقتها بواشنطن أم لا؟.

وعن الصراع الإيراني - الإسرائيلي، يقول إن "إيران أخذت موقع المواجهة مع إسرائيل بعد العام 1979، ومالت الفراغ الذي تركه الانسحاب العربي من ذلك الصراع حينما توجهت مصر نحو السلام". وتطوّرت في إيران أيديولوجيا تدعم فلسطين من جهة، وتدافع عن مصالح خارجية معينة من جهة أخرى. وبمعنى أوسع، فإن إيران مالت الفراغ الإقليمي وحققت مصالحها الخارجية. ومما يدعم فكرة أن ما يحصل ليس عفويًا حيث تقوم فكرة النظام الحاكم في طهران على تلازم مسارين في طريقة التعامل مع القضية الفلسطينية: الأول، هو التعاطف الإسلامي مع قضية فلسطين باعتبارها "قضية إسلامية"، وهو أمر حرص عليه المنتقمون إلى تيار الإسلام السياسي الإيراني منذ أربعينات القرن الماضي حتى اليوم.

أما المسار الثاني، فهو الحسابات الجغرافية السياسية لإيران وطموحها التاريخي إلى تولي دور "المرجعية الإقليمية"، عبر توجيه القضية الفلسطينية في مسار معين وفق مقتضى هذه المصالح الوطنية الإيرانية وتوازنات القوى الإقليمية. شد الرجال إلى فلسطين والاقصى ليس عبر الوعيد والتهديد من وراء البحار، هذه الحالة الإيرانية منذ النكبة حتى اليوم، المطلوب فلسطينياً وبالأخص من حماس والجهاد الإسلامي أن تعيد برمجة سياستها الخارجية جيداً بما يتوافق مع الكل الفلسطيني، وبعد تجربتهما الأخيرة ينبغي عليهما ترك توجيههما نحو طهران، فالتاريخ دليل وخير مفسر، لا إيران ولا أذرعها التبعية حريصة على فلسطين، فالدعم المالي الإيراني لا يساوي شيئاً، نحن بحاجة إلى دعم سياسي وموقف صلب يلبي طموحاتنا،

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

لا أدري هل هي زلة لسان أم كلام كان مقصوداً عندما صرح نائب رئيس الحرس الثوري الإيراني قائلاً "جاءت أحداث 7 أكتوبر رداً على اغتيال سليمان"، فسرعان ما تم نفي التصريح. لا شك أن طهران تريد أن تشعل المنطقة لدواعي خبيثة، وهي إلهاء العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة عن مشروعها النووي، وربما وصلت إلى ما تريد في غضون الأشهر الفائتة. هذا نهج إيران في التعامل مع ملفات المنطقة واستغلال كل الثغرات من أجل مصلحتها، لم تكن إيران يوماً الحضان الدافئ لفلسطين، وخير دليل على ذلك لم تر منها سوى كلام فارغ لا يترجم على الأرض فعلياً، لعلنا نستفيق من هذه الججعات فما هي إلا ذر الرماد في العيون.

عملت إيران منذ سنوات طويلة على جعل القضية الفلسطينية مركز جاذبية في خطابها عن المستضعفين، ودعم عدد من الحركات الفلسطينية السنية مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، فبعد انتصار الثورة الإيرانية ووصول المرشد الأعلى الخميني إلى إيران التقى بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما تم افتتاح سفارة فلسطين محل السفارة الإسرائيلية قبل الثورة، ورغم التوظيف الإيراني الواضح لدعم حماس خلال فترة الحرب، إلا أن ثمة غياباً إيرانياً عن جهود إعمار غزة بعد المواجهات العسكرية التي خلفت خسائر بشرية ودماراً واسعاً في القطاع، على نحو يطرح تساؤلات عدة حول أبعاد الموقف الإيراني من هذه المواجهات العسكرية الأخيرة، وتأثيراته على مسارات التصعيد مع إسرائيل والولايات المتحدة خلال المرحلة القادمة. تعلم طهران أن لعب أي دور ريادي في القضية الفلسطينية يعني بالضرورة لعب دور كبير في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يتلاءم مع رغباتها وأهدافها الجيوسياسية الأوسع في إطار صراع القوى في الإقليم. ليس هذا فحسب، بل ستتمكن إيران أيضاً من خلال دعم القضية الفلسطينية من تكوين منظومة

الإطار التنسيقي العراقي والمثل الشائع «شمة بسامير»

نسمع لها تصريحاً أو تلميحاً يدعو إلى الوحدة أو يدافع عن متبنيات أو أهداف إلا في حدود السؤال عنه. وكمتابعين للمشهد السياسي عموماً في البلاد نراقب التصريحات من كل القباذات المنضوية داخل الإطار والملاحظ فيها تبني النجاح عند تحقيقه والتخلي عنه عند أي تراجع أو فشل في أي ملف يتبناه أو يرفع رايته.

السؤال الأهم الذي يطرح في نهاية هذه الأسطر هو هل سيبقى الحكيم متمسكاً بقوى لا تريد أن تبقى موحدة أو أن وحدتها على قدر مصلحتها وإلى متى سيبقى هذا الإطار موحداً

وعلى الرغم من الحركة السريعة والناشطة للحكيم في تبني ورفع راية "لم الشمل" وترميم العلاقة داخل القوى السياسية عموماً أو الشيعة تحديداً، إلا أنه يتعرض بين الحين والآخر للاستهداف ليس من الغرباء بل من المنافسين له، والذين أخذوا منه كل حركاته ونشاطاته حتى الأطر الدبلوماسية في التعامل، ووصل الحال بهم إلى مراقبة المؤتمرات والندوات التي تتم برعايته والتشريعات التي يقوم بها تياره أثناء هذه المؤتمرات، ونهبوا إلى أبعد من ذلك في أخذ مشاريعه وأفكاره وتبنيها وتنفيذها لاحقاً، والسؤال الأهم الذي يطرح في نهاية هذه الأسطر، هل سيبقى الحكيم متمسكاً بقوى لا تريد أن تبقى موحدة، أو أن وحدتها على قدر مصلحتها، وإلى متى سيبقى هذا الإطار موحداً؟ أم أن جهود الحكيم ستذهب كما ذهبت بصمات والده في بناء أسس العمل السياسي في البلاد؟

كانت، بناه عن التجاذبات السياسية وأساليب الإسقاط التي يمارسها الآخر، بالإضافة إلى عدم امتلاكه لأي فصيل مسلح، ما يجعله محط أنظار العالم وهو يقود مقود التهدة والاعتدال في العراق، وهنا نتحدث بثقة عن عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني، والذي على الرغم من كل الصعوبات التي تعرضت لها مسيرته السياسية بعد استشهاد عمه محمد باقر الحكيم ووفاء والده الذي يعيش العراقيون ذكراه، والذي على الرغم من الظلم الذي تعرض له، والعمل السياسي المهم والأبوي الذي كان يقوم به بوصفه الرجل الأول في التحالف الشعبي، استطاع أن يكون مثلاً للجميع، فنراه يحظى بمقومات العلاقة المتميزة مع كل القوى السياسية الأخرى، واستطاع أن يقود التقارب بين الجميع ويشكل الحكومات المتعاقبة حتى بالإيثار على نفسه ومصالح تياره.

رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم ذهب أبعد من محاولة تهدة المواقف المتباينة بين قوى الإطار، والذين يسعون إلى تأسيس إمبراطوريات لهم، وحكومات ظل تقود البلاد، ودول عميقة تحكم من خلف الستار، ومع كل هذا استطاع أن يكون رصيداً مهماً من هذه العلاقة انعكس على الأداء السياسي، وعلى العلاقة السياسية داخلياً وإقليمياً ودولياً، من خلال الزيارات المتبادلة التي يقوم بها إلى الدول العربية والإسلامية أو الغربية، والتي يستقبل فيها استقبال الرؤساء والملوك، ويحظى باهتمام إعلامي وتغطية خيرية متميزة تنسّق وطبيعة الحدث، وهذا ما حصل فعلاً في زيارته إلى مصر التي حظيت باهتمام الرئاسة المصرية والإعلام فيها.

الحكيم يحاول الملمة شتات هذا الإطار، ويدفع باتجاه أن يكون موحداً أمام التحديات التي تعصف به، وتجعله يتعرض للالتهامات والشبهات، وبمراقبة الأداء السياسي لقوى الإطار نجد أن الحكيم وحده من يدافع عن وحدته ويرفع الشبهات عنه، في حين أن القوى السياسية الأخرى لا تكاد

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

يقال في الأمثال الشائعة "شمة بسامير"، وهذا المثل يُصْرَب في القوم الذين يعتدي الواحد منهم على الآخر، ويسعى إلى إسقاطه وإبعاده عن الأضواء، وهو معمول به بحرفية في السياسة والمجتمع وحتى العشيرة، فالشخص الذي يمتلك وسائل إقناع وعلاقات متميزة يُستهدف، ويجادل من يستهدفونه ضربه بالوسائل الخفيفة وغير الخفيفة، وهذا ما نطبق فعلاً في العمل السياسي العراقي بعد عام 2003، والذي خرج عن المألوف في المنهج والأطر السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة منها والنامية، فهناك مبدأ يعمل عليه السياسيون هو إبعاد الأضواء عن المنافس أو تاجيح الرأي العام ضده أو إثارة الشبهات حول حركته السياسية، أو صنع منافس له يشغله عن تادية العمل السياسي بحرفة.

الإطار التنسيقي هو الجهة السياسية التي تكونت منها عدة قوى سياسية وجمعت قوى سياسية إسلامية ولبرالية مختلفة، تنوعت أهدافها ومنتبجياتها وطموحاتها السياسية فتعددت الأساليب المتخذة في الخلاف السياسي وأصبح هذا المفهوم (الإطار) يحمل اسماً بلا معنى لأن الواقع يتحدث عن حالة الاحتقان التي تثار بين فترة وأخرى بداعي المصالح، وفي أكثر الأوقات يذهب هذا الإطار إلى ضياع أحد أطرافه المهمة، ولكن بلسمه سريعة وسياسية يعود قويا من جديد. الطرف الأقوى في الإطار هو من يمتلك العلاقات المتميزة مع الجميع، وفي نفس الوقت تسخر هذه العلاقات لطامة الآخر أو تتأكل عقبة هنا أو هناك، أو تقنيد شبيهة هنا أو هناك وهذا الدور لا يمكن لأي أحد القيام به إلا الذي امتلك العقليّة الحكمة والعلاقة الهادئة مع الجميع، وأبعد نفسه عن أي شبهة

العراق يستعين بالصين لإيقاظ مكان صناعة الحديد

تطوير القطاع يحتاج إلى مشاركة أكبر من القطاع الخاص مع تعزيز دور التكنولوجيا في الإنتاج

تصدر اتجاهات إيقاظ مكان صناعة الحديد والصلب وألويات العراق عبر إعادة تأهيل المنشآت المتوقفة أو بناء أخرى جديدة، لكن التمويلات ونقل التكنولوجيا لإطلاق العنان لهذا المجال يحتاجان إلى استثمارات ضخمة وهو ما يدفع البلد للاستعانة بالصين لترجمة تطلعاته.

بغداد - يتطلع العراق خلال المرحلة المقبلة إلى تنشيط صناعة الحديد التي تظل عنصرًا أساسيًا في قطاع البناء والإشاعات وغيرها من المجالات في ظل النقص المسجل في السوق المحلية مع ارتفاع أسعاره بشكل كبير، من خلال تعزيز التعاون مع الصينيين.

وتشكل مشاركة الصينيين في هذا المجال إقرارًا من المسؤولين العراقيين بوجود صعوبات تمويلية هائلة أمام إعادة إحياء مصانع الصلب والحديد بعد الجدل الكبير الذي أثارته الأوساط الاقتصادية بسبب تأخر إعادة تأهيلها وتشغيلها.

وبينما تسعى وزارة الصناعة إلى اعتماد البات جديدة لإعادة الحياة في المصانع بما يتماشى وطموح بغداد بناء طريق التنمية، يتابع خبراء اقتصاديون تأثير تراجع هذا القطاع المهم بدوره في سعر صرف الدولار.

وعلى مدار السنوات الأخيرة حاولت الحكومة وزارة الصناعة التقدم خطوة باتجاه إعادة إنعاش هذه الصناعة، التي تضررت كثيرا بسبب ظروف الحرب والفساد المستشري في مفاصل الدولة.

وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية الأحد الماضي أن "الاهتمام الحكومي لا يتوقف فقط على وضع تخصيصات في قانون الموازنة بل هناك متابعة شخصية من رئيس الوزراء ومن خلال وزير الصناعة والمعادن، لتطور وتقديم العمل والإنجاز".

وكانت بغداد قد تبنت قبل أربع سنوات خطة لإعادة تأهيل مصانع الحديد البالغ عددها 83 منشأة بمختلف مناطق البلاد بعد تعرضها للدمار أو تقادم خطوطها ومكائنها أو لعدم وجود جدوى من تشغيلها بسبب انفتاح السوق والمنافسة غير العادلة مع المستورد.

وهناك لجنة مشكلة خاصة لمتابعة تطوير الصناعة ومن ضمن المطالب الملحة هو حماية المنتج المحلي، وقد كانت الحكومة داعمة لمثل هذه



عباس حيايل
ثمة اهتمام حكومي كبير بالمشاريع الصناعية المتوقفة

وكشفت الشركة العامة للحديد والصلب المملوكة للدولة عن اتفاق الحكومة مع شركة صينية على إنشاء مدينة صناعية بمساحة 3 آلاف دونم، وأكدت أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مهتم بدعم صناعة الحديد والصلب ودعم المنتج المحلي.

وتأتي الخطوة في وقت تعاني فيه الصناعة المحلية من ضعف شديد في الإنتاج، حيث لم ترق إلى مستوى

الشركات الناشئة تغامر بصفقات الديون المعقدة

أسواق رأس المال باتت أكثر تحديا بالنسبة إلى أصحاب المشاريع المبتكرة خلال مرحلة التوسع

يحذر المحللون من دخول الشركات المدعومة برأس المال الجريء في مغامرة الديون المعقدة بعد قيام الكثير منها بإبرام صفقات ديون قابلة للتحويل بشكل متزايد مما يخطر بمنح المستثمرين المزيد من السيطرة أو دفعات أكبر في المستقبل.

لندن - وفرت أسعار الفائدة المنخفضة للغاية للشركات الناشئة بإكمال جولات تمويل الأسهم بكميات عالية للغاية خلال طفرة في عامي 2020 و2021 ما جعلها تجني الكثير من الأرباح.

ولكن مع نزوب تمويل المشاريع، كانت هذه الشركات ومستثمروها حذرين من جولات تمويل الأسهم، التي تخاطر بإنشاء نظام جديد، انخفاض التقييم.



أي ابتكار ليس سهلا كما تتصورون



ركز جيدا فالطلب لديكم كبير

من مليون وحدة سكنية، فإن هناك توجهًا للحكومة للتعاقد مع إحدى الشركات الصينية الكبيرة في مجال الحديد والصلب.

ولم يذكر المسؤول هويتها، لكنه أكد أن وفدا عراقيا برئاسة وزير الصناعة خالد بنال زار الصين مؤخرا وتباحث مع المسؤولين في هذه الشركة لتقديم خبرتها في تطوير القطاع في البلد النفطى العضو في أوبك.

ومن المتوقع أن تجري وزارة الصناعة سلسلة اجتماعات مع الشركة الصينية خلال الأسبوع الحالي من أجل مناقشة الخطوات المقبلة لعقد اتفاق ثنائي بهذا الخصوص.

شركة محلية لبناء مصنع في المنطقة ذاتها بكلفة 53 مليون دولار، وبطاقة إنتاج سنوية تبلغ 127 ألف طن.

وقبل سنوات قليلة باشرت وزارة الصناعة بمشروع تأهيل مصانع الحديد والصلب والدرفلة بالتعاقد مع مجموعة يوجي هولدينغ بطاقة إنتاج تبلغ 500 ألف طن سنويا من حديد التسليح.

وفي مايو 2021، دشنت حكومة إقليم كردستان أكبر مصنع لإنتاج الحديد والصلب على مستوى العراق بطاقة إنتاجية تبلغ 350 ألف طن من الحديد والصلب بكلفة 100 مليون دولار.

وأوضح حيايل أنه مع حركة الإعمار والبناء الكبيرة والتوجه لتشبيد أكثر

ومع خروج المصانع الحكومية تقريبا عن الخدمة برزت بداية من العقد الماضي، محاولات من القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.

83 منشأة تعمل في الحديد والصلب والدرفلة وفق إحصائيات لوزارة الصناعة

وعلى سبيل، تم تشييد مصنع اهلي في عام 2013 بجوار المصنع الحكومي المطل بمنطقة خور الزبير. كما منحت هيئة الاستثمار اواخر عام 2020 رخصة

وقالت سونيا بوفينو، رئيسة الخدمات المصرفية للمشاريع والنمو في بنك اتش.أس.بي.سي إن "القروض المصرفية التقليدية ليست متاحة للجميع ويمكن أن تكون باهظة الثمن".

وتتراوح أسعار السوق حاليا ما بين 9 و13 في المئة للمرحلة المبكرة و7.5 و10 في المئة للشركات خلال المرحلة اللاحقة. ويشير المشاركون في الصناعة الذين تحدثوا إلى رويترز إنه من المؤكد أن ليس كل الشركات التي تستخدم الديون تنفذ منها السيولة أو تتجنب إعادة تقييم العملة، كما أن السندات القابلة للتحويل ليست بالضرورة محفوفة بالمخاطر.

وتعد شركة مورو النرويجية لطائرات الليثيوم أيون من بين الشركات المدعومة برأس المال الاستثماري والتي ساعدت في زيادة الديون القابلة للتحويل الصادرة عن الشركات الناشئة إلى مستوى قياسي العام الماضي.

وأكدت الشركة في تعليقات عبر البريد الإلكتروني لرويتزر أنها قدمت قرضا قابلا للتحويل العام الماضي بين الشركات الناشئة إلى مستوى قياسي العام الماضي.

وقال لارس كريستيان باتشر الرئيس التنفيذي لمورو "مثل الشركات الناشئة الأخرى، وجدنا أن أسواق رأس المال أصبحت أكثر تحديا خلال العام الماضي. الماشرين بالنسبة للشركات في مرحلة التوسع مثلنا".

مما ترك بعض الشركات في مرحلة مبكرة في أزمة تمويل بينما تستغفد الأموال النقدية. وقال جيمس داوونينغ، الذي عمل في مجال التمويل لمدة عقدين وهو المدير الإداري لأوروبا في شركة هيركوليس للإقراض إنها "أصبحت سوق عملت فيها خلال مسيرتي المهنية".



جيمس ووتون
القوة تحولت إلى المستثمرين بعدما تعثرت الشركات



جيمس داوونينغ
إنها أصعب سوق عملت فيها خلال مسيرتي قبل عقدين

واقترضت هيركوليس حوالي 200 مليون دولار في المملكة المتحدة وأوروبا العام الماضي، انخفاضا من حوالي 400 مليون دولار في عام 2022.

وأكد داوونينغ أن الشركات الناشئة ليست قادرة على الإقراض كما كانت قبل عامين عندما كانت مليئة بأسهم رأس المال الاستثماري.

وأوضح أن شركات التكنولوجيا المالية والبرمجيات والشركات التي تركز على المستهلك هي الشركات التي تنفذ أموالها بشكل أسرع.

وتتضمن السندات القابلة للتحويل الأحدث بنودا تمنح المستثمرين المزيد من الأسهم إذا انخفضت هوامش الربح إلى ما دون مستوى معين أو إذا تم تقويت الأهداف المالية، حسبما قال أحد مستثمري رأس المال المطلعين على الصفقات القابلة للتحويل الأخيرة.

وأوضح المستثمر، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته أن جداول الشروط تحتوي أيضا على اتفاقيات تنص على أنه كلما مر وقت أطول حتى الإكتتاب العام، زاد الخصم الذي يتم فيه تحويل الدين إلى أسهم.

وبالنسبة إلى البعض، توفر الشركات القابلة للتحويل فرصة لتأمين تمويل بديل طويل الأجل أثناء انتظار تحسين ظروف سوق رأس المال الاستثماري.

وقال جوزيف فوس، الشريك المقيم في لندن في شركة المحاماة تايلور ويسينغ، الذي عمل في الصفقات الأخيرة، إنه "شهد زيادة في حجم ومدة الأوراق المالية القابلة للتحويل".

وأضاف "أنت تؤجل الأمور على الطريق وتقول إننا جميعا متفائلون هنا، في غضون 18 أو 24 شهرا، نامل أن يكون العالم مكانا مختلفا، وبعد ذلك يمكننا إجراء مناقشة التقييم بعد ذلك وهذه هي الفرضية الأساسية".

وتظهر بيانات لشركة بيتشوبوك أن جمع الأموال الاستثمارية في أوروبا تباطأ بشكل حاد، من 130 مليار دولار في عام 2021 إلى 62 مليار دولار في عام 2023.

خطة لجعل الخطوط السعودية منافسا تحت مظلة صندوق الثروة

القطرية على النصب الأكبر من السوق في الشرق الأوسط والعالم بالنظر لتميزها في خدمات الرحلات الطويلة التي جعلتها تكسب ثقة ملايين زبائن وتحول المنطقة إلى مركز ترانزيت دولي.



إبراهيم الكشي
الشركة تسعى إلى
العودة للربحية خلال
العام 2024

وتسعى شركة طيران الرياض، التي أنشأها صندوق الثروة كجزء من تلك الجهود، إلى بناء شبكتها وتحدي شركتي طيران الإمارات والخطوط القطرية.

وفي الوقت نفسه، يجري تغيير موقع الخطوط السعودية، ومقرها جدة، وهي أكبر شركة طيران في البلاد، للتركيز على الحج الديني.

وفي العام الماضي، تعاونت الشركتان السعوديتان في طلب شراء طائرة بوينغ 787 دريملاينر، وهي صفقة قدر البيت الأبيض قيمتها بنحو 37 مليار دولار.

وتريد السعودية جذب 150 مليون سائح سنويا بحلول نهاية العقد الحالي، في إطار خطط لتنويع الاقتصاد وجذب المزيد من العملات الأجنبية للاقتصاد المعتمد على النفط.

وكمجزء من هذه الجهود، يقوم الصندوق السيادي بإعادة تطوير مطار الرياض ليصبح أحد أكبر المطارات في العالم، كما أنشأت شركة لتأجير الطائرات، وشركة لطائرات الهليكوبتر، واستثمرت في الوحدة الهندسية في السعودية.

وتم تسليم الصندوق حصة إضافية في أرامكو في وقت سابق من هذا الشهر، ولديه الآن أصول تزيد قيمتها عن 640 مليار دولار. وهذا أقل بقليل من هدف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

الحصول على تريليون دولار بحلول العام المقبل.

حيث تستثمر في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة كنقطة محورية تربط الشرق بالغرب لخدمة رحلات العصور. ويتواكب مع ذلك تطوير جذري لتعزيز تجربة سفر الضيوف عبر أحدث الأنظمة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك من خلال تحديث منظومة انظمتها الأمر الذي يعزز من كفاءة وانضباط الأداء التشغيلي لمنظومة رحلاتها.

وحققت الشركة معدلات متميزة من واقع تقرير الأداء التشغيلي للعام 2023، والذي أشار إلى نقل أكثر من 30 مليون ضيف، بنمو مقداره 21 في المئة عن العام السابق.

وسبق أن أكد الرئيس التنفيذي للخطوط السعودية إبراهيم الكشي في العديد من المناسبات أن الشركة المملوكة للدولة، وتدير أيضا شركة أديل للطيران الإقليمي، تخطط للعودة إلى الربحية بحلول 2024.

وإلى جانب ترقية أعمال الخطوط السعودية انطلاقا من غرب البلاد الذي يشهد تحولا كبيرا بالنظر إلى المشاريع العملاقة على ساحل البحر الأحمر تطمح الحكومة إلى تحويل الرياض إلى مركز أعمال قوي والتنافس مع شركات الطيران الخليجية الكبرى على حركة النقل العالمية.

وتستحوذ طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي والخطوط الجوية

الرياض - يجري صندوق الثروة السيادية السعودي محادثات مبكرة للاستحواذ على شركة الطيران الحكومية الأقدم في البلاد، حيث يتطلع إلى ضخ مليارات الدولارات لتحويل البلاد إلى نقطة جذب سياحية.

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبرغ الإثنين أن الصندوق يدرس صفقة من شأنها أن تضيف الخطوط السعودية البالغة من العمر 80 عاما إلى محفظته المتنامية من أصول الطيران في أقرب وقت من العام المقبل.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن المعلومات غير مؤكدة، إن صندوق الثروة "سيؤتي ملكية شركة الطيران من الحكومة بهدف تحسين الكفاءة والربحية".

وأضافت أنه "من الممكن بعد ذلك خصخصة الشركة أو دمجها مع طيران الرياض، التي يحكم صندوق الثروة على تأسيسها حاليا".

ومن غير الواضح كيف سيتم تقييم الخطوط السعودية من قبل الصندوق، الذي تلقى في الماضي أصولا من الحكومة دون الحاجة إلى الدفع لإعادتها للخصصة.

ولم يتم اتخاذ أي قرارات نهائية. وقالت المصادر إن "المحادثات لا تزال في مرحلة مبكرة وقد تتأخر الخطة أو يتم التخلي عنها". وامتنع ممثلون عن السعودية وصندوق الثروة عن التعليق. وترغب الحكومة في زيادة الرحلات الدولية المباشرة إلى 250 من 99 حاليا لأسباب منها تعزيز قطاع السياحة الناشئ وتحويل البلد النفطي الثري إلى مركز تجاري رئيسي.

وتشغل الخطوط السعودية رحلاتها إلى ما يزيد على 100 وجهة حول العالم، بأسطول يبلغ حاليا 144 طائرة متنوعة الطرازات من بوينغ وأيرباص. وكانت قد وقعت صفقة العام الماضي مع الشركة الأمريكية لشراء 49 طائرة جديدة.

وتطمح الشركة إلى مزيد من النمو والمنافسة مع أكبر الشركات الإقليمية،

وقال رالف ريجنفانو، وزير المناخ في ألمانيا، الذي يقترح فرض رسوم على كل طن من ثاني أكسيد الكربون ويرى الباحثون أن سعر الكربون البالغ 150 دولارا لكل طن يمكن أن يجعل الاستثمارات في الأنظمة منخفضة الانبعاثات، التي تعمل بوقود الأمونيا، اقتصادية مقارنة بالسفن التقليدية. وكانت ميرسك قد اقترحت فرض ضريبة صارمة بهذا القدر.

واعتبارا من بداية عام 2024 بدأت سفن الشحن تخضع لنظام تداول الانبعاثات في أوروبا، والذي يبلغ 88 يورو (95 دولارا) للطن. وسيؤدي ذلك إلى زيادة الكلفة الفعلية لوقود السفن بمقدار النصف تقريبا، ما يقلل من فترة النقل إلى حوالي خمس سنوات.

وقال رالف ريجنفانو، وزير المناخ في ألمانيا، "نحن بحاجة إلى تحول على نطاق وسرعة غير مسبوقين". وأضاف "الحلول منخفضة الكلفة والمقترحات المخططة لن تؤدي المهمة".

ويدعو تقرير آخر، من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة واليابان وناميبيا وكوريا الجنوبية وغرفة الشحن الدولية وغيرها، إلى الجمع بين سعر انبعاثات الشحن ومعايير الانبعاثات العالمية لوقود البحر.

ويعد اجتماع المنظمة البحرية الدولية في سبتمبر المقبل بمثابة موعد نهائي للدول لتقرر ما إذا كانت ستعطي قداما في معايير الوقود وسعر الانبعاثات.

وقال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، لم تذكر رويترز هويته، إن الكتلة تعتقد أن "الأثنين معا فقط يمكن أن يكفيا" لتحقيق أهداف المنظمة البحرية الدولية.

وقال دبلوماسيون إنه من المرجح المضي قدما في وضع معيار للوقود على المدى القصير.

وتراجعت الصين والبرازيل والأرجنتين عن فكرة فرض ضريبة على ثاني أكسيد الكربون في محادثات المنظمة البحرية الدولية العام الماضي. ووجدت دراسة أجرتها جامعة ساو باولو البرازيلية أن فرض ضريبة الكربون على الشحن من شأنه أن يخفض الناتج المحلي الإجمالي في البلدان النامية بنسبة 0.13 في المئة ويستكون أفريقيا وأمريكا الجنوبية من بين المناطق الأكثر تضررا.

ويهدف صندوق النقد الدولي خلال اجتماعات الخريف السنوية المنعقدة في المغرب العام الماضي الاتفاق بشكل جماعي على إقرار ضريبة الانبعاثات الصارة حول العالم، بدلا من الإجراءات الأحادية التي لن تكون كافية لمواجهة تغير المناخ.

ورأى مدير الشؤون المالية العامة في الصندوق فيكتور غاسبار أن فرض ضريبة كربون، ولاسيما على الشركات التي تصدر انبعاثات كبيرة، عنصر أساسي في سياسة بيئية فاعلة ويسمح أيضا بتجنب ارتفاع صاروخي في الدين العام في الكثير من الدول.

تزايد الضغوط لفرض رسوم كربون على صناعة الشحن

قلق من أن تعاقب الخطوة الاقتصادية الناشئة



منعطف مصري

وصرح مفاوض برازيلي بأن بلاده ودولا نامية أخرى تسعى إلى تحول سريع في مجال الطاقة بأقل الأثر المدمر على اقتصاداتها، خاصة بالنسبة إلى البلدان التي تعتمد على التجارة المتقولة بحرا.

ويدعو اقتراح مقدم من الأرجنتين والبرازيل والصين والنرويج وجنوب أفريقيا والإمارات وأوروغواي إلى وضع حد عالمي لكثافة انبعاثات الوقود، مع فرض عقوبة مالية على الانبعاثات، كبديل عن فرض ضريبة على جميع الانبعاثات الناتجة عن الشحن.

ويؤكد الخبراء والمختصون أن هذا يعني أنه إذا امتثلت البلدان بشكل كامل لمعايير الوقود، فلن تتحمل أي رسوم على الانبعاثات.

وقال المفاوض البرازيلي "لن نؤيد فرض ضريبة ثابتة من المحتمل أن تلحق الضرر بالدول النامية، ولكننا نفضل فرض ضريبة جيدة تطبق فقط على الانبعاثات التي تتجاوز معيارا محددًا".

ورغم الاختلافات في الراي لا تزال الدول الأعضاء تحاول الاتفاق على تدابير عالمية لتجنب المزيد من الدول التي تستهدف الصناعة على المستوى الوطني.

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تجزئة السوق بمعيار محلية مختلفة، ويسبب صداما للشركات التي تقوم بشحن البضائع على مستوى العالم.

ويقول الأوروبيون إن ذلك قد يجلب المزيد من انبعاثات الشحن الدولي إلى سوق ثاني أكسيد الكربون المحلي إذا لم توافق أي.أم.أو على سعر عالمي للانبعاثات بحلول عام 2028.

ولا تزال الأسئلة حول من سيتولى إدارة الرسوم، وكيف سيتم إعادة استثمار عائداتها، متروحة أيضا.

واقترح دبلوماسيون أن الحل الوسط قد يكمن في قرار أي.أم.أو بشأن سعر الكربون المصمم لضمان عدم اعتباره ضريبة، على سبيل المثال، من خلال تصميم سياسة لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في خفض الانبعاثات، بدلا من زيادة الإيرادات.

وأكد اقتراح من كندا أن أي.أم.أو موافقة على التصميم الأساسي لسعر الانبعاثات، لكنها تؤخر اتخاذ قرار بشأن إنفاق إيراداتها، وهي قضية مثيرة للخلاف سياسيا وأفسدت المحادثات السابقة.

ويامل إيشودا ألا تمنع الخلافات حول التفاصيل التوصل إلى اتفاق. وقال "إذا تمكنتا من التحرك لمسافة ميل، فسيتبني بنا الأمر بالتحرك بوصة واحدة، لأننا نتجادل حول كل شيء تحت الشمس".

واقترح صندوق النقد الدولي خلال اجتماعات الخريف السنوية المنعقدة في المغرب العام الماضي الاتفاق بشكل جماعي على إقرار ضريبة الانبعاثات الصارة حول العالم، بدلا من الإجراءات الأحادية التي لن تكون كافية لمواجهة تغير المناخ.

ورأى مدير الشؤون المالية العامة في الصندوق فيكتور غاسبار أن فرض ضريبة كربون، ولاسيما على الشركات التي تصدر انبعاثات كبيرة، عنصر أساسي في سياسة بيئية فاعلة ويسمح أيضا بتجنب ارتفاع صاروخي في الدين العام في الكثير من الدول.

غذت مخاوف التغير المناخي اندفاع الدول باتجاه فرض ضريبة الكربون على قطاع الشحن البحري بعدما أشارت الكثير من التقارير الدولية إلى أن استهداف الأنشطة الملوثة بهذه الطريقة قد يدر المليارات من الدولارات لمعالجة كآبة كوكب الأرض.

بروكسل - يعمل الاتحاد الأوروبي وكندا واليابان ودول جزر المحيط الهادئ المعرضة للتغير المناخي من بين 47 دولة على حشد الدعم العالمي لفرض رسوم على انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في قطاع الشحن الدولي.

وتحدد وثائق اطلعت عليها رويترز وتتم مناقشتها في اجتماع المنظمة البحرية الدولية (إي.أم.أو)، الذي يدخل الآن أسبوعه الثاني، أربعة مقترحات مع 47 مؤيدا لفرض رسوم على كل طن من الغازات الدفينة التي تنتجها الصناعة.

وتضاعف تأييد الفكرة من جانب الدول العشرين التي دعمت لنا فرض ضريبة على الكربون في قمة تمويل المناخ الفرنسية العام الماضي.

ويقول المؤيدون إن هذه السياسة يمكن أن تجمع أكثر من 80 مليار دولار سنويا من التمويل الذي يمكن إعادة استثماره لتطوير وقود الشحن منخفض الكربون ودعم البلدان الفقيرة في التحول.

رالف ريجنفانو
المقترحات المخططة
لن تؤدي المهمة التي
نسعى إليها

ألبون إيشودا
الضريبة هي السبيل
الوحيد والموثوق
لتحقيق الأهداف

أما بالنسبة إلى المعارضين، بما في ذلك الصين والبرازيل، فيرون أن خطوة كهذه ستعمل على معايرة الاقتصادات الناشئة، التي تعتمد على التجارة.

وتتنافس هذه الدول لكسب تأييد العشرات من الدول الأخرى، بما في ذلك معظم الدول الأفريقية، التي يقول دبلوماسيون إنها لم تتخذ بعد موقفا حازما بشأن هذه القضية. وتتخذ المنظمة البحرية الدولية قراراتها بتوافق الأراء، ولكن يمكنها أيضا القيام بذلك بدعم الأغلبية.

ووافقت وكالة الأمم المتحدة العام الماضي على استهداف خفض الانبعاثات بنسبة 20 في المئة بحلول عام 2030، وصافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050 تقريبا.

وبينما اتفقت الدول في محادثات الأسبوع الماضي على مواصلة المفاوضات بشأن سعر الانبعاثات، أشار ملخص الاجتماع الرسمي إلى أنها "منقسمة حول عدة قضايا في ما يتعلق بالفكرة".

وقال ألبون إيشودا، مندوب أي.أم.أو لجزر مارشال، إن "فرض ضريبة هو السبيل الوحيد الموثوق لتحقيق أهداف المنظمة البحرية الدولية".

وأضاف "إذا لم يتم إقرار هذا فما هي البدائل؟ لأننا اتفقتنا بالفعل على أهداف معينة". وتساءل قائلا "هل سنعود إلى لوحة الرسم؟".

144

طائرة أسطول الشركة

ويضم طرزا متنوعة من بوينغ
وأيرباص ولديها طلبية من
الشركة الأمريكية بنحو 49
طائرة جديدة



أدنوك تعقد مع ألمانيا صفقة طويلة الأجل لتوريد الغاز

الكربونية، وممكنا رئيسيا لتنفيذ هدف أدنوك الطموح بتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2045.

وسيستكون المشروع عند اكتماله من خطين لتسييل الغاز الطبيعي تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل واحد منهما 4.8 مليون طن سنويا، وبسعة إجمالية تبلغ 9.6 مليون طن سنويا.

وقال فريدريك بارنو، الرئيس التنفيذي لشركة سيفي، إن "الاتفاقية تشمل توريد الغاز من مشروع الرويس والذي من المخطط أن يكون أحد مشاريع الأقل من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية في العالم بداية فصل جديد لشراكتنا".

وأضاف "نهدف إلى مواصلة البناء على هذه الشراكة واستكشاف المزيد من المشاريع المشتركة في مجال الطاقة منخفضة الكربون".

وأصدرت أدنوك هذا الشهر إشعارا محسودا لتحالف مشترك بقيادة شركة تكنيك إنجنييرينج ويضم شركتي جي.جي. سي كورپوريشن والإنشاءات البترولية الوطنية لتنفيذ أعمال الهندسة والمشتريات والتشييد الأولية.

والتكرير والبتروكيماويات في أدنوك، "يغطي الغاز ما يقرب من ربع استخدام الطاقة الأولية في ألمانيا، ونحن نتطلع إلى دعم جهودها لتعزيز أمن الطاقة وتنويع مصادرها".

1 مليون طن سيتم شحنها سنويا
من مجمع الرويس إلى سيفي
بي.تي.إي ومقرها سنغافورة

وأضافت أن "الاتفاقية لتوريد الغاز من مشروع الرويس منخفض الانبعاثات، والتي تعد الأولى من نوعها مع شركة أوروبية تعزز مكانة أدنوك كمزود عالمي موثوق ومسؤول للطاقة".

ومن المتوقع اتخاذ قرار الاستثمار النهائي بشأن الرويس هذا العام. وبدات في المشروع بالفعل الأعمال المدنية الأولية. وبفضل الكهرباء من المصادر المستدامة سيكون من أقل منشآت الغاز في العالم من حيث كثافة الانبعاثات

وإبرمت شركة أدنوك الإثنين اتفاقية لتوريد مليون طن سنويا لمدة 15 عاما مع شركة سيفي للتجارة والتسويق المحدودة بي.تي.إي، ومقرها سنغافورة، إحدى الشركات التابعة لشركة تامين الطاقة لأوروبا سيفي الألمانية.

وذكرت أدنوك في بيان أورديته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن "الغاز سيأتي من مشروع الرويس للغاز الطبيعي المسال التابع لها، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم في عام 2028".

وزاد البلد الخليجي تركيزه على الغاز باعتباره وقودا انتقاليا في الوقت الذي يحاول فيه العالم الحد من انبعاثات الغازات الدفينة ومع احتدام المنافسة على الغاز منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022.

وتهدف خطة أدنوك الرئيسية للغاز المتكامل إلى ربط مكونات سلسلة قيمة بهذا القطاع في الإمارات لضمان توفير إمدادات مستدامة واقتصادية من الغاز الطبيعي بغيئة تلبيبة الطلب المتنامي في الأسواق المحلية والعالمية.

ومن المتوقع أن يضاعف مجمع الرويس في أبوظبي إنتاج أدنوك من الغاز الطبيعي المسال إلى نحو 15 مليون طن سنويا من ستة ملايين طن حاليا.

وقالت فاطمة النعيمي، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة أعمال معالجة الغاز



لا تذهبا بعيدا.. ترقبوا الصفقة الثالثة!

جوامع العراق ومساجده القديمة شواهد تاريخية مهددة

معالم دينية كان لها دور كبير في ازدهار الفكر والثقافة واللغة العربية



ترميم التاريخ واجب

يُزخر به العراق ويعود تاريخه إلى آلاف السنين وتحديداً إلى بعض أقدم الإمبراطوريات في العالم في حضارة بلاد الرافدين القديمة، فضلاً عن تراث التاريخ الإسلامي الحديث. كما تخشى جماعات الحفاظ على التراث من أن يؤدي ازدهار البناء في بغداد وخطط توسعة الطرقات والجسور والبنية التحتية الأخرى في أنحاء البلاد إلى تدمير الجزء المتبقي من هذا التراث الذي تمثل المساجد والجوامع أهم عناصره.

وتعاني الكثير من المساجد القديمة في العراق من الإهمال رغم مكانتها التاريخية والدينية والثقافية والعلمية الكبيرة، وهو ما حدا بالعديد من حماة التراث والمتقنين والمتابعين إلى المناذرة بضرورة تفعيل وسائل لحماية هذا الإرث الثقافي الهام، والذي يمثل شواهد على قرون خلت من الازدهار الفكري والعلمي والثقافي لبلاد الرافدين.

الجزء الوحيد المتبقي في مكانه من البناء الأصلي. وقد أثار تفجير تنظيم داعش سنة 2017 جامع النوري والمئذنة التاريخية التي تتوسطه، المعروفة باسم "منارة الحدباء"، في المدينة القديمة بالجانب الغربي من الموصل شمالي البلاد موجة من التنديد الواسع وصدمة مازال صاها منتشرا لما خلفته من صحوه ووعي أكثر من أي وقت مضى بضرورة حماية المعالم الأخرى.



علي النشمي
المساجد شكلت
نفضة المجتمع دينياً
وفكرياً وسياسياً

وقد أدى الإهمال والصراع الذي دام سنوات مع تنظيم داعش إلى تدمير الكثير من التراث الثقافي الذي كان

118 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة بغداد، وقد بناها الخليفة العباسي المعتصم بالله سنة 835م/221هـ فكانت عاصمة الخلافة العباسية.

حماية التراث

يذكر النشمي أهمية جامع النوري في مدينة الموصل، الذي يعرف بـ"الجامع الكبير" لسعته وعظمته بنيانه، هو من مساجد العراق التاريخية، ويقع في الساحل الأيمن "الغربي" من الموصل، وتسمى المنطقة المحيطة بالجامع محلة الجامع الكبير.

وبنى الجامع في عهد السلطان نورالدين محمود زنكي في القرن السادس الهجري، ويعد ثاني جامع يبنى في الموصل بعد الجامع الأموي، وقد أعيد إعماره عدة مرات، كان آخرها عام 1363هـ/1944م، ويشتهر الجامع بمنارته المحببة نحو الشرق، وهي

وكانت منارة الجامع أعلى منارة يمكن رؤية بغداد من على مفذنتها، وكان ارتفاعها 35 مترا، وسقطت المنارة وهدم الجامع عام 670هـ/1271م، وأعيد بناؤها عام 678هـ/1279م.

ومن أشهر الجوامع في العراق كذلك جامع سامراء، الذي اشتهر بمفذنته الفريدة من نوعها، وقد بني في عهد الخليفة المتوكل على الله بين عامي 234 و237هـ.

وكان الجامع آنذاك هو الأكبر في العالم الإسلامي، وهو من أروع المنشآت ذات الأثر في تلك الحقبة من تاريخ الأمة الإسلامية، ومازالت آثاره تتشاهد حتى الآن مع مفذنته الملوية شمال غرب مدينة سامراء الحالية، وتعد أضخم وأبرز الآثار الباقية من مباني المدينة القديمة. وتعتبر سامراء من أمهات المدن العراقية القديمة، ومازالت تزخر بالآثار الإسلامية، وتقع المدينة على الضفة الشرقية من نهر دجلة، وتبعد نحو

مثلت المساجد والجوامع الوجهة الأولى للمسلمين منذ القدم، للنهل من علوم الدين والحديث في شؤون الدنيا، حيث أقام علماء المسلمين حلقات للعلم، وتلقى الطلبة الدروس وما جمعه أساتذتهم من تراث الأولين والآخرين. كما مثلت منابر هامة تتناول كل شؤون الحياة. وللعراق نصيب هام من هذه المنشآت التي ما زالت شواهد على حضارة عريقة رغم ما تواجهه من إهمال.

بغداد - يحتضن العراق المئات من الجوامع والمساجد التاريخية، التي ما زالت شامخة رغم مرور الزمن وتعاقب الأحداث، تقف شواهد حية على تاريخ الحضارة الإسلامية في بلاد الرافدين وإرثها الراشح.

بدأ الفتح الإسلامي للعراق في خلافة أبي بكر الصديق، فيما كانت البصرة أول مدينة أقامها المسلمون في العراق في عهد عمر بن الخطاب، وقد اختطها عتبة بن غزوان عام 14 أو 15 للهجرة، ثم تلتها الكوفة، التي أنشأها سعد بن أبي وقاص سنة 17 للهجرة، ويعد مسجد البصرة ومسجد الكوفة أقدم مساجد العراق.

شواهد على التاريخ

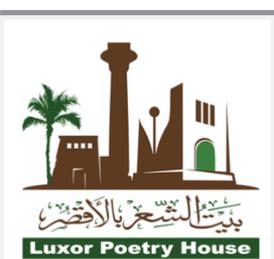
يقول الباحث والمؤرخ العراقي علي النشمي إن "بناء المساجد في العراق شهد اهتماما كبيرا خلال حكم الدولتين الأموية والعباسية، وإن المسجد أصبح في ذلك الوقت مركزا من مراكز الحياة العامة، يجتمع فيه الناس لسماع قرارات الدولة وتحفظ فيه أموال المسلمين، لذا كان له دور كبير

في حياة المجتمع الإسلامي ونهضته دينياً وفكرياً وسياسياً، كما أن معظم المساجد كانت مراكز إشعاع حضاري، وجامعات علمية متكاملة التخصصات، يتلقى فيها الطلبة مختلف العلوم على أيدي علماء متمكنين من تخصصاتهم".

ويشير إلى أن بغداد والكوفة والبصرة والموصل ساهمت بشكل فعال في بناء اللغة ومنها انشقت المدارس اللغوية الأخرى،



شعراء في الأقصر يلقون قصائد هم احتفاء بشهر رمضان



بيت الشعر في الأقصر ينظم تسع أمسيات شعرية وعروضاً فنية لفرق الفنون الشعبية في الساحات والمباني

لتخدم الشعر العربي أينما كان، ويُعنى البيت بقضايا الشعر والشعراء في مجالات الكتابة والتوثيق والإعلام، والنهوض بهم عبر الإنتاج والتبادل الثقافي العربي والإنساني، وتواصل دور الشعر والشعراء في الحركة الثقافية والمجتمع، وإيصال صوت الشعر إلى قطاعات المجتمع كافة، بجانب البحث في جماليات روح اللغة العربية.

الأقصر (مصر) - أعلن الشاعر حسين

القياحي، مدير بيت الشعر بمدينة الأقصر في صعيد مصر، انطلاق فعاليات الموسم الثقافي الرمضاني، والذي يُقام هذا العام في الخيمة الرمضانية المقامة بساحة سيدي أبي الحجاج الأقصري في وسط المدينة. وقال القياحي في تصريح له إن الموسم الثقافي الرمضاني المقام بالتعاون مع الهيئة المصرية لتصور الثقافة يتضمن إقامة تسع أمسيات شعرية خلال شهر رمضان، يشارك فيها 36 شاعراً سوف يلقون قصائدهم في قلب أعرق الساحات الشعبية وعلى بعد أمتار من صروح وأعمدة معبد الأقصر الفرعوني، تسبقهم العروض الفنية لفرق الفنون الشعبية.

وشهدت ساحة سيدي أبي الحجاج الأقصري مساء الأحد إقامة أولى الأمسيات الشعرية داخل الخيمة الرمضانية لبيت الشعر بمشاركة الشعراء جميل عبدالرحمن وعزت الطيري، حيث قدما مجموعة من قصائدهما وسط تفاعل كبير من الجمهور.

ويذكر أن بيت الشعر بمدينة الأقصر أنشئ ضمن مبادرة من الشارقة، بإنشاء بيوت للشعر في أقطار الوطن العربي،

علماء العربية يجتمعون في نواكشوط تحضيرا لإطلاق المعجم العربي الأفريقي

المعجم ليس مجرد مرجع لغوي يضم كلمات ومصطلحات بل جسر معرفي يربط بين الحضارات وخارطة لكل باحث

في تعزيز التواصل الحضاري بين الأمم، ومن هنا فإن الندوة تُؤسس لا مجرد مرجع لغوي يضم كلمات ومصطلحات بل لجسر معرفي يربط بين الحضارات ويعد خارطة تنير دروب المؤرخين واللغويين والأنثروبولوجيين ويعزز فهما للتفاعلات الثقافية والحضارية التي شكلت عالمنا.

وتبادل المشاركون في الندوة التحضيرية لمشروع "المعجم العربي الأفريقي" وجهات النظر حول أفضل السبل لتنظيم المادة المعجمية، حيث تم طرح عدة البات مثل الترتيب حسب الحقول الدلالية أو الأبجدية، وكذلك اعتماد معجم الألفاظ وعكست نقاشات المشاركين الجهود المبذولة لتعميق الصلة بين اللغة العربية واللغات الأفريقية مستفيدين من تجارب معجمية متنوعة وغنية.

وفي سياق متصل تناول المتحدثون تجربة تدريس اللغات الأفريقية في المناهج التعليمية الموريتانية، مشيرين إلى أهمية هذه الخطوة في تكوين جيل جديد من مزدوجي اللغات.

اليوم خطوة مهمة في هذا السياق حيث يكشف عن الروابط الوثيقة بين العربية واللغات الأفريقية ويؤكد أن العربية لم تكن يوماً لغة محصورة في حدود جغرافية بل كانت ولا تزال مصدر إلهام وتواصل بين حضارات العالم.

وبين أن اهتمام الشارقة باللغة العربية يعكس رؤية ثابتة لأهمية اللغة كركيزة أساسية في الحضارة الإنسانية، فهي بتاريخها العريق وتأثيرها البالغ ساهمت في تشكيل الهوية الثقافية للشعوب الأفريقية، ومازالت تلعب دوراً محورياً

عبدالمالك الأستاذ بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية وأبو بكر الصالح محمود با رئيس مجلس إدارة معهد ترقية وتدريب اللغات الوطنية وأبو أمادو با أستاذ التاريخ في جامعة نواكشوط.

وقال الأكاديمي محمد صافي المستغانمي الأمين العام لجمع اللغة العربية بالشارقة "في ظل التطورات المعاصرة تبرز الحاجة الماسة للنظر في جذور لغتنا العربية وتأثيرها العميق على اللغات العالمية، لهذا يعد مشروع 'المعجم العربي الأفريقي' الذي يُؤسس له

نواكشوط - نظم جمع اللغة العربية بالشارقة ندوة تحضيرية في العاصمة الموريتانية نواكشوط لإطلاق مشروع "المعجم العربي الأفريقي" بمشاركة خبراء ومتخصصين في صناعة المعاجم اللغوية بهدف اكتشاف وتواصل العلاقة بين اللغة العربية واللغات الأفريقية التي بقي أكثرها حتى وقت قريب يستخدم الحرف العربي في كتابة النصوص.

وتحدث في الندوة كل من الأكاديميين الخليل النصوي رئيس مجلس اللسان العربي بموريتانيا وعبدالله محمد



التأسيس لمشروع يخدم اللغة العربية

لو كتبت سليمة بنت غفيل شعرها بالفصحى لكانت أشهر الشعراء العرب

وتوضح الفارسية أن سليمة كانت تكتب الشعر الشعبي، وهو في الغالب منطوق سماعي غير مكتوب، أضيف إلى هذا كونه شعرا مختصا جدا بمنطقة محددة كشعر الميدان، مع صعوبة فهمه إلا لفئة خاصة من الناس، فـ"ما بالك إذا كان هذا الشعر قد تجاوز حدود الذاكرة البشرية، وتقدم لما يقرب من 400 عام على سبيل التقريب لا الدقة، للفترة الزمنية التي وجدت فيها بنت غفيل".

نقرأ على الغلاف الأخير للكتاب "إن من يتناول شخصية غامضة مثل سليمة بنت غفيل عليه أن يستعد لمفاجآت البحث الذي قد تتجمع خيوطه في يد الباحث لكنها سرعان ما تنفصل منه وتقطع فجأة خيطا إثر خيط، فمن هي بنت غفيل؟ وأين ولدت؟ وأين تقيم؟ وأين أثار بيتها، أو أين منزل أسرتها؟ أو أين هم أهلها؟ من جيرانها؟ أو زوجها؟ أين أولادها؟ أين أحفادها؟ أو أين ما تبقى منها؟ وإلى أي القبائل تنتمي؟ وما المحيط الجغرافي الذي شهد حراكها الشعري؟ ما الميادين التي شهدت حواراتها؟ ومع من الشعراء تحاورت؟ من شاهدها وراها عيانا؟ من جلسها وخطبها واستمع إليها؟ من معاصروها من الشعراء؟ وأخيرا متى توفيت بنت غفيل؟ وكيف كانت الوفاة؟ وأين توفيت؟ في أي ولاية من ولايات عمان؟ كل هذه الأسئلة يجب أن تدور في ذهن الباحث عن شخصية كهذه كل ما قيل عنها سماعي وغير مؤكد ومتناقل عبر (قالوا عنها) واستمع ولم أر".



طلال المعري

مسقط - كرست الباحثة سعيدة بنت خاطر الفارسية كتاب "سليمة بنت غفيل.. الأسطورة بين الحقيقة والوهم المتخيل" لتحكي عن أشعار تلك الشخصية النادرة في النساء إبداعا وتفنا وكذا ومهارة وصلابة شعرية، وشجاعة قولية. وجاء الكتاب، الصادر ضمن منشورات الجمعية العمومية للكتاب والادباء (2024)، في 96 صفحة، وتحديث فيه المؤلفة عن أشعار سليمة وما استطاعت أن تستشفه حول حياتها مما كتبت، ومن مساجلاتها مع شعراء عصرها.

تقول الفارسية في مقدمة الكتاب "بنت غفيل سليمة المسكربة من ذلك النوع الذي تفرق دمه بين الرواة، ولعل سبب ذلك يعود إلى شهرة أشعارها التي بلغت صيغا بعيدا، ولجودة تلك الأشعار تتسابق الكثيرون لحفظها وروايتها، ولكن الحفظ لم يكن كافيا لمقاومة تقادم دورة الزمن، فسقط الكثير من شعرها، واختلط البعض بشعر غيرها، وتناثر البعض عبرا دروب الأزمنة والأمكنة التي شهدت تناثر خطواتها عليها". وتضيف "من حفظ أشعار سليمة لم يحفظ لنا خيوط سيرتها، ولم نستطيع إلا أن تكون صورة شبه وهمية لامرأة قوية الشكسية جامحة التصرفات"، مؤكدة أن هذه المرأة لو كانت شاعرة بالفصحى لما قلت شهرتها عن شهرة أكبر شعراء العربية.

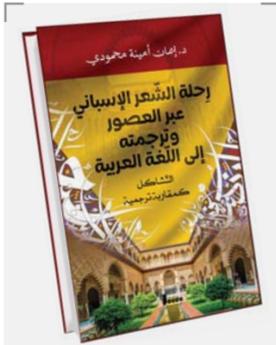
ترجمة الشعر الإسباني إلى العربية ليست بالأمر السهل

الجزائر - تناقش الباحثة والأكاديمية إيمان أمينة محمودي في دراستها النقدية المصادرة بعنوان "رحلة الشعر الإسباني عبر العصور وترجمته إلى اللغة العربية: مقاربة ترجمة"، مسالة تطور الشعر الإسباني عبر العصور كعناصر فني متنوع، إذ تجسدت فيه التغيرات الثقافية والتاريخية، وأصبحت له هوية فريدة تعكس تنوعا غنيا في التعبير والمواضيع.

وتبرز الباحثة أهمية ترجمة النصوص الأدبية، بشكل عام، والشعرية بشكل خاص، والتي تلعب دورا مهما في تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي، وتؤثر بشكل عميق في الإنتاج الثقافي، إذ يمتلك الأدب القدرة على اختراق العقل البشري، وتصوير حياتهم اليومية، والتناقضات الاجتماعية والعاطفية والمخاوف.

ويذكر الكتاب أن ترجمة الشعر تعد من التحديات الفنية واللغوية الصعبة، إذ يتطلب ذلك فهما عميقا للشعر، وقدرة على الإبداع في صياغته بلغة أخرى، ويحتاج المترجم إلى ثقافة شعرية مفتوحة للتفاعل مع النص الأصلي، وفي بعض الأحيان، يتجاوز جماليات النص الأصلي لتذليل العقبات الترجمة.

ويهدف هذا الكتاب - بحسب الباحثة - إلى مساعدة الطلاب المهتمين بمسائل الترجمة الأدبية والشعرية في التعامل مع تحديات هذا المجال الفني واللغوي، مع التوازن بين الوفاء للنص الأصلي والإبداع في إعادة صياغته بلغة أخرى، ويعكس هذا الكتاب موقفا وسطيا يؤكد أن حرية مترجم الشعر لا تؤدي إلى إنتاج نص جديد لا علاقة له بالأصل، بل تمكنه من الوصول إلى ترجمة شعرية إبداعية تقرب من رؤية الشاعر الأصلي.



الكتاب يسعى إلى مساعدة المهتمين بمسائل الترجمة الأدبية والشعرية في التعامل مع تحديات هذا المجال الفني واللغوي

أما الباب الثاني فيحمل عنوان "الدراسة التطبيقية للمدونة"، ويضم الفصل الأول "ماكس أوب وبوميات الجلفة"، وتقدم عبير الباحثة تفاصيل عن الكتابة الشعرية لدى ماكس أوب، في حين يشتمل الفصل الثاني الذي جاء بعنوان "الدراسة التطبيقية للمدونة"، على دراسة للقصائد المترجمة، إضافة إلى دراسة النماذج الشعرية وتحليلها حسب إستراتيجية أندري لوفيفر.

أساطير اليونانيين قصص مذهلة خلدها الشعراء

ستيفن فراي: الاعتقاد بأن الإغريق كانوا أرقى من غيرهم اعتقاد خاطئ



شكلت الأساطير اليونانية ولا تزال مصدر الهام ونخبة ثرية لإبداعات فنية وشعرية وروائية ومسرحية وسينمائية وغيرها في الشرق والغرب، وذلك لتوابعها حيث تتبّع حياة الآلهة والأبطال والمخلوقات الخرافية. وقد أثرت تأثيرا كبيرا على الحضارة الغربية وثقافتها وفنونها وأدائها، حتى أصبحت جزءا من تراثها. وهذا ما يكشفه كتاب "ميثوس.. الأساطير اليونانية تحكي من جديد".



يعد الممثل الكوميدي ومقدم البرامج والمخرج والروائي ستيفن فراي في كتابه "ميثوس.. الأساطير اليونانية تحكي من جديد" تصوير الأساطير اليونانية حيث تلعب المؤامرات والألعاب الحب والكراهية والبحث المحموم عن الحقيقة دورا محوريا، وذلك بلغة تتناسب مع وقتنا المعاصر مع الاحتفاظ بسحر تلك الأساطير وبهائنها.

يتحدث فراي في مطلع كتابه، الذي ترجمه محمد جمال وصدر عن دار التنوير، عن علاقته بالأساطير اليونانية "كنت محظوظا بما يكفي ليقع تحت يدي كتاب 'حكايات من اليونان القديمة' في طفولتي، ووقعت في حبه من أول نظرة. ومع أنني استمتعت بعدها كثيرا بأساطير وحكايات ثقافات وشعوب أخرى، إلا أن ثمة أشياء في الأساطير الإغريقية لمست وترا في قلبي، الطاقة والفكاهة والشغف والتفرد والتفاصيل المحبوبة فتنتني منذ البداية. أتمنى أن تجد ما وجدته".

سرد الأساطير

يقول المؤلف "ربما أنت على دراية مسبقة ببعض الأساطير المذكورة في الكتاب، لكنني أرحب على الأخص بمن لم يقابلوا من قبل شخصيات وحكايات الأساطير الإغريقية. أنت لست بحاجة إلى أي معرفة مسبقة لتقرأ هذا الكتاب، فهو يبدأ بكون خاوا، لا حاجة بكل تأكيد إلى أي تعليم كلاسيكي، ولا إلى معرفة الفرق بين النكتار والنيقافات، ولا الساتير والسنتورات، ولا ربات القدر والفيوريات. ليست الميثولوجيا اليونانية أكاديمية أو نخوية أبدا، بل هي سيرة وسائفة يسهل إيمانها، وشديدة الإنسانية".

ويستدرك فراي متسائلا من أين جاءت أساطير اليونان القديمة هذه أصلا؟ يقول "ربما بوسعنا نحد طرف خيط يوناني واحد من ضفيرة التاريخ البشري وتتبعه حتى المصدر، ولكن اختيار حضارة بعينها وقصصها قد يؤدي لأن يظن بنا أننا نختار المصدر الأصلي للأسطورة الكونية على هوانا. تسالع البشر الأوائل في شتى أنحاء العالم عن مصادر القوى التي تغذي البراكين والعواصف الرعدية والمد والجزر والزلازل، واحتقوا بإيقاع تعاقب المواسم ومسيرة الأجرام السماوية ومعجزة شروق الشمس اليومية، وتسألوا عن كيف بدأ ذلك كله". ويواصل "حكى اللاوعي الجمعي لحضارات متعددة قصصا كثيرة عن الهة الغضب، وعن الهة تموت وأخرى تتجدد، وعن ربوات الخصوبة، وعن كيانات سماوية وشياطين وأرواح النار والأرض والماء. لكن لحكي أي قصة، علينا أن نقتطع السرد في مكان ما ليصبح نقطة بداية، ويسهل فعل ذلك مع الميثولوجيا اليونانية، فهي قد نجت بتفاصيل وفراء وحياة واللوان تميزها عن غيرها من الأساطير، واقتنصها الشعراء الأوائل وحفظوها، ووصلت إلينا عبر سلسلة لم تنقطع تقريبا منذ عرفت الكتابة وحتى يومنا الحاضر. رغم أن هناك الكثير من العوامل المشتركة بين الأساطير الإغريقية وتظليلتها الصينية

الأساطير اليونانية تتبعت نهضة الإنسان

الأنسب قامة والأكثر طولا الانضمام إلى صفوف المحاربين، أما الأطفال الذكور الأقصر أو ذوو العرج أو العيوب فيرسلون من البداية إلى الورش والأفران، ثم أي رب للحدادة تتخيله الثقافة الجمعية سيحسب على الأرجح النموذج البشري المعروف بالفعل، هكذا تخلق الآلهة من هذا النوع على شاكلتنا لا العكس". ويرى أنه رغم الأصل الرمزي للتاريخي للأساطير والشخصيات الخرافية، فقد مرت بالتحسين والتعزيز وإعادة التشكيل نفسه التي نمر بها الحكايات ذات الأصل الواقعي، الأساطير الخرافية أيضا كتبت، بالذات الإغريقية منها، بفضل هومر وهيوسود ومن نحوا نحوهم، وأرخت وفصلت بطرق تمنحنا خطوطا زمنية وأشجار أنساب وتواريخ للشخصيات تسمح بسرد الحكايات بالطريقة التي اتبعتها في هذا الكتاب، إذا، ببساطة، الأساطير الخرافية هي تلك التي تتعامل مع الآلهة والوحوش التي لا يمكن رؤيتها أو الإشارة إليها. ربما آمن بالفعل عدد من أفراد المجتمع الإغريقي بالسنسورات وتناثين المياه وأرباب البحر وربات الحب، لكنهم كانوا سابعانون الأمرين لإثبات وجودهم حقا وإقناع الآخرين به. أعقد أن أغلب من حكوا وأعادوا حكى الأساطير كانوا مدركين في مكان ما في عيهم أنهم يحكون حكايات خيالية، ربما كانوا يحسبون أن العالم كان ذات مرة عامرا بالنيقافات والوحوش، لكنهم بلا شك كانوا متأكدين أن مثل تلك الكائنات لم يعد لها وجود.

ويلفت إلى أن الصلوات والطقوس والتضحيات، تلك الضرائب المدفوعة لقوى طبيعية غير مرئية، كانت أمرا مختلفا. في مرحلة ما من التاريخ تتحول الأسطورة إلى عقيدة ثم إلى دين، تتحول من حكايات تسرد حول النار إلى أنظمة عقائدية تتطلب الطاعة. تشكلت الطوائف الكهنتوية التي تخبر الناس بالطريقة التي يجب أن يتصرفوا بها. طريقة تدوين الأساطير في كتب مقدسة وطقوس وعلوم لاهوتية هي مادة لكتاب آخر خارج نطاق قدراتي، لكن بوسعنا القول إن اليونانيين لم يكن عندهم كتب مقدسة سماوية مثل الإنجيل أو القرآن. كانت هناك طقوس وشعائر تهيئة متعددة الأشكال تتضمن حالات تأمل تشبه ربما الطقوس الشامانية التي نراها الآن في بعض نواحي العالم، وكان هناك أيضا العديد من المعابد والمزارات، بل إنه في الواقع الأثيني العظيم، كان من الممكن أن يحكم على رجل مثل سقراط بالإعدام لأسباب دينية.

ويؤكد فراي أن الاعتقاد بأن الإغريق كانوا بشرا أرقى من نحو التنوير والعقلانية أكثر من غيرهم هو اعتقاد خاطئ، يمكننا أن نجد بسهولة عند الكثير من اليونانيين القدامى ما هو غريب ومقيد بالنسبة إلينا.

العنفية، والساحرة، مذهلة بما يكفي لتقدم قصص مستقلة بذاتها. لو وجدت نفسك، بينما تقرأ، أنك لا تقدر على منع نفسك من التساؤل عما ألهم اليونانيين اختراع عالم شديد السراء والدقة في الشخصيات والأحداث، ووجدت نفسك تتفكر في الحقائق العميقة التي تجسدها الأساطير.. فهذا بلا شك جزء من المتعة، والمتعة هي الغاية والنتيجة من الإنغماس الكامل في عالم الأساطير الإغريقية".

ويلفت إلى أن هدفه كان الحكيم، يقول "قمت باطباع باللبغ في الخطوط الزمنية محاولا الوصول إلى سرية متماسكة، نسختي مثلا من 'عصر الإنسان' تختلف عن النسخة المعروفة للشاعر هيوسود لكي أفضل بوضوح حقبة حكم كرونوس عن خلق البشر. كان انفجار القصص في اليونان قبل حوالي ثلاثة آلاف عام مفعما

بالطاقة إلى حد أن أغلب القصص تقريبا بدت وكأنها تحدث بالضرورة في نفس الوقت. لو جاء أحدهم وقال لي إنني أخطأت في هذه القصص، فاعتقد أن بوسعي الرد والتبرير أنها كلها في النهاية ليست إلا حكايات خيالية. عندما أعبت ببعض التفاصيل فأنا أفعل ما كان الناس يفعلونه بالأساطير على الدوام. بهذا المنطق أشعر أنني أقوم بدوري في الحفاظ عليهم على قيد الحياة".

الأسطورة والدين

حول العلاقة بين الأسطورة الخرافية والواقعية والدين يقول "مثلما تتشكل اللؤلؤة حول ذرة رمل، من الأساطير ما يبني على ذرة حقيقية، مثل أسطورة روبن هود، مثلا التي يبدو أنها مشتقة من شخصية تاريخية حقيقية. المادة السردية التي يصنع تراكمها الحكايات تتوارث عبر الأجيال، وتتعرض للتحسين، والمبالغة على طول طريقها حتى تصبح لها في مرحلة ما صفات الأسطورة الواقعية، وعلى الأرجح تكون مكتوبة، فكلمة 'LEGEND' هي 'أسطورة ذات أصل واقعي' مشتقة من الأصل اللاتيني 'LEGERE' أي 'كي يقرأ'. أما الأساطير الخرافية فهي ذات بنية خيالية رمزية".

ويضيف "لا أحد يصدق أن هيفايستوس كان موجودا فعلا ذات يوم، لكنه يرمز إلى أو يمثل فنون الحدادة والصناعة ومهارة الحرفيين. أما تصوير مثل هذه الشخصية بهيئة داكنة قبيحة عرجاء فتغرينا بمحاولة الشرح والتفسير؛ ربما لاحظنا أن الحدادين الحقيقيين كانوا غالبا رغم قوتهم داكنين كثيري الندوب وضخام العضلات وقصيري القامة إلى حد يجعل النظر إليهم يسبب الضيق، ربما كانت الثقافات من البداية تطلب من

لنحكي أي قصة علينا أن
نقص خيط السرد في مكان
ما ليصبح نقطة بداية
ويسهل فعل ذلك مع
الميثولوجيا اليونانية



مسلسل «أشغال شقة».. كوميديا خفيفة على مزاج الأسرة المصرية

عمل قديم حبكة فنية وغلب الرسالة الدرامية فضمن نجاحه في رمضان



رسالة مؤثرة ومسلية

يَعتمد صناع مسلسل «أشغال شقة» على مواهب أبطاله الذين لديهم قدرات كوميدية تؤهلهم للإبداع في تجسيد الشخصيات التي تم رسمها بعناية من جانب مؤلف العمل ومخرجه خالد دياب، ومع أن العمل قصته ليست جديدة تماما، إلا أن الحكمة الدرامية فيه لها خصوصية تجعله مميزا.



سمير الجمل
المسلسل نجح في تقديم معالجة اجتماعية للواقع

كما قدم وجوها كوميدية من المتوقع أن يكون لها مستقبل جيد، مثل أسماء جلال التي أدت بشكل جديد عليها في هذا اللون الفني، ويمكن أن يفتح الباب للمزيد من الحضور للفنان مصطفى غريب الذي أعلن عنه نفسه من قبل في الجزء السابع من مسلسل «الكبير أوي» مع الفنان أحمد مكي.

حلقه، كما أن إيقاع الأحداث داخل منزل أسرة حمدي وباسمين وتركيز صناع العمل على التفاصيل يجعل الجمهور يتشوق لانتظار التطورات، ما يغيب الملل الذي يسيطر على بعض الأعمال الكوميدية التي تعتمد على الضحك من أجل الضحك ومن دون رسالة حقيقية، وتحول في النهاية إلى ما يشبه «إسكتشات» يختفي منها البعد الدرامي.

ويتفق البعض من النقاد على أن قيمة الأعمال الدرامية التي تركز على الواقع وترصد أزمات الحياة الزوجية التي تأخذ في التصاعد على المستوى المجتمعي ويترتب عليها زيادة معدلات الطلاق يخدم صناع مسلسل «أشغال شقة»، لأنه يسلم الضوء على هذه المشكلات من منظور كوميدي جاد، يمكن أن يلقى استحسانا من شريحة كبيرة من الجمهور، كما أن رسالته تصيح أكثر تأثيرا، إذ أنه يخاطب فئات واسعة ومتنوعة من الجمهور، ويصنع عالما متواضعا ومساكنا في أدوار عدد آخر من نجوم الكوميديا.

مثلما الوضع بالنسبة إلى مشهد دخول الفنانة اللبنانية ريم الخوري مصالحة الطب الشرعي وإنهيار الجميع بها ما أعاد التذكير بأحدى مشاهد فيلم «التجربة الدنماركية»، بطولة عادل إمام والفنانة اللبنانية نيكول سابا.

وأشار الجمل في حديثه لـ «العرب» إلى أن إيجابيات المسلسل تظهر من خلال نجاح الفنان هشام ماجد في تقديم نفسه في دور البطولة المطلقة بعد أن اعتاد على العمل مع الفنانين شيكو وأحمد فهمي، وقد برع ماجد في تقديم كوميديا تعتمد على وصلات من الهزار مع الجمهور والسخرية في المواقف الحرجة، بعيدا عن الغلظة التي تبدو غير منطقية وسائدة في أدوار عدد آخر من نجوم الكوميديا.

وما يجعل المسلسل يحظى بقدر من الإجماع عليه بعد عرض حلقاته الأولى أن أحداثه تسير بصورة تصاعديّة وسريعة بحكم انتعاشه لنوعية الأعمال القصيرة ذات الـ 15

هناك خط درامي ثالث يتوازى مع الخطين الرئيسيين السابقين ويتعلق بطبيعة العلاقة بين حمدي ومساعدته في العمل عربي ويجسد دوره الممثل الشاب مصطفى غريب وهو شخصية ليست لها ثوابت أخلاقية ويعمل لتحقيق مصالحته والاستفادة من صديقه بكافة السبل، وتأخذ العلاقة جانبا كوميديا طوال الوقت، ونجح كل من ماجد وغريب في خلق ثنائي وتقديم وجبة كوميدية خفيفة، تعتمد على المواقف التي يمران بها.

يساهم في بطولة مسلسل «أشغال شقة» رحمة أحمد فرج، محمد محمود، مي كساب، نهى عابدين، ومن إخراج وتأليف خالد دياب، ويعتمد على ضيوف الشرف الذين يلعبون أدوار مربيات الأطفال، بينهم انتصار وإيمان السيد، واللبنانية ريم الخوري.

وقال الكاتب والسيناريست سمير الجمل إن المسلسل منذ بدايته ومع اتضاح طريقة تناوله للمشكلات الاجتماعية منح إشارات على أن الجمهور أمام عمل جيد، وأن وجود عدد من المشاهد التي يبدو الإضحك فيها طائفاً على الواقع أمر لا يقلل منه، فالضحك هدف في حد ذاته، وتخلص المسلسل من العيوب التي تعانيتها غالبية الأعمال الكوميدية وتعلق بغياب رسالة العمل، ونجح في تقديم معالجة اجتماعية تعكس واقع المواطنين.

وأضاف في تصريح لـ «العرب» أن مناقشة الأزمات الاجتماعية برؤية كوميدية أمر ليس جديداً، لكن من المهم أن يتم ذلك عبر حبكة درامية تقنع الجمهور وتجعله يشعر أن واقعه اليومي يتم تقديمه بشكل ساخر على الشاشة، وهذا أحد أسباب انجذاب الجمهور إلى العمل، وهذه النوعية من المسلسلات لا بد من تشجيع الاستمرار في تقديمها والتجاوز عن بعض الأخطاء التي قد توجد فيها.

وتعرض مسلسل «أشغال شقة» إلى انتقادات نتيجة للاستغراق في الكوميديا بشكل فيه افتعال أحيانا، ويظهر ذلك في المواقف التي تتسبب فيها مربيات الأطفال، وتقارب عدد من المواقف مع مشاهد سابقة أو قريبة منها في أعمال درامية وسينمائية قديمة

يهتم مسلسل «أشغال شقة» بالحياة الزوجية وأهم التحديات التي يواجهها المتزوجون حديثاً في المجتمع المصري، وهو ما مكّنه إلى جانب كوميديا الموقف من تحقيق إشارات واسعة ومعدلات مشاهدة كبيرة.

شخصية الودة حمدي، وهو ابنها الوحيد، وتتدخل بشكل مبالغ فيه في اختياراته وتحاول بشكل مستمر أن تفرض سيطرتها على قراراته الأسرية، ولديها تقاليد تحاول إجبار ابنها على الالتزام بها. في المقابل تلعب الفنانة سلوى محمد علي دور والدة ياسمين، وتدعم قرارات ابنتها الساعية للاستعانة بمربية أطفال، لأنها تفتقر للخبرات في إدارة شؤون المنزل، وهي مشكلة تثيرها الفوارق الاجتماعية بين الزوجين.

مسلسل «أشغال شقة» يعتمد على مواهب أبطاله الذين لديهم قدرات كوميدية تؤهلهم للإبداع في تجسيد الشخصيات



أحمد جمال
صاحف مصري

القاهرة - استطاع المسلسل الكوميدي «أشغال شقة» المعروف حاليا في موسم رمضان أن يلفت الأنظار إليه مبكرا، ما جعله يتصدر معدلات المشاهدة على منصة «شاهد» السعودية، ونجح في إعادة تقديم المشكلات اليومية التي يتعرض لها الكثير من المصريين في حياتهم الزوجية برؤية كوميدية جديدة وحبكة فنية متقنة، وتمكن من الغوص في تفاصيل صغيرة عبّرت عن قدرة صناعه على تقديم فكرة بشكل مقنع لجمهور يتلهف لمشاهدة أعمال كوميدية بعد تراجع مستواها بشكل ملحوظ السنوات الماضية.

وتدور قصة المسلسل في إطار اجتماعي كوميدي حول شخصية حمدي عبدالرحيم وهو أخصائي في مصلحة الطب الشرعي، ويجسده الفنان هشام ماجد، وزوجته ياسمين وتعمل مذيعة بإحدى الفضائيات وتجسد دورها الفنانة أسماء جلال، وتشهد حياتهما مفارقات وتحولات بعد إنجاب طفلين توأم ليقرررا الاستعانة بمربية منزل لرعايتهما ويدخلان في مشكلات أكبر بسبب أزمات مربيات الأطفال.

يوجد في المسلسل أكثر من خط درامي، فهو يسلم الضوء على أزمة إيجاد ما يعرف في مصر باسم «البي بي سيتر» أو مربية الأطفال، وما يترتب على ذلك من مشاكل تترك تأثيرات سلبية على استقرار الأسرة، وباخذ المسلسل هذا البعد في إطار يغلب عليه الكوميديا من خلال المواقف التي تواجه الزوج والزوجة.

ويتعد العمل أحيانا عن الواقع التي بدت أكثر وضوحاً في الخط الدرامي الثاني، والمرتببط بتدخلات أهالي الزوج والزوجة في حياتهما، وما يترتب عليها من مشاحنات. ويقدم المسلسل تفاصيل العلاقة الرباعية بين الزوجين والحماطين، إذ تؤدي الفنانة شيرين

الدراما العراقية تركز على مشاكل المجتمع بين الماضي والحاضر

يوسف القريشي، وكاظم القريشي، فلاح إبراهيم، مازن محمد مصطفى، ونيريمان الصالحي، ومرضى حنين.

وهناك مسلسلات اجتماعية أخرى تعرض على الشاشة العراقية هذا العام، بينها مسلسل «انفصال» الذي يبث في رمضان على القناة العراقية الحكومية، ويتحدث عن قضايا الطلاق وزواج القاصرات.

ويقول كاتبه نهار حسب الله يحيى «استند المسلسل إلى قصص واقعية تابعة لفضولها في العديد من المحاكم. حاولنا فيه كسر المحاذير وطرح تلك القضايا بشكل جريء».

في المقابل، يتطرق مسلسل «ناني» للمخرج سلاك علي إلى قضايا الشباب الجامعيين في الكليات والمعاهد الفنية وطموحاتهم ومستقبلهم.

وتقول الفنانة سوزان الصالحي التي تؤدي دور البطولة فيه إن المسلسل ينظر إلى «واقع الطلاب في كليات الفنون وطموحهم في الحصول على الفرصة».

ويقول جاسم النجفي (61 عاما) الذي يدير محل خياطة في بغداد بعد أن شاهد الحلقات الأولى من الجزء الثاني لمسلسل «عالم الست وهيبة»، «بالتأكيد المسلسل يعيدنا إلى أجواء مضت منذ سنوات طويلة، وما يحصل الآن هو امتداد لتلك الأحداث».

مع ذلك، يثير المسلسل بعض الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية إعادة إحدى الشخصيات التي يفترض أنها فارقت الحياة في الجزء الأول. وأعرب الكاتب عن اعتراضه على تعديلات قال إنها طرأت على نص الجزء الثاني من مسلسله بعد عرضه.

المحلي، غير قادر على منافسة الدراما السورية والمصرية والأعمال العربية المشتركة التي تهيم على الشاشات العربية لاسيما خلال موسم رمضان.

ويجوز الكاتب صباح عطوان ذلك، إلى افتقار الدراما العراقية حتى الآن إلى «مضامين كبيرة وضعة احترافية على صعيد الكتابة».

ولم ينس صناع الدراما التذكير بمجازر داعش في حق العراقيين، حيث يسلم مسلسل «الساتر الغربي» بطولة النجم الكسندر علوم، الضوء على صعود أهالي مدينة حديثة الواقعة في محافظة الأنبار، أثناء مواجهتهم لتنظيم داعش وما تعرضوا له من ويلات.

وتجسد مسلسل «امرلي» من أبرز الأعمال الرمضانية، فهو ملحمة رومانسية، تدور أحداثه في إطار درامي اجتماعي، ويتحدث عن قصة الدكتور رافع الذي يتعرض لضغوطات تجبره وعائلته على الانتقال إلى مدينة امرلي لتبدأ الأحداث بالدعوى، ضمن سياقات عدة.

وهو من تأليف الكاتب العراقي الشاب جعفر تايه، وإخراج المخرج السوري أحمد إبراهيم أحمد، و بطولة الفنان الإيراني مصطفى زمانى (صاحب دور

والأزمات الاجتماعية الناجمة عن الفقر. وتتمحور الأحداث حول وهيبة، وهي ممرضة تتولى مساعدة جيرانها.

وقد مُنح حينها للمسلسل بعد عرض 17 دقيقة منه فقط، لخسوف نظام صدام حسين آنذاك من أن يثير غضب الناس الرازحين تحت الفقر. لكن المسلسل عُرض بعد سنة عقب فوزه بجائزة في مهرجان القاهرة في وقت الظهيرة للحد من المشاهدات.

وفي الجزء الثاني الذي بدأ بثه على قناة «يو تي في» العراقية الخاصة عند الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي، تركزت حبكة وهيبة التي سُميت باسم جدتها، مهمة إعانة الناس. وتعمل الشابة طيبة نفسية وتقتطن مع جدتها التي عادت لتؤدي دورها الممثلة فوزية عارف.

ويقول الممثل زهير محمد رشيد الذي يؤدي دور علاء، أحد أفراد شبكة تجارة المخدرات، خلال تصوير لقطة من الفيلم في مراب قديم في منطقة الشيخ عمر في بغداد، «كل شيء في هذا العمل قريب من الواقع الاجتماعي العراقي بنسبة كبيرة جدا، الثراء السريع، وأحد مصاربه المخدرات، وما يحيط به من عواقب ونهايات مأسوية».

ويضيف «تحاول التذكير بها والتذكير منها، هذه هي رسالة العمل». وكانت صورت في المكان نفسه مشاهد من الجزء الأول. وتزخر الشاشات العربية خلال شهر رمضان بالمسلسلات والبرامج التي تجتمع العائلات لمشاهدتها بعد الإفطار.

وعلى الرغم من القفزة التي شهدتها الدراما العراقية في العامين الأخيرين، لكن لا يزال الإنتاج محصورا في الإطار

على مساحات واسعة من البلاد حتى العام 2017.

في السنوات الأخيرة، عادت الدراما العراقية لتلتقط أنفاسها في أعمال تناولت خصوصا مراحل العنف لاسيما انتهاكات التنظيم الإسلامي المتشدد.

أما في العامين الأخيرين، فقد بدأت صناعة الدراما تتعافى تدريجيا محاولة مواكبة التغيرات الكبرى الحاصلة في المجتمع.

وفي يناير من العام الماضي، أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مشروعا ثقافيا وفنيا كبيرا في العراق، لدعم السينما والدراما والمسرح والفن التشكيلي والأدب والكتاب وادب الطفولة.

وتقدر إحصائيات أن الإنتاج لهذا العام يقدر بعشرين عملا دراميا بتكلفة ما يزيد على 20 مليار دينار عراقي. ويشرح الناقد الفني مهدي عباس أن مسلسلات هذا العام «يميزها الموضوع، فقد تركزت معظمها على مواضيع اجتماعية ومشاكل خطيرة تواجه المجتمع»، مثل تعاطي المخدرات والبطالة والطلاق وغسيل الأموال.

ويرى مخرج الجزء الثاني من «عالم الست وهيبة» أن الحروب والنزاعات أنتجت طبقة متضررة وأخرى مستفيدة من الفوضى. ويتحدث عن «فتني تجارة المخدرات والحشيشة والكريستال».

واستغلال الشباب ليكونوا ضحايا ذاهبين في طريق مظلم.

وحظي الجزء الأول من المسلسل الذي عرض في 1997 بشهرة واسعة بين العراقيين، فقد تطرق حينها إلى المعاناة الاقتصادية في ظل العقوبات الدولية

يتناول قصص الفوضى والفقر في ظل العقوبات الدولية.

وفي جزئه الثاني الذي كتبه أيضا الكاتب العراقي المقيم في هولندا صباح عطوان، تعود شخصيات من هذا المسلسل البوليسي لتكمل القصة التي بدأت في العام 1998، مع جيل جديد.

ويقول مخرج العمل سامر حكمت «المسلسل يتناول قضايا تدور حاليا في المجتمع، هي انعكاسات لما آلت إليه نتائج الحروب».

والقت الحروب بظلالها لعقود على حياة العراقيين، من الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات وصولا إلى غزو صدام حسين للكويت في العام 1990 والعقوبات الاقتصادية التي كانت لها تداعيات قاسية مثل انتشار الفقر.

وتلا ذلك الغزو الأميركي في العام 2003، واقتتال داخلي وعنف طائفي، ثم سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)

بغداد - تشهد صناعة الدراما التلفزيونية العراقية منذ نحو العامين، غزارة في الإنتاج وتحولاً في المضمون، في بلد يتعافى من النزاعات لكنه يواجه أزمات سياسية وقسادا وضعفا في الخدمات العامة وبطالة، تهيم على حياة سكانه البالغ عددهم 43 مليون نسمة.

وتحمل خارطة الأعمال الدرامية المشاركة في السباق الرمضاني لهذا العام، تنوعا كبيرا، حيث تعود أعمال قديمة في أجزاء جديدة، بينما تبث أعمال أخرى للمرة الأولى منوعة بين الدراما الاجتماعية وتسلط الضوء على أكبر الأزمات التي تنخر المجتمع.

وبعد 27 عاما على عرضه للمرة الأولى، يعود مسلسل «عالم الست وهيبة» الذي حضره النظام العراقي السابق، إلى الشاشة في أحداث مشوقة محورها الجريمة والمخدرات، بعدما كان



«الساتر الغربي» يعيد التذكير بجرم داعش في العراق

إعادة التدوير بالترفيه.. زباله ستور ينشر الوعي البيئي

توعية الأمهات بأهمية إعادة التدوير تلعب دوراً أساسياً في تدعيم الثقافة البيئية



نشاطات تعليمية وترفيهية مع إعادة التدوير



الوعي البيئي يبدأ من الصغر

يحظى مركز "زباله ستور"، الذي بدأ نشاطه بالتعاون مع المدارس، بدعم معنوي من وزارة البيئة وباقبال مكثف من الأطفال الذين يتأثرون ويتفاعلون بشدة مع النتائج الإيجابية للمنتجات المعاد تدويرها؛ مثل قيامهم ببناء منازل، تقي الحيوانات الضالة البرد، من كاوتش السيارات وحاويات الفواكه البلاستيكية وبقايا الملابس.

القاهرة - جلس الأطفال في مقر مركز زباله ستور بمنطقة الأريزونا في الهرم بمحافظة الجيزة المصرية على مقاعد مصنوعة من أقفاص الفواكه منهكين في قص ولزق فوائس وزينة رمضان وتلوينها بالوان علم فلسطين ضمن فعاليات ورشة إعادة تدوير يقيمها المركز بمناسبة اليوم العالمي لإعادة التدوير.

زباله ستور هو مركز تابع لمؤسسة آدم للتنمية الإنسانية تأسس عام 2016 في القاهرة ويهدف إلى نشر ثقافة الوعي البيئي من خلال النشاطات التعليمية والترفيهية للأطفال، وجمع المخلفات وإعادة تدويرها، علاوة على دعم عملية بيع المنتجات المعاد تدويرها من المنازل من خلال منصتهم الرقمية.

العمل على توعية الأطفال بمدى أهمية ريادة الأعمال في الاستثمار البيئي بمثابة واجب لحماية مستقبل الجيل الجديد

ويقول عماد حسن مؤسس المشروع ورئيس مجلس أمناء مؤسسة آدم للتنمية الإنسانية إنهم يقومون بتحديد مناطق وقطاعات محددة مثل المقاهي والمطاعم والمدارس والتجمعات السكنية لجمع كل أنواع المخلفات منها -القمامة والإسفنخ والبلاستيك وزيت السيارات والصفائح وزيت الطعام المستخدمة وبقايا الشاي والقهوة وأغصان السجائر- بمقابل مادي.

وأضاف "كل الأماكن هذه نحن فيها، ونريد أن يتغير (انتشار القمامة)، لا نريد القمامة في الشارع، لا نريد أن نسمع كلمة هذا يرمي ويحظى مركز زباله ستور، الذي بدأ نشاطه بالتعاون مع إحدى المدارس الدولية في منطقة المعادي بالقاهرة ثم توسع إلى التعاون مع أكثر من 40 مدرسة قومية وما يقرب من تسع مدارس دولية، بدعم معنوي من وزارة البيئة حيث تقوم الوزارة بحضور الفعاليات التي ينظمها المركز

حرصاً على نشر معلومات بيئية صحيحة لرواد الفعاليات المختلفة.

وذكر حسن أن التحدي الأكبر الذي يواجهه المركز هو "الاحتياج إلى ميزانيات ضخمة"، حيث أوضح أن في الوقت الحالي يقوم هو وشركاؤه بتمويل المركز ذاتياً، ويأملون أن يحصلوا خلال العام القادم على دعم يمكنهم من نشر 50 شاحنة خاصة بهم في الشوارع الرئيسية بالقاهرة لنشر ثقافة إعادة التدوير.

ويأمل حسن أن يشارك في دعم الاقتصاد المصري من خلال إعادة التدوير وتصدير المنتجات المعاد تدويرها مثلما فعلت البرازيل، ويقول "المخلفات قوة اقتصادية ضاربة لو ركزنا عليها، نريد أن نجعل المجتمع يتفق ويصدق أن المخلفات هي إحدى الوسائل المهمة جداً في إعادة ضبط الاقتصاد".

وأظهر تقرير حكومي مصري صدر مؤخراً بشأن مؤشر الأداء البيئي في 180 دولة حول العالم أن مصر تتصدر الدول العربية في عملية إعادة تدوير المخلفات، فيما أشار إلى أن نفايات الطعام تشكل أكبر فئة من النفايات، وبلغت نحو 40 في المئة من الأغذية المنتجة. وجاءت مصر في المرتبة 14 عالمياً والأولى عربياً من حيث معدلات إعادة التدوير لعام 2023، إذ تعيد تدوير 80 في المئة من مخلفات البلاستيك، علماً أن

البنانيون يعيشون طقوس رمضان في «بيروت العيد»

تذكر الناس برموز الشهر فبني فيها ما يُعرف بالخان، تتوسطه البركة النافورة، يمتد هذا المعرض على مساحة 10 آلاف متر مربع، وهو من تنظيم شركة "إن أكشن إيفنتس" إلى جانب "سوق الأكل"، يشارك فيه عدد من الحرفيين والباعة والفنانين، اختارته محطة "إل بي سي أي" لنقل أجوائه يوماً عبر شاشتها.

وتعد محلات الحلويات لبيع المكسرات والفاكهة المجففة في منطقة حارة حريك، من أكبر المتاجر وأشهرها في بيروت. ووفق صاحبها سليمان الحلواوي، فإن حركة البيع تشهد نورتها عشية رمضان. وبالنسبة إلى التمور، فهناك عشرات الأنواع المشهورة في بيروت، والتي يختارها كل فرد وفق ميزانيته. وتعد تلك المستوردة من المملكة العربية السعودية الأفضل جودة، بينما محلات الحلوى، فتتوقع حركة بيع مزدهرة في الشهر الكريم؛ وهو ما يؤكد على الصفوف صاحب أحد أشهر محلات بيع الحلوى في بيروت، ويعلق "لا يمر رمضان من دون أن تشهد حركة بيع تفوق غيرها من أيام السنة. فطبق الحلوى على مائدة الإفطار أو السحور وجبة أساسية يحبها الكبار والصغار".

ما يحتاجونه لإمضاء أمسية طويلة في أحضانها؛ فهي تفتح أبوابها من الخامسة بعد الظهر حتى الثانية فجراً، وتقدم عروضاً مغرية للإفطار والسحور.

قرية «بيروت العيد» تمتد على طول شوارعها الأساسية حتى وسطها احتفالية تعيد المدينة إلى أيام العز

وإضافة إلى ذلك، تقدم قرية رمضان نشاطات أخرى فنية، فهناك مسرحين تقام عليهما وصلات موسيقية وغنائية، واستعراضات خاصة بالمناسبة. وستشهد القرية يوماً سهرات رمضان من خلال عزف على العود، ولوحات صوفية، وحضور للحكايات والمسخراتي، وكل ما يتعلق برموز الشهر الكريم. وتوجد باحة رمضان أخرى بعنوان "معرض ليالي زمان"، يستضيفها مركز "فوروم" للحفلات والمعارض، ضمت لتواكب المناسبة بديكورات وهندسات

وعربات التمور والمكسرات بدأت بدورها تختار الأماكن الأكثر ازدحاماً، باحة عن مورد رزقها في الشهر الكريم، ومخدة من الزوايا والساحات المعروفة موقعا لها.

وبدورها، تعرض محلات مشهورة بأنواع البهارات والفاكهة المجففة منتجاتها بأسلوب جاذب. أما المحلات التجارية المعروفة ببيعها زينة رمضان، ففرشت الفوائس، وشرايط الإنارة، ومجسمات كرتونية للحكايات والمسخراتي، وبدأ اللبنانيون يتوافدون إليها لاختيار ما يناسبهم. في قلب العاصمة، تمتد قرية "بيروت العيد"، على طول شوارعها الأساسية حتى وسطها. هذه المبادرة التي تعيد المدينة إلى أيام العز في هذا الشهر، تنظمها شركة "إس إم إس"، بالتعاون مع جمعية "أجيانا"، وشركة "سوليدير". ولتميزها، اختارتها محطة "إم تي في" منصة يومية لنقل أجوائها مباشرة. كما سيطلق الإعلامي طوني جبارون من "شارع عزمي" في طرابلس طوال الشهر المبارك لتقديم برنامج له للألعاب والجوائز؛ "ضوي يا قمر".

وتحتوي هذه القرية على معارض، ومسارح، ومطاعم، ومقاه، وخيم رمضان؛ فتؤمن للكبار والصغار

ولبنان كله وعن كل البلدان يا رب، الله يبعده عنا". وأضاف "يجب أن تنهض بيروت وتقوم والشعب الجميل الذي يحب الحياة إن شاء الله بلدنا تبقى مزدهرة يا رب إن شاء الله يا رب ويبدو الجو جميل وازدحام ما شاء الله وأنا سعيدة جداً".

ومن جانبها قالت زيزي جابر، وهي من النبطية في جنوب لبنان، وعن احتفالية بيروت العيد قال أحمد العشي الذي جاء من طرابلس بشمال لبنان لحضورها "ما شاء الله حدث جميل جداً رغمها الأوضاع التي يمر فيها لبنان وما يمر به الجنوب، ورغم الحرب نتأمل أن يكون هناك مثل هذه الأحداث بمرضان ولبنان ما فيه أجمل منو، من أجمل بلدان العالم، ونتأمل أن يكون فيه دائماً أمان وسلم وسلام".

ويمثل الصراع الحالي في جنوب لبنان أسوأ أعمال عنف بين حزب الله وإسرائيل منذ حرب 2006 والمعروفة في لبنان باسم "حرب يوليو". وعشية حلول شهر رمضان، ينشغل اللبنانيون في الاستعداد لاستقباله في الأسواق، والشوارع، والأحياء الشعبية البيروتية التي ارتدت الحلة وتزينت.

بيروت - تجتذب احتفالية "بيروت العيد" في وسط العاصمة اللبنانية حسوداً من الناس يقولون إنهم أتوا لحضورها "رغم الحرب" للاستمتاع بليالي رمضان والترفيه والأكل ومواكبة أنشطة الأطفال.

وقالت اللبنانية سوسن شهادي "يعني بصراحة نحن مع أهنا بالجانب والله يهدي الحال يا رب، لكن ليس بيدنا شيء، الله يبعد الشر عن



استعادة لوجه بيروت الجميل

المواهب رهان بينتو لاستعادة توهج الإمارات

اعتماد العين بشكل رئيسي على اللاعب، مع التأكيد على موهبته. ولم يشارك حازم مع العين سوى 90 دقيقة موزعة على 5 مباريات، ولم يسجل أي هدف، بالإضافة إلى المشاركة في 688 دقيقة موزعة على 8 مباريات، وتسجيل هدفين، في دوري المحترفين تحت 21 سنة، ويؤكد البعض على أن اللاعب يحتاج إلى المزيد من الصقل قبل انضمامه إلى صفوف المنتخب.

المدرّب البرتغالي، يحاول تجديد الدماء بالاستعانة بمجموعة من لاعبين الشباب لبناء مستقبل المنتخب الإماراتي

من جانب آخر تم منح الجنسية الإماراتية في أكتوبر 2023، إلى المغربي عصام فاضل (24 عاماً)، لاعب وسط عجمان، ليتم ضمه إلى القائمة الحالية للمنتخب للمرة الأولى، بعدما أكمل شروط لوائح الاتحاد الدولي لكرة. ويحاول فاضل، إثبات جدارته بالدفاع عن شعار المنتخب الإماراتي، بعدما قدم مستويات جيدة مع ناديه عجمان الذي انضم إليه في 2019، وذلك من خلال 879 دقيقة موزعة على 10 مباريات بدوري هذا الموسم، وسجل خلالها هدفاً وحيداً.



دبي - اختار الجهاز الفني للمنتخب الإماراتي لكرة القدم، بقيادة المدرب البرتغالي باولو بينتو، 26 لاعباً لدخول معسكر داخلي بأبوظبي، استعداداً لمواجهة اليمن في 21 و26 مارس الجاري، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026، وكأس آسيا 2027.

واعتمد بينتو، في اختياراته على نفس قائمة الإمارات في كأس آسيا الأخيرة بقطر، باستثناء تغييرات طفيفة باستثناء 3 لاعبين جدد، وهم حازم محمد، زايد العامري وعصام فاضل، واستبعاد الرباعي عبدالرحمن صالح، عبدالله رمضان، علي ميخوت، والحارس حسن حمزة.

ويحاول المدرب البرتغالي، تجديد الدماء بالاستعانة بمجموعة من لاعبين الشباب لبناء مستقبل المنتخب الإماراتي، ومنهم من أثبت جدارته الدولية بالفعل مثل سلطان عامر، ومنهم من ينتظر الفرصة، مثل فاضل وحازم وزايد، والحارس خالد توحيد.

يعتبر سلطان عادل (19 عاماً)، واحداً من أصغر لاعبي المنتخب الإماراتي، وأثبت كفاءته كمهاجم، بعدما شارك في مباراتين مع "الأبيض" أمام هونغ كونغ وفلسطين في كأس آسيا، وسجل هدفاً في كل مباراة، قبل أن يتعرض للإصابة ويغيب حتى نهاية البطولة.

ورغم أن اللاعب لم يسجل سوى هدف واحد في 13 مباراة لعبها مع فريقه اتحاد كلباء في دوري أدنوك للمحترفين، إلا أنه يعد مستقبلاً الخط الأمامي لكرة الإماراتية بعد سنوات اعتمد فيها "الأبيض" على علي ميخوت، والذي يغيب عن تشكيلته الحالية دون أسباب واضحة.

بدوره يلعب حازم محمد عباس (19 عاماً)، في صفوف العين، وهو أحد المواهب التي تبحث عن فرصة دولية، ليدعم إصرار بينتو، الدائم على استدعائه رغم ما يتعرض له من انتقاد بسبب هذا القرار، لعدم

شترايخ ضحية جديدة لمقصلة الإقالة في البوندسليغا

1995. تولى تدريب الفريق الأول في عام 2011، ودون اسمه كصاحب ثاني أطول سلسلة على دكة المدربين في "بوندسليغا" بعد فرانك شميدت مدرب هايدنهايم.

تحدث شترايخ عن مستقبله بعد الخسارة أمام وست هام الإنجليزي 0-5 في لندن في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" الخميس على القرار. ما أدى إلى خروجه من المسابقة برغم فوزه 1-0 نهاباً "ساخبركم في الأسبوع المقبل كيف ستبدو الأمور"، مؤكداً أن الخسارة الكبيرة "لم تؤثر على القرار".

واختار شترايخ تمديد فترة ولايته من خلال صفقات قصيرة الأجل خلال السنوات القليلة الماضية. بقي مع الفريق على الرغم من هبوطه إلى الدرجة الثانية في موسم 2014-2015، التي فاز بها لضمان بطاقة العودة المباشرة في الموسم التالي.

تحت قيادة شترايخ شهد فرايبورغ الفترة الأكثر نجاحاً في تاريخه، حيث قاد إلى الدور ثمن النهائي في "يوروبا ليغ" للمرة الأولى في تاريخه في الموسم الماضي، قبل أن يكرر هذا الإنجاز هذا الموسم.



نهاية حقبة

من أكثر الأندية السعودية احتياجاً لنجوم أوروبا

صلاح وسترلينغ ولوكاكو أبرز عناوين الميركاتو الصيفي



ماذا لو أدار صلاح ظهره للفيروبل؟

من الشرق الأوسط، فإن تشيلسي سيوافق عليها، إذا أعرب اللاعب عن رغبته في خوض تحديات جديدة.

اهتمام كبير

من ناحية ثانية جذب البلجيكي لوكاكو، اهتمام الأندية السعودية خلال الموسم الحالي. ويلعب لوكاكو مع ناثان روما على سبيل الإغارة من تشيلسي، حتى نهاية موسم 2023-2024. وقال الصحفي الإيطالي نيكولو شيرا، المتخصص في الميركاتو "لوكاكو سيفكر في خيارات أخرى للعب في الخارج".

وأضاف في تصريحات صحفية "في الوقت الحالي لا يوجد ما ينذر بأن روما سيحاول الاحتفاظ به في الصيف". وتابع "أحد الأندية السعودية على وجه الخصوص، مستعد لمطاردة لاعب إنتر السابق بتقديم عرض كبير قبل الميركاتو الصيفي... ومن الممكن أن يصل العرض إلى مئتي لوكاكو قريباً".

يذكر أن لوكاكو أحرز حتى الآن 18 هدفاً و4 تمريرات حاسمة في 36 مباراة مع روما. وسبق أن صرح لوكاكو بعد نهاية مواجهة الشباب وروما، خلال الاحتفال باليوبيل الماسي لليوثل "استمتعت كثيراً بقضاء الوقت في الرياض".

فورمولا واحد: أزمات ريد بول تهدد مستقبل الهولندي فيرستابن

السابقة جيري هالويل. وفي 28 فبراير برآ التحقيق الداخلي هورنر الذي رُحِب بالقرار الصادر عشية انطلاق الموسم الجديدة من حلبة الصخير البحرينية. لم يتم إغلاق ملف القضية، بل أخذ حجماً مضاعفاً عندما أرسل شخص مجهول في اليوم التالي رسالة في بريد إلكتروني. وبسبب استحالة التحقق من هوية الشخص، بدأ أن هذه المحادثات عبر تطبيق "واتساب" كانت بين هورنر والموظفة التي تم إيقافها عن العمل في السابع من مارس من قبل ريد بول.

لم يتأخر هورنر في الرد إذ قال مبسوطاً الأمور "تم تقديم شكوى، وتم التحقيق فيها عن كذب ورفضها. ومن هنا، يجب علينا المضي قدماً". ولكن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، إذ استنكر العديد من مديري الفرق، أبرزهم النمساوي توتو وولف (مرسيدس)، والأميركي زاك براون (ماكلارين)، غياب الشفافية في إدارة هذه القضية، في حين علل ريد بول بضرورة احترام الحياة الخاصة للأشخاص. من ناحيتها، كشفت محطة "بي بي سي" أن الموظفة المعنية التي تم إيقافها

جوتسا. ورغم ذلك تم استبعاده من قائمة الفريق بقرار فني من المدرب السابق نونو سانتو، قبل إعادته مع المدير الفني مارسيلو غاياردو، مما يعني غيابه عن أغلب المباريات. فضلاً عن التعاقد مع اللاعب الشاب أحمد الغامدي في يناير الماضي على سبيل الإغارة من الاتفاق. وبالتالي، فإن "العميد" يعتبر أكثر الأندية احتياجاً لضم صلاح، مع التخلص من أحد اللاعبين الأجنبيين الذين يلعبون في العمق الهجومي مثل عبدالرزاق حمدالله، وكريم بنزيمة، ورومارينو. وتسبب تواجد حمدالله وبنزيمة ورومارينو في أزمة هجومية واضحة، نظراً لتشابه طريقة اللعب والأسلوب بينهم، وعدم توافر حلول من الجانبين، وهو ما سيدفع الإدارة لإحداث ثورة في الصيف المقبل. وبالتأكيد، سيكون محمد صلاح أول الحلول لتنشيط مركز الجناح الأيمن، مع ضم لاعب أجنبي آخر ليشتغل الرواق الأيسر.

علاقة متوترة

ارتبط رحيم سترلينغ نجم تشيلسي، بالرحيل عن البلوز، بسبب توتر علاقته مع جمهور الفريق اللندني. وكان جمهور تشيلسي قد أطلق صحفياً وصافرات

ينبئ الميركاتو الصيفي المقبل بين الأندية السعودية للظفر بخدمات المصري محمد صلاح جناح ليفربول والعديد من نجوم أوروبا. وكان صلاح، هدفاً رئيسياً لاتحاد جدة خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن "الريدز" رفض رحيله.

الرياض - أكدت العديد من التقارير الصحفية السعودية والأجنبية، أن الدولي المصري محمد صلاح يظل هدفاً رئيسياً للأندية السعودية خلال صيف 2024. وكان أحمد حسام "ميدو" نجم الفراعنة السابق قد صرح حول هذا الأمر، بالتأكيد على أن "مواطنه سينضم لأحد أندية دوري روشن في الموسم الجديد".

ورغم هذه التأكيدات، إلا أن الرؤية لم تتضح حتى الآن حول الفريق الذي سينضم إليه صلاح الصيف المقبل، حال الرحيل عن ليفربول والانضمام للدوري السعودي للمحترفين.

بالنظر لمستويات الأندية السعودية الكبرى خلال الموسم الجاري، نجد أن اتحاد جدة، هو الفريق الأكثر احتياجاً لضم محمد صلاح. الاتحاد هو الوحيد بين الأندية الكبرى الذي يعاني من أزمة واضحة في الأجنحة؛ بسبب التعاقدات غير المناسبة التي أبرمها الصيف الماضي.

بالنظر إلى مستويات الأندية السعودية الكبرى خلال الموسم الجاري، نجد أن اتحاد جدة، هو الفريق الأكثر احتياجاً لضم صلاح

ويأتي ذلك عكس النصر الذي يمتلك أسماء مختلفة مثل أندرسون تاليسكا، وساديو ماني، وعبدالرحمن غريب، وأيمن يحيى، بجانب قدرة كريستيانو رونالدو على الميل أحياناً للجانبين. وفي الهلال، يتواجد كل من ميشيل ديلجادو، ومالكوم، وسالم الدوسري بالإضافة إلى قدرة عبدالله الحمدان على اللعب في هذا المركز.

ومع أهلي جدة، يتواجد رياض محرز، وسانتو ماكسيمين، وفراس البريكان، وسيمحان النابت. أما الاتحاد، فقد اكتفى بالتعاقد مع جناح وحيد في الميركاتو الصيفي الماضي، وهو البرتغالي فيلبي



مساندة مستمرة

«المجهول».. ملك التمور يتسيد موائد المغاربة في رمضان

على الرغم من ارتفاع أسعاره، إلا أن العديد من الأسر المغربية تحرص على أن تتضمن موائد إفطارها التمر المغربي «المجهول»، الذي يلقيه البعض بـ«ملك التمور»، وهو ناعم ومذاقه حلو جدا.

الدار البيضاء - يعتبر «المجهول» أحد أهم أنواع التمور في المغرب، بفضل حجمه الكبير وما يتردد عن مكوناته الصحية، مما يزيد الإقبال عليه في المناسبات، ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعاره، إلا أن العديد من الأسر المغربية تحرص على أن يكون هذا التمر المغربي في موائده إفطارها.

وبينما يعتبر تجار في سوق «درب ميلان» بمدينة الدار البيضاء (غرب)، أحد أكبر وأشهر أسواق التمور في المملكة، أن «المجهول» أصبح في متناول عموم الناس، يرى مواطنون أن ثمنه لا يزال مرتفعا بالمقارنة مع بقية التمور، سواء المحلية أو المستوردة.

التمور المستوردة تطغى على نظيرتها المحلية، لكن يظل «المجهول» أحد أنواع التمور التي تفرض ذاتها، وسط المنافسة الكبيرة

وقال هشام العنينة (26 عاما)، تاجر تمور، للأناضول إن تمر «المجهول» لم يبق حركا على نوي الدخل المرتفع، بل أصبح في متناول عموم الناس، وارتفع الطلب عليه في الأسواق مقارنة بالسنوات الماضية. واعتبر أن ثمنه أصبح مناسباً، فأسعاره تتراوح بين 50 درهما (5 دولارات) و60 درهما (6 دولارات)، ويصل



تمر مغربي مميز

بمنطق ماذا يريد المواطنون وماذا يفضلون، مضيفا أنه يعمل على بيع المنتج الذي يوجد إقبال عليه. وبشأن الحضور الكبير للتمور الأجنبية في السوق، بين الغلبي أن «هناك العديد من الأماكن التي تباع التمور المغربية، ولكن درب ميلان معروف بالتمر المستورد». ورسد في رتبة 18 بـ«درب ميلان» تمورا مغربية معروضة، لكن أغلبية متاجر السوق تعرض التمور الأجنبية، إلا أن بعضها تعرض تمورا محلية وأجنبية معا. ويحتل المغرب المرتبة السابعة عالميا في إنتاج التمور، بمتوسط إنتاج سنوي 135 ألف طن تتوزع على 453 صنفا، بحسب وزارة الفلاحة المغربية مؤخرا.

وأضاف أن الإقبال على التمور المحلية ضعيف بسبب الأسعار، مثل «الجهل» الذي ارتفع سعره من 20 درهما (دولاران) إلى 40 درهما (4 دولارات) أو 50 درهما (5 دولارات). وأرجع العنينة ارتفاع أسعار عدد من المنتجات إلى أسباب عدة من بينها ارتفاع أسعار الوقود والنقل. بينما أفاد بعدم تغير أسعار التمور الأجنبية بشكل كبير مقارنة مع السنة الماضية، مما يفسر إقبال المشتريين عليها.

ودعا العنينة إلى دعم المنتج المحلي، على اعتبار أن الدول الأخرى تدعم المصدرين عبر التكفل بعملية التعليب ومراقبة الجودة. وقال حميد الغلبي، بائع تمور مستوردة، للأناضول «نحن نتعامل

صباح العرب

الحبيب الأسود



أصوات رمضان

لرمضان القه وعبقه، روحه وريحانه، ذوقه ورائحته وبصره ولمساته الخاصة، له حواسه التي تتحول إلى حالة عامة بين الصائمين وعشاقه الدائمين.

ولرمضان أغانيه الرائعة الساحرة التي تغذي الذاكرة وتنعش الوجدان، وتحافظ على بريقها بين الأجيال المتلاحقة، حتى أن لا أغنية جديدة استطاعت أن تنافس أو تأخذ محل أغنيات مثل «بوركت يا رمضان» للبناني حليم الرومي، «مرحب شهر الصوم» لعبد العزيز محمود، «أهو جاء يا أولاد» و«أفرحوا يا بنات» لثلاثي المرشح، «وحوي يا وحي» و«كريم يا شهر الصيام» لأحمد عبد القادر، «هاتوا الفوانيس» و«أهلا رمضان» لحمد فوزي، «والله بعودة

يا رمضان» لحمد قنديل، و«حان يا حالو» لهدي سلطان، و«والله لسه بدري يا شهر الصيام» للمطربة شريفة فاضل و«رمضان جانا» ملك المواويل محمد عبد المطلب، وهي الأغنية التي تم تسجيلها منذ 81 عاما، ولا تزال إلى اليوم تتربد على السنة الكبار والصغار كلما أهل هلال الشهر المبارك، وكانها أيقونة على جبين رمضان ونشيد رسمي في ديار الصائمين رغم أن بثها لأول مرة كان في 2 سبتمبر عام 1943، وقد سبق لي أن أشرت إلى أنها نجت بشكل غير مسبق سواء في مصر أو في الوطن العربي، حتى أن صاحبها صرح بأنها أصبحت أهم من بيان الغلبي، وأنه لو نال جنيا واحدا عن كل مرة ذاع فيها لأصبح مليونيرا. وطبعا لا بد من ابتهاجات وتواشيح رمضان سيد النقشبندي وفي مقدمتها «مولاي إني ببابك قد بسطت يدي» من الحان الفنان الكبير بلوغ حمدي، وتعود قصتها إلى العام 1972 في حفل زفاف ابنة الرئيس الراحل أنور السادات، عندما كان الرجلان والإذاعي وجدي الحكيم بين الحضور، وأثناء تحيتهم للسيدات قال لوجدي الحكيم رئيس الإذاعة آنذاك: «عايز اسمع النقشبندي مع بلوغ»، لكن النقشبندي كان رافضا تماما للفكرة وقال: «ما ينفعش أئشد على الحان بلوغ الرقص»، لقناعته بأن بلوغ سيصنع له لحنا راقصا لن يتناسب مع جلال كلمات الأديبة والابتهاجات، ولكنه كان أمرا رئاسيا لا يمكن رفضه وبعد الإلحاح ومحاولات الاقتناع التي قام بها وجدي الحكيم رضخ الشيخ النقشبندي رغم عدم اقتناعه.

ذهب الحكيم بصحبة النقشبندي إلى الاستوديو، واتفقا على إشارة فيما بينهما وكانت الإشارة هي أن يخلع النقشبندي عمامته دالة على إعجابيه باللحن، أما إذا لم يخلعها فهذه دالة على عدم إعجابيه باللحن، لكن بعد دقائق من دخولهما الاستوديو واستماع النقشبندي للحن بلوغ إذا به يخلع العمامة والجبة والقفطان أيضا، وقال لوجدي الحكيم: «يا وجدي بلوغ ده جن»، ليتم إنجاز البوم كامل، لا يزال إلى اليوم عنوانا للجسمال والعبقرية وروح الفن الأصلي.

«حرب نجوم» بين المنجمين في سريلانكا على موعد احتفالات العام الجديد

المجمعات البوذية والهندوسية لتحديد التواريخ الملائمة للأحداث المهمة، من حفلات الزفاف إلى الصفقات التجارية.. وحتى الانتخابات الوطنية.

وفي وقت لاحق، ادعى منجمه أنه حزن مسبقا هزيمة رئيسه لكنه لم يجرؤ على مكاشفته بذلك. وقال لوكالة فرانس برس «لو لم أبلغه بأنه سيفوز لكان سيحطم نفسي»، وكان من الممكن أن تكون هزيمته أسوأ بكثير». عام 2017 ألقت الشرطة السريلانكية القبض على منجم أكد أن رئيس البلاد السابق ماثيريالا سيرسينا سيموت قبل 27 يناير 2017، وقررت إرساله إلى السجن بتهمة تضليل الرأي العام.

وكان ويجيمونسي توقع وفاة الرئيس في 2017، وذلك في مجموعة من مقاطع الفيديو التي رفعها على يوتيوب، بل وقال في أحدها إنه سيموت نتيجة مرض مفاجئ أو حادث. وقال المنجم في المقطع «توقعت فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وكان الأمر صحيحا. توقعت أن لم تخب أبدا والآن على الكل الجلوس ومشاهدة ما سيحدث».

المنجمون يحظون بتأيير قوي، حيث تستشيرهم المجتمعات البوذية والهندوسية لتحديد تواريخ الأحداث المهمة

كولومبو - فشل منجمون تستشيرهم الحكومة السريلانكية تقليديا في الاتفاق على تاريخ مناسب لاحتفالات رأس السنة الجديدة، واختلوا حول تفسير مواقع النجوم، حتى أن البعض توقع حدوث «كارثة».

وأعلنت مجموعة مكونة من 42 منجماً يعملون لدى وزارة الشؤون الثقافية في الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا، لأول مرة، عن انقسامها حول تحديد موعد مناسب لاحتفالات العام الجديد.

وقال الناطق باسم لجنة ليلة رأس السنة الجديدة أناندا سينيفيراني الإثنين «لقد أجرين مناقشات معمقة للغاية». وأضاف «بعد الكثير من المداولات، حددنا الوقت المناسب من خلال قرار الأغلبية» الذي ارتأى أن يكون موعد رأس السنة السنهالية والتاميلية الجديدة التقليدية ليلة 13 أبريل.

لكن روشان شانانكا، أحد الأصوات المعارضة داخل المجموعة، اعتبر أن هذا التاريخ مضر بالبلاد وسيقودها إلى «كارثة». ويتمتع المنجمون بتأيير قوي في سريلانكا، حيث تستشيرهم

حققت الفنانة المصرية مي عمر قفزة واسعة وكبيرة في الدراما المصرية لم تشهدها منذ سنوات طويلة، كما أكد نقاد ومتابعون، وذلك من خلال مسلسلها الرمضاني الذي يعرض حالياً «نعمة الأفوكاتو». وانتهالت الإشارات عبر مواقع التواصل على الفنانة مي عمر بعد الأداء المذهل الذي أظهرته في حلقات المسلسل.



السجن لفرنسي ارتكب 25 مخالفة سرعة في 19 يوما

أوسلو - حُكم على رجل فرنسي وصل إلى النرويج قبل نحو شهر بالسجن 21 يوما بسبب ارتكابه 25 مخالفة سرعة على الأقل في 19 يوما.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الشاب البالغ من العمر 23 عاما، والذي جاء إلى الدولة الإسكندنافية بحثا عن عمل قبل أكثر بقليل من شهر، أوقف مرة بسبب قيادة سيارته بسرعة زائدة ما بين 6 و25 فبراير الماضي. وأظهر الحكم الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه الإثنين أن أسوأ المخالفات التي ارتكبتها الشاب كانت قيادته سيارة «كيا» في 20 فبراير بسرعة 113 كيلومترا في الساعة داخل منطقة تقصر السرعة القصوى فيها على 70 كيلومترا في الساعة.

واعتبرت محكمة أوسلو أن الشاب إ.ج. «يشكل خطرا مروريا». وأشارت صحيفة «أفتنوبستن» إلى أن معظم الجرائم رُصدت بواسطة رادارات أوتوماتيكية ثابتة.



سوري يحافظ على مهنة المسرحاتي بدمشق القديمة في رمضان

دمشق - تحضر المسرحاتي السوري أبو الهيجا الأناشيد التي يرددها وموسيقاها من حينه إلى الماضي والإلهام الذي يستوحيه من المسرحاتية الذين كان يتابعهم في طفولته والتقاليد الحية في قلوب سكان دمشق القديمة.

فعلى الرغم من اضطرابات الحرب السورية التي أجبرت العديد من المسرحاتية على وقف عملهم الليلي، يتمسك أبو الهيجا بعمله في الأرزقة التاريخية بدمشق القديمة.

ويشتهر أبو الهيجا بمناودة السكان بأسمائهم عند إيقاظهم فيضيف إحساسا بالحميمية والمجتمع إلى أنشيدته وألحانه التي يرددها قبل الفجر.

وفي عصر تهيمن عليه التكنولوجيا لا يزال الكثيرون يفضلون الاستيقاظ على صوت المسرحاتي، بدلا من أجهزة المنبه